

الباب الرابع

القيم الفكرية والروحية

obeikandi.com

الإعلام والمعرفة

الأخبار

١٧٧٠- زى زير جلابة الخبر

زير: اسم علم بفتح الباء يقال للذى يهوى نقل الأخبار، ويوجد بعض الناس يهوى تقضى الأخبار ونقلها وقد جاء فى كتاب/ مصر فى عهد الأخشيدين/ د/ سيدة إسماعيل الكاشف ط ١٩٧٠ طبعة ثانية ص ٢٣٧ (أما القضاء الذين اتخذوا القضاء سبيلا لجمع الأموال فمنهم عبد الله بن زير) ويبدو أن الاسم يطلق على الذكر والأنثى.

١٧٧١- إكفى على الخبر ماجور

عن السرية، والماجور هو وعاء مخروطى من الفخار محيطه الأعلى فى حدود ٧٥سم والقاع فى حدود ٤٠ سم يعجن فيه الدقيق قبل الخبز. والمثل يعنى أنه يجب كتم الأخبار وعدم إذاعتها وكان الريفيات يغطون بعض المأكولات أو أشياءهم بقلب الماجور عليها للحفاظ .

١٧٧٢- أم عبر جلابة الخبر

أم عبر = امرأة عديمة القديمة من طبعها تقضى الأخبار ونقلها، ويقال امرأة عبرة = بضم العين وسكون الباء أى سيئه وعبرة لمن يعتبر، ويقال ذلك المثل على سبيل السخرية والتهكم، والمعنى أن الشخص التافه يجلب الأخبار التافه التى تتفق مع مستواه.

١٧٧٣- بسبع ودان

عن التجسس أو عن الذى يجيد جلب الأخبار فى أماكن مختلفة أو متباعدة،

وهو من صيغ، المبالغة والعدد سبعة من الأعداد الشائعة فى المفهوم الشعبى (ودان) جمع (أذن)، ومفردها شعبيا (ودن).

١٧٧٤ - قال يا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش

يقال عن الأخبار إذا كانت سرية فى بدايتها وبعد قليل ستنتشر دون السعى وراءها، وينطبق ذلك على تلهف الناس على نتيجة الثانوية العامة، وبعد اذاعتها تصبح على كل لسان وفى أى مدرسة والمثل يتعلق بالسبق الصحفى أو السبق الخبرى، والمعنى العام أن الأخبار لها أهمية فى حينها ثم تنعدم أهميتها سريعا.

١٧٧٥ - فضيحة بجلاجل

الجلاجل: صاجات توضع فى زصابع اليد تصدر صوتا بتحريك الأصابع، وحيانا توضع أجراس على صدر الحصان فعندما يسير تصدر أصواتا تجلجل، ويقال المثل عن الفضيحة التى شاعت فى كل مكان ولها دوى كدوى الصاجات مع الراقصة. والجلاجل يلبسها الحصان على صدره فتجلجل عندما يسير أو يجرى فيلفت النظر إليه أو تشد إنباه الغادى والرائح، وقد كان الفضح والتجريح من أساليب العقاب، وذلك بأن يركب المذنب مقيدا على حمار ويلفون به فى الشوارع البلد ووراءه يتجمهر الأولاد يتغنون بفضيحته وفعلة، وقد جاء فى الجبرتى ح ٤٤ ص ٣٠٤ (فى ١٢٢٩ هجرية جرسوا شخصا واركبوه على حمار بالمقلوب وهو قابض بيده على ذنب الحمار وعمموه بمصارين ذبيحة وعلى كتفه كرش بعد أن حلقوا نصف لحيته.

١٧٧٦ - ما فيش حاجة بتستخبى

يعبر عن أن الأسرار لا بد من أن تظهر فى وقت ما طال أو قصر. والمعروف أن الكلمة إذا خرجت من فم صاحبها لم تعد سرا، ولا تتوقف عن الإنتقال والإنتشار وأيضا الزيادة.

١٧٧٧ - شَمَّ الخَبَرَ

يقال للذى أستتج بناء على حدس صحيح فأحس بالخبر واتجاهه، والتعبير يسير فى سياق حاسة الشم لدى الكلاب وهى حاسة قوية، وهذا النوع من الناس لا بد من أن يكون من ذوى الخبرة فى التعامل مع الأخبار حتى تكونت لديه ما يسمى بالحاسة السادسة.

١٧٧٨ - زَمَّارَةٌ وَزَمَّرَتْ فى البَلَدِ

عن شيوع الخبر وانتشاره، والزمارة تستخدم للإعلان فى الجمع وهو أسلوب إعلامى قديم فكانت الطلبة تستخدم مع الخبر، والمثل له علاقة بالفضائح التى تنتشر بسرعة البرق رغم محاولة الإخفاء والتخفى، ويقال المثل على سبيل الأسف ويعكس الجزع والخوف من إنتشار الأخبار الشنيعة.

١٧٧٩ - فَبَّرَكَةٌ فى فَبَّرَكَةٍ

يقال ذلك لقصة تقوم على التلفيق وليس لها أساس من الصحة، وأحيانا يقال (فبركة صحفية)، وكلمة فبركة مشتقة من الكلمة الإنجليزية (فابريك Fabric)، وتعنى الصناعة أى الأخبار المصنوعة أو المفتعلة.

١٧٨٠ - فَبَّرَكَةٌ صَحَفِيَّةٌ

عن الصحيفة التى تلفق قصة أو أخبار لا أساس لها من الصحة لمجرد الاثارة والظعن أو التشهير أو لمجرد الدعاية وهو لون من ألوان الدعاية السوداء أو البيضاء والمثل يتحدث عن صحافة التشنيع والتشهير ويقال عنها الصحافة السوداء.

١٧٨١ - كَلَامٌ لا يُوَدِّى ولا يُجِيبُ

أى لا فائدة منه، والمثل فيه اختصار أى (لا يؤدى إلى منفعة)، (ولا يجيب منفعة) ويودى = يؤدى = يوصل. ويلاحظ الطباق فى كلمتى يودى ويجيب.

١٧٨٢ - كَلَامٌ فى الهَوَا

فى معناه (كَلَامٌ فاشوش) أو كطلقه رصاص من بندقية فى الهواء. والمثل عن

الكلام الذى لا معنى له ولا أثر له على السامع ، فعندما يقال فإنه سريعا ما يتبدد فى الهواء دون أن يترك أثرا .

١٧٨٣ - كَلَامَ فَاشُوشٍ

يقال فشّ بالكلام : أى انفجر بالكلام وليس له معنى ، ويسير المثل فى سياق معنى المثل السابق .

١٧٨٤ - كَلَامَ عَلَى قَلَّةِ فَايِدَةٍ

يسير المثل فى نفس المعانى السابقة .

١٧٨٥ - كَلَامَ جَرَائِدٍ

يضرب لعدم الثقة فيما تكتبه بعض الصحف نتيجة مبالغاتها ونزوع بعضها إلى الغرض والهوى والتشنيع والتشهير ، الجريدة = الصحيفة .

١٧٨٦ - كَلَامَ ابْنِ عَمِّ حَدِيثٍ

عن الكلام المرسل الذى لا معنى له . أو أنه كلام تافه .

١٧٨٧ - كَلِمَةٌ وَرَدَّ غَطَّاهَا

لطلب الأيجاز وكلمة (غطاها) أى غطاء الكلمة أو إجابة للكلمة ، ويقال ذلك لشخص يرد بكلام كثير لا معنى له على سؤال محدد والمستمع يطلب الإيجاز والتركيز وعدم الإسترسال .

١٧٨٨ - بَيْعَ كَلَامٍ

عن الذى يتاجر فى الكلام ويحترفه ، وكان والدى - رحمه الله - يطلق هذا التعبير على الذين يقولون كلاما دون فائدة ، وقد قرأت فى : مجلة أكتوبر العدد ٧٢٧ / ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ ، فى مقال لأنيس منصور عن سيدنى فى إستراليا الحوار التالى وكان بينه وبين صاحبه المطعم اللبنانية الأصيل يقول انيس لها فى معرض الحوار :

- لا أهاجر؟ - لماذا؟ - لأن السلعة التى ابيعها ليست لها سوق هنا

- وماذا تباع؟ - اباع كلام - مش فاهمه - أنا صحفى .. كاتب .. اديب .. سلعتى هى منتجات الكلام - وهل هناك أكثر من الكلام؟ - الكلام العربى الذى أبيعُه لا أحد يشتريه هنا.

ولا شك أن ما قاله أ/ أنيس منصور يؤكد أن الكلام سلعة تباع وتشتري بينما تراه صاحبة المطعم اللبنانية - كلام غير مفهوم.

١٧٨٩ - عِيَادَةُ الْكَلَامِ زِيَادَتُهُ

وفى نص آخر (عيادته زيادته) وفى معناه أيضا (كل حاجة تخس إلا الكلام يزيد)، ويقال على سبيل التحذير من نقل الكلام حتى لا يزيد باعاده فينحرف عن أصله، والمثل يرصد ظاهرة بشرية حقيقية لا يختلف عليها أثنان وتدرس ضمن علوم الإعلام وهى ظاهرة إعادة حكاية الكلام بما يصاحبه من زيادة طبيعية عن طريق المبالغة وزيادة الوصف أو غير ذلك من توابل الكلام أو تلوين الكلام بما يوافق ما يردده.

١٧٩٠ - مَا يَتَبَلَّسُ فِي بُقَّةِ فُؤَلَةٍ

عن كثير الرغى والكلام لدرجه أن الفؤلة لا يمين ان تستقر فى فمه حتى تختلط بلعابه فتبل ويلاحظ الصورة البلاغية المولدة.

١٧٩١ - لِسَانُهُ فِيهِ حَتَّةٌ زَائِدَةٌ

حتة = قطعة. ويقال ذلك للصريح الذى لا يستطيع أن يخفى أسرارا، والمعنى أن طول اللسان يدفع صاحبه إلى إخراج كل ما لديه من أسرار وقد يقال ذلك لشخص طويل اللسان بقبيح الكلام. والمثل عبارة عن صورة بلاغية.

١٧٩٢ - بَالِعٌ رَادِيُو

مثل حديث وعند الشعبين يرون أن الراديو لا يتوقف عن الكلام ليلا أو نهارا، فالشخص كثير الكلام كالراديو تماما، وأحيانا يقال (بالع إذاعة) ويطلق ذلك على شخص كثير الرغى، الراديو كلمة إنجليزية (Radio) انتقلت إلى العربية والمصطلح العربى (مذياع) ولكنها لم تنتشر مثلها.

١٧٩٣- يَتَكَلَّمُ عَمَّالٌ مَعَ بَطَّالٍ

فى معناه (يَتَكَلَّمُ عَلَى الْفَاضِي وَالْمَلِيَّانِ) يطلق ذلك على شخص كثير الرغى، والكلام فى المفيد وغير المفيد - يلاحظ الطباق.

١٧٩٤- يَتَكَلَّمُ عَلَى الْفَاضِي وَالْمَلِيَّانِ

كالسابق (والفاضى والمليان) مثلها مثل (عمال مع بطال)، ويلاحظ الطباق، وكلمة «الفاضى» أى الكلام الذى لا معنى له «والمليان» أى الكلام المفيد.

١٧٩٥- لِسَانُهُ زَى اللَّبْلِ

بمعنى طلق الكلام/ حاضر البديهة/ لبق. ويقال أيضا (كلمنجى، ومكلمنجى) عند الشعبيين، وأحيانا يقال (زى اللبلب) عن الشخص الحيوى سريع الحركة أو الإستجابة أو فصيح اللسان.

١٧٩٦- وَقَعَ بِلِسَانِهِ

كشف سرا كان خافيا أو تورط، ويطلق على سقط الكلام، ويقال على سبيل الشماتة والتشفى.

١٧٩٧- زَى الْبَغْبَغَانِ

أى يردد الكلام دون أن يفهم أو كثير الكلام، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الإعجاب بالفصاحة واللباقة.

١٧٩٨- بَالَعُ بَغْبَغَانِ

فى معنى المثل السابق، ويقال هذا المثل على سبيل السخرية.

١٧٩٩- يَتَكَلَّمُ زَى الْبَرَبِنْدِ

منطلق فى الكلام/ سريع الإستجابة فى الكلام وفى معناه (زى اللبلب). ويقال على سبيل الإعجاب.

١٨٠٠ - تَعْرِفُوا الْهَائِفَ مِنْ إِيهِ؟ .. مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ: وَمِنْ أَفْعَالِهِ

الهائيف = الساذج. والمثل يحدد صفاته وتمثل في سداجة وسطحية أفعاله، والمعنى أن التفاهة لا تقتصر على الكلام ولكنها أيضا في الأفعال.

١٨٠١ - تَعْرِفُ الْهَائِفَ مِنْ إِيهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ. دَاهِيَةٌ تَسْمُهُ وَتَسْمُ كَلَامُهُ

قد يكفي بالجزء الأول، ويقال بصيغة الضيق من الغبي الذي تورط في كلام لا معنى له والجزء الثاني سب وشم يعبر عن رد فعل للكلام المؤذى.

١٨٠٢ - أَنْبِشْ أَخْرَ

من خر الماء وخرير الماء، ونبش ينش = نكش ينكش، والمعنى إنك إذا نبشت بالكلام تستطيع أن تجعلنى أفصح وأكشف ما أريد أن أخفيه. ويوجد نوعية من الناس الذين يجيدون جذب الأسرار من الناس، وهذه الطريقة إحدى وسائل وأساليب أجهزة المخابرات أو القضاء أو التحقيقات عموما ولدى هذه الأجهزة وسائلها التي تستطيع بها أن تستخرج المعلومات المطلوبة من مصادرها.

١٨٠٣ - أَنْتَ رَضَعَانٌ عَلَى كَلْبٍ!؟

يضرب لكثير الكلام، والمعروف أن الكلاب تنبح دائما ليلا ونهارا وهذا الشخص يصرخ كثيرا مثلهم وكلمة (رضعان) محرف رضع من الرضاعة.

١٨٠٤ - طَرَطًا وَدَانُهُ

انصت بياهتمام (ودانه) جمع ودن = أذن، والاصغاء التام وسيلة لتقصي الأخبار ويسمى (استراق السمع).

١٨٠٥ - اللَّيُّ يَطَّلِعُ مِنَ الرَّأْسِ يُوَصِّلُ لِلنَّاسِ

أى بمجرد خروج الكلام من الفم لم يعد سرا فقد وصل إلى الناس ولا فائدة من كتمانها، وفى معناه بالعربية (الكلمة إذا خرجت من فمك ملكتك). والمعنى أيضا أن الناس لديهم حب الاستطلاع وحب تقصي أخبار الغير.

١٨٠٦ - الكَلَامُ أَخْذٌ وَعَطَاٌ

عن التفاهم والبعد عن التعنت، ويقال ذلك لشخص متحامل ولا يريد أن يكون لنا أو متفاهما أو يستمع إلى الرأى الآخر.

١٨٠٧ - اللَّتُّ وَالْعَبْجُنُ

اللت = تقليب العجين، وقد أطلق هذا التعبير على دردشة الكلام دون معنى، وقد تأتي فى سياق الكلام، ويقال أن هذه العادة تنتشر فى المجتمعات المتخلفة وفى الأزمات الأقتصادية ومن أسبابها الجهل والفراغ والفوارق الطبقيه، وعادة عندما تتجمع النسوة فى الحوارى والأزقة فى أوقات الفراغ فإنهن يلجأن إلى اللت والعجن لملا الفراغ، ويمكن أن يطلق على مجالس النسوة هذه مقهى النساء فى مقابل المقهى التقليدى فى الأحياء الشعبية وفى الريف وهو مقهى مخصص للرجال وفيه أيضا تدور الأحاديث فى شتى مواضيع الحياة النافعة وغير النافعه على طريقة (اللت والعجن).

١٨٠٨ - النَّاسُ أَسْرَارُ

أى لا داعى لكشف أسرار الناس، ويقال ذلك لشخص يتحدث عن أسرار أحدهم وخصوصياته، وقد يقال لشخص يريد أن يكشف أسرار أحدهم فيرد المتحدث بذلك على سبيل الرفض.

١٨٠٩ - إِحْنًا دَائِمًا شَمَعْتَنَا مَنُورَةً

يقال ذلك على سبيل الضيق والألم لأن الخصوصيات دائما مكشوفه للغير، ويقال ذلك لتأنيب أحدهم دأب على كشف الخصوصيات دون حذر، أما المعنى الظاهرى فهو عكس المضمون أو المعنى الحقيقى للمثل والمثل من التبعيرات البلاغية الشعبيه التى تستخدم الأضداد للتأكيد.

١٨١٠ - عَلَىٰ وَشَكِّ يَبَانُ يَا مَدَّاعَ اللَّبَّانِ

أى من يعمل شيئاً فإنه لا يستطيع أن يخفيه، والمعروف أن مضغ اللبان لا يمكن

أن يخفى على المشاهد أو على الغير، وش = وجه، مدأغ من مضغ أى (لاك) وفي معناه (اللى بيزمر ما بينخبش دقنه).

١٨١١ - من كُلِّ مَنْ هَبَّ وَدَبَّ

أى من كل الأماكن والاتجاهات، ولكلمة: (هب) قد يكون المقصود بها كل من يهب لمعرفة ما حدث أما كلمة (دب) أى يدب على الأرض وهو من أمثال املثقفين وفي معناه فى التعبير العربى (من كل صوب وحدث).

١٨١٢ - عَيْنِي عَيْنِكَ

أى (على المكشوف) أو يقول ذلك شخص لآخر يريد أن يكشف كذبه فيتفرض فيه ويقول له (عيني عينك)، فإذا كان كاذبا يبدو على وجهه الحجل والإرتباك والمثل يعبر عن أسلوب من أساليب كشف دخائل النفس الإنسانية عن طريق التفرس وأستنطاق اللاشعور.

١٨١٣ - السَّرُّ بَانَ وَالْمُسْتَخْبِيُّ انْفَتَشَ

يضرب لتذكير الآخر بأن كل شئ أصبح مكشوفاً، وقد يقال هذا عند التشاحن أو التشاجر، والمعنى أن فضائحك لم تعد خافية وهى على كل لسان. وانفتش = ظهر وبان للجميع.

١٨١٤ - السَّرُّ فِي بِيرٍ

عن كتمان السر فى بير عميق، ويقال على سبيل التعهد بعدم كشف الأمر للغير ومعنى «فى بير» أى تحت سطح الأرض لا يصل إليها أحد.

١٨١٥ - سِرِّكَ فِي دَمِّكَ

أى أن سرك يعادل دمك فى الأهمية، ويدعو المثل إلى الكتمان الشديد لأن الأسرار يجب أن تختفى مثلها مثل الدم الذى يجرى فى العروق دون أن نراه ومن قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه: (من كتم سره كان الخيار فى يده). وفى مثل آخر (اكتُم سِرِّكَ تُمَلِّكَ أَمْرَكَ).

١٨١٦- ولا من شاف ولا من درى

عن شئ تم فى الخفاء بعيدا عن الأعين وبدون أن يحس أحد بذلك، وحرف الواو فى بداية المثل يعنى أن المثل يقال فى نهاية حديث أو حوار على سبيل التأكيد أو لإعطاء الثقة للآخر، شاف = رأى، درى: بكسر الدال والراء من الدراية والمعرفة.

١٨١٧- عمل هيصة وزمبليطه

عمل ضجة، وفى معناه عرييا = هرج ومرج، وهاص أى هاج وأصدر أصوتا عالية وأحيانا يقال هيصة وزنبليطة.

١٨١٨- هيصة وزمبليطة

يقال ذلك فى الأفراح حيث تزيد جرعه السعادة والتعبير بالحركات والرقص والآلات الموسيقية الصارخة، ويعبر المثل عن الصخب.

١٨١٩- فرج عليه طوب الأرض

عن الفضيحة وانتشارها حتى علم بها طوب الأرض، والمثل يحمل صيغه مبالغة وتعريض شخص لآخر وفضحه على الملأ، والمقصود «بطوب الأرض» الحصى وليس قوالب الطوب. وكلمة فرج بشدة مفتوحة على الراء بمعنى جعل الناس يرون وذلك عن طريق الحديث إليهم والتشهير ورفع الصوت أمام الملأ وتجمع الناس لتقصى الأخبار.

١٨٢٠- ما دأم صوتنا الناس تعرف صوتنا ليه

أى بمجرد أن صوتنا فإن حب الإستطلاع يدفع الناس للسؤال عن السبب، وهذا المثل يعبر عن سيكولوجيه المجتمع الشعبى أو المجتمع المصرى عموما الذى يجتمع فورا لدى سماعه الصراخ والعيول لمجرد حب الإستطلاع. أو الإسراع بالنجدة عند الخطر، وصوت: بشدة مفتوحة على الواو بمعنى صرخ، وعادة فى الأوساط الشعبية أن المرأة عندما يعتدى عليها ترفع عفيرتها بالصراخ والولولة كوسيلة للدفاع عن النفس بإستعداد الغير ودعوتهم لحمايتها ونجدهتها.

١٨٢١ - له شَنَّةٌ وَرَنَةٌ

بمعنى شهير جدا، والرنين ينتج عن احتكاك الصاج ببعضه أى له رنين يسمعه كل الناس وكلمة (شنة) مأخوذة من صوت الرنين أو اصطدام رقائق النحاس أو المعدن بغيرها أو بالأرض.

١٨٢٢ - الحِيطَانُ لها ودانٍ بِتَسْمَعٍ

يضرب للتحذير من التجسس، والمثل يدعو إلى الحذر وكتمان الأسرار وإخفائها حتى عن أقرب الأقربين وكلمة: (الحيطان لهاودان) لم تعد أخيرا مجرد تعبير بلاغى من مبتدعات الخيال، ولكن أصبحت حقيقة حيث تضع أجهزة المخابرات آلات التصنت فى كل مكان فى الغرفة وفى الحيطان. وهذا المثل وهو شعبى تأسس على تجارب حياتية شعبية فإنه يعبر عن قمة الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة فى علوم التجسس لاعلى مستوى الأفراد ولكن على المستوى الدولى أيضا وإذا كان المثل فى القديم وعلى المستوى الشعبى عبارة عن صيغة مبالغة - لأن الحيطان لا تسمع - فإنه وبعد الوسائل الحديثة أصبحت الحيطان من وسائل التصنت والتقصى وصار حقيقة.

١٨٢٣ - الكلابُ النَّبَاحَةُ ما تُعَضُّشُ

النباحه: أى التى ترفع عفيرتها، ويضرب المثل لصاحب الصوت العالى ويشير جلبة وضوضاء ليخيف به الغير وهو يهوش ويهت على سبيل التخويف، والمثل يشير إلى أن مثل هذا الصوت لا يخيف لأنه على غير أساس، وفى معناه (اسمع جمعجة ولا أرى طحنا)، ويقال أيضا «كلام كثير وفعل مفيش».

١٨٢٤ - اللى تحبَلُ بالليلِ تولدُ بالنَّهَارِ

يرتبط هذا المثل بالأخبار التى قد يكون أسرار. أو الأفعال التى قد تجرى فى الخفاء بعيدا عن أعين الناس ولكنها ستتكشف ولو بعد حين، والمعنى أنه لا توجد أسرار وظاهر المثل للتشبية بين المرأة التى يحمل ليلا دون أن يعرف أحد ولكن بعد فترة ستلد ليدل ذلك على ما سبق، والمعروف أن هناك أخبار تعرف من نتائجها ودون الإفصاح عنها مثلها مثل الحمل.

١٨٢٥ - هنبقى لبانة فى حنك الناس

الحنك: الفم ويضرب للخوف من افتضاح أمر أو عمل آثم سيئتر بين الناس ويلوكونه كاللبان. ويقال ذلك على سبيل الخوف والجزع من الفضيحة أو على سبيل الإستنكار بمعنى أن الناس سيلوكون سيرتنا كما يلوكون اللبان

١٨٢٦ - السر بين اثنين درج وبين ثلاثة فتح الباب وخرج

كلمة (درج) أى لم يعد سرا إذا صار بين اثنين، أما إذا وصل إلى ثلاثة فلم يعد سرا وأصبح على كل لسان وهو مثل يرصد الأحوال النفسية للشخص أو العلاقات والقول المأثور (الكلمة فى فمك أنت تملكها فإذا خرجت من فمك ملكتك) أى خرجت من السر إلى العلن، وربما معنى كلمة درج أن السر أنتقل من واحد إلى آخر وظل بينهما، و(فتح الباب وخرج) أى أنتشر وذاع فى كل مكان ويقول الشاعر:

إذا ضاق صدر المرء عن حفظ سره فصدر الذى يستودع السر أضيق

١٨٢٧ - السر فى السكبان لا فى الديار

بمعنى أن العيب على لسان الناس وكلام الناس الذى يسبب المشاكل أما المباني والديار فليس فيها أسرار، وكلمة السر: تعنى (سر الفضايح) وهو إيجاز.

١٨٢٨ - اللى يمشى ورا كلام الناس يتعب

كلام الناس متناقض ومتضارب وإذا وقع الشخص تحت تأثير كلامهم تعب وارتبكت خطواته وتشوش فكره، ويقال ذلك على سبيل التذكير والنصيحة، والمثل يدعو الشخص المتردد والمذبذب إلى الثقة بالنفس وعدم الالتفاتات إلى كلام الناس.

١٨٢٩ - إدخل فى الموضوع

يقال ذلك للذى يلف ويدور حول طلب معين وذلك لدفعه إلى المصارحة، وفى معناه: (هات من الآخر)، ويدعو المثل إلى الصراحة والبعد عن الغموض والإهتمام بالإيجاز وقطع الطريق على التسويق.

١٨٣٠ - خَيْرِ الْكَلَامِ الْقَلِيلِ الْمُفِيدِ

والمثل العربى: (خير الكلام ما قل ودل)، وهو قول شائع مأثور، والمثل يدعو إلى الإيجاز والاختصار وعدم الإسترسال.

١٨٣١ - اللَّيِّ يَكْتَرُ كَلَامَهُ تَكْتَرُ نِكْبَاتُهُ

فى معناه (لولاك بالسانى ما انسكبت يا قفاى)، وفى معناه أيضا (لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هتته هانك) ويضرب للتحدير من سقطات اللسان وما يترتب عليها من نكبات ومشاكل. والمثل يدعو إلى الاقلال من الكلام والحذر عند الحديث حتى لا يؤدي إلى التورط فى تعهدات أو يسئ إلى الغير.

١٨٣٢ - لِسَانُهُ فَالَتْ

فالت: غير منضبط، ويضرب للذى يتكلم دون حذر أو اعتبار وكلمة (فالت) مشتقة من (انفلت)، ويضرب للأهوج الذى لا يستطيع أن يتحكم فى كلامه.

١٨٣٣ - لِسَانُهُ سَأَيْبٌ

فى معنى المثل السابق.

١٨٣٤ - لِسَانُهُ يَنْقُطُ سُمًّا

عكسه: (لسانه يينقط سكر) / أو (ينقط عسل). ويضرب للشخص السئ ذلك الشخص الذى يسب ويشتم.

١٨٣٥ - لِسَانُهُ مَتَبَرٌّ مِنْهُ

متبرى = برئ. عن الذى يتكلم بالسوء (عاطل مع باطل) دون حذر أو اعتبار للمستمع أو يسئ إلى الناس بالكلام. والمثل يسير فى نفس سياق الأمثال السابقة، وعموما يوجد فى المجتمع بعض الناس الذين يتكلمون كثيرا على الفاضى والمليان كما يقال، وهم يوقعون أنفسهم وغيرهم فى مشاكل كثيرة.

١٨٣٦ - لِسَانُهُ يَنْقُطُ سَكْرًا

عن حلو الكلام والمثل صيغة مدح وهو عكس المثل (لسانه يينقط سم).

المعرفة

١٨٣٧- اللى يَسْمَعُ مِشْ زَى اللى يَشُوفُ

المثل العربى: (ليس من سمع كمن رأى). ويضرب لتفضيل المشاهدة على السماع والمثل وليد التجربة المعاشة، والمعروف أن المشاهدة أهم من السماع لأن السماع قد يشوبه التحريف والخطأ.

١٨٣٨- الكِتَابِ بَيَانُ مِنْ عِنْوَانُهُ

به أصل من أصول المنهج العلمى، والمثل يعتبر دليل بحثى ذلك أن العلماء يرون أن العنوان يتضمن الهدف والغاية من مضمون الكتاب أو هو مضمون الكتاب بشكل مكثف.

١٨٣٩- العِلْمُ فِي الرَّأْسِ مِشْ فِي الكِرَاسِ

والمثل العربى: (العلم فى الرأس لا فى الكراس) أى أن العلم عمل وممارسة أما «فى الكراس» فلا جدوى منه إذا لم يخرج إلى حيز التطبيق والعمل والفائدة للناس.

١٨٤٠- تَرْبِيَةِ العُقُولِ أَهَمُّ مِنْ تَرْبِيَةِ العُجُولِ

دعوة للاهتمام بتربية الإنسان الروحية قبل الإهتمام بتربية الأجسام، وليس المقصود بكلمة العجول ظاهر اللفظ ولكن المقصود بها تسمين الجسم البشرى والمقصود أيضا تربية العقول وهو تكوين الشخصية الإنسانية العاقلة القادرة على الحياة.

١٨٤١- التعلّم في الصغَر زى النَّقْش على الحَجَر

مأخوذ من المثل العربى بنصه فيقال (التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر والتعليم فى الكبر كالنقش على الماء)، والمعنى أن الذاكرة فى الصغر أقوى منها فى الكبر.

١٨٤٢- التكرار يَعَلِّم الحُمَار

مثل تعليمى. والمقصود بالحمار الشخص الغبى كالحمار أو الذى لا يفهم أو لا يستوعب إلا بعد التكرار، وقد كان التعليم فى الكتاتيب قديما وكذا التعليم الأزهرى يعتمد على التكرار للحفظ ثم التسميع، وعلى المستوى الشعبى فإن الحمار يمثل الغباء والبلادة والتكرارى أسلوب يهتم بالحفظ والتسميع أى التلقين والحفظ ثم الإستظهار وقد تغير هذا المنهج وتوجه الإهتمام نحو الفهم والإستيعاب والتحليل والإستنتاج والتطبيق على القضايا المعاشة وغيرها.

١٨٤٣- يَمُوتِ المَعْلَمُ وهو يَتَعَلَّمُ

والمعنى أن الإنسان يموت وهو ناقص المعرفة ذلك أن الإنسان يظل فى حالة تعليم حتى يموت، والمثل من ناحية أخرى يشير إلى النقص فى طبيعة الإنسان وهو فى حاجة مستمرة إلى الجديد الذى لا يعرفه، وهى عموما قضية فلسفية تمثل إحدى حقائق النقص البشرى.

١٨٤٤- رُبَّ صُدُقَةٍ خَيْرٍ من ألف مِيعَادٍ

من أمثال المثقفين، والمعروف أن المصادفة تلعب دورا هاما فى حياة البشر والمصادفة فى هذا المثل تعنى المصادفة السعيدة.

١٨٤٥- اللى تَعْرِفَ أوله نَعْرِفَ آخرته

أى أن المقدمات يمكن أن تدل على النتائج وبذلك يمكن التعرف على إنجاء الأفعال قبل حدوثها، وهذه الحقيقة أكثر وضوحا بالنسبة للقضايا المادية وأقل بالنسبة للقضايا الروحية. والمثل يشير إلى قضية الاحتمالات المرتبطة بالمقدمات والنتائج والى تربط بينهما.

١٨٤٦- (لو) حرف شَعْلَقَة في الجَوِّ

من أمثال المثقفين وكلمة (لو) تعبر عن الندم أو التحسر لخطأ حدث، وهذا المثل يشيع في بين أبناء الأزهر الذين يهتمون بقضايا النحو.

١٨٤٧- يقطع الشك باليقين

اليقين يبدد الشك، ويقال ذلك لشخص يتشكك في أمر من الأمور ولكي يبدد هذا فقد ذهب إلى معرفة حقيقة الأمر.

١٨٤٨- الثالثة تَابِتَة

يقال ذلك لشخص دخل تجربة مرتين وفشل فيهما فعاد إلى التجربة مرة ثالثة فكانت هي القاضية، وقد يكون العكس حيث فشل في تجربتين سابقتين ثم نجح في الثالثة وكلمه (تابته) أى تثبتت للمرتين السابقتين أو نجاح بعد الفشل مرتين والأخير هو الأقرب للصواب.

١٨٤٩- اللى على البرِّ عَوَام

فى معناه (اللى إيده فى المية غير اللى إيده فى النار)، (اللى على البرِّ شاطر) عن أن الإحساس بالتجربة الشخصية إحساس شخصى لا يستطيع الغير أن يقيمه فتقديرهم خاطئ. وفى معناه أيضا (النار ما تحرقش إلا اللى كابشها)، وفى معناه أيضا «التجربة هى المحك» وهو ثقافى.

١٨٥٠- كُلِّ وَاحِدٍ فى الدُّنْيَا يَغْلُط

اعتراف بالخطأ ويرصد صفة إنسانية، والمثل عبارة عن اعتذار عن خطأ وطلب الصفح.

١٨٥١- الجَوَابُ الحِرَّةُ بيَان من عِنَاوُهُ

سوء المظهر يكشف المخبر... وفى نص آخر (الجَوَابُ بيَان من عِنَاوُهُ)، والجواب هنا يعنى الرسالة وفى المفهوم الشعبى يطلقون كلمة جواب على الرسالة المرسله إلى آخر.

١٨٥٢ - الجَوَابُ بَيَانٌ مِنْ عُنْوَانِهِ

والجواب هنا أيضا يعنى الرسالة وقد سبق النص فى صياغة « الكتاب بيان من

عنوانه »

١٨٥٣ - تَضَرَّبَ السَّائِبُ يَخَافُ الْمَرْبُوطَ

يعبر عن أسلوب تربوى يتمثل فى أن معاقبه السايب الحر تخيف المربوط لأنه مقيّد وفى متناول اليد.

١٨٥٤ - إِشِشَ عَلَّمُونِى فِى أَلِّى مَا هُوَ لِى

أى أن الذى ليس لى لم استطع معرفته، ويقال ذلك على سبيل الإقرار بالفشل فى المعرفة أو عدم الإهتمام بما لا يدخل فى مصالحه، وفى معناه (اللى ما لكش فيه ما تتحشرش فيه).

١٨٥٥ - حَطَّهَا فِى رَقَبَةِ عَالِمٍ وَاطَّلَعَ سَالِمٌ

دعوة لتسليم المشاكل لأصحاب الاختصاص وهم العلماء حتى يمكن الوصول إلى حلول صحيحة والضمير هنا يعود إلى المسائل الفقهية الشائكة. وفى معناه (إدى العيش لخبأزينه).

١٨٥٦ - مِنْ عَلَّمَنِى حَرْفًا صَرْتُ لَهُ عَبْدًا

من أمثال المثقفين ولكنه وكان الأستاذ/ الدكتور عبد الحميد يونس - رحمه الله - يردد هذا التعبير مع تغيير بسيط ولكنه عظيم فيقول (من علمنى حرفا صرت له ابنا. . ونص الدكتور يونس صحح مفهومًا خاطئًا فى المثل، وهو مفهوم العبودية الذى ارتبط خطأ بالتعلم.

١٨٥٧ - غَلَطَ عَنْ غَلَطٍ يَفْرِقُ

عن درجات الخطأ ومستوياته، والمعروف أن هناك أخطاء قاتلة وأخطاء تافهة، ولا يمكن المساواة بينهما فإذا أخطأ حاكم كان خطؤه قاتلا يؤثر على المجتمع وإذا أخطأ فرد خطأ صغيرا وغير مقصود كان تافها ولا بد من التفرقة.

١٨٥٨- ما حَدَّثَ يَتَعَلَّمُ بِبِلَاشٍ

عن أهمية التجربة ويردد ذلك شخص دخل تجربة فاشلة، ويقال ذلك لشخص أخطأ وعوقب عقابا شديدا في ماله أو ولده.

١٨٥٩- اللى مَشَّ عَارَفَ يَقُولُ عَدَسٌ

عن عديم التمييز وفي نص آخر (اللى ما يَعْرِفَشْ يقول عدس). والمعروف أن العدس وهو يزرع في اسنا بالصعيد كان ياكله الفقراء ولكثرة استعماله أصبح الفقراء عندما يجدون طبيخا أصفرا يقولون له (عدس).

١٨٦٠- اللى ما دَخَلْشَ السَّيْرِكِ يَقُولُ عَلَى الْقُطَّةِ فِيلٌ

عن الجاهل الذى لا يحسن التقدير أو يصدر أحكاما طائشة دون أن يعرف الحقيقة أو يتعامل معها، ويقال المثل على سبيل السخرية من بعض الناس الذين يشتهرون بالإدعاء.

١٨٦١- اللى ما يَنْفَعَشْ يَبْقَى جَهْلٌ

ربط المثل بين الجهل وعدم الفائدة.

١٨٦٢- اَزْرَطَ زَى أَجُودَتِ

ازرط = من القذارة وربما مشتقة من الضراط وهو الريح الذى يخرج من الخلف مسموعا. . وزجودت = من الجودة. وفي معناه (اللى يَخْرِيهِ زَى اللى - صِيَه)، وفي معناه أيضا (كله عند العَرَبِ صَابُون) ويضرب لعديم التمييز بين الردي والحسن، وأحيانا يسبق المثل كلمة (عنده). . دى عنده كل الأمور زى بعضها لا فرق بين الغث والسمين أو الجيد والردي، وازرط بشدة على الطاء وأجودت بشده على التاء.

١٨٦٣- الرَّأْسُ الْفَاضِيَّةُ تَحْتَاجُ لَزِينَةَ الْعَرِيْشِ

سخرية من الذى يهتم بالتفاهات لفراغ فكره، وربما يعنى المثل أن الإنسان يحتاج إلى أن يغطى على نواقصه بالمظهر.

١٨٦٤- ما يَعْرِفُشِ السَّمَا مِنَ الْعَمَى

السما من العمى لمجرد السجع، ويقال ذلك للجاهل الذى لا يستطيع أن يفرق بين رسم الحروف أو لا يستطيع أن يدرك الأمور من حوله.

١٨٦٥- ما يَعْرِفُشِ الْأَلْفِ مِنَ كُوزِ الذَّرَّةِ

عن الجاهل الأمى، والمعروف أن رسم حرف الألف مثل كوز الذرة واقفا. ويقال ذلك على سبيل التعريض والتشنيع من الشخص الذى لا يستطيع أن يفرق بين رسم الحروف.

١٨٦٦- بَلَدٌ تَشِيلُهُ وَبَلَدٌ تَحُطُّهُ

عن الرحالة الذى يسير من بلد إلى آخر وكلمة تشيله = تحمله فيقيم فيها، بلد تحطه = أى تضعه بعد أن يتعب من حمله، والمقصود بذلك الرحالة الذى يسبح فى البلدان فلا يستقر فى بلد حتى تتحرك رغبته فى الرحلة إلى بلد آخر، وفى القديم كان هناك رحالة ينتقلون من مكان إلى ومن بلد إلى آخر على الدواب أو حتى سيرا على الأقدام، وخير مثال على ذلك ابن بطوطة الرحالة الشهير. وبعد إنتشار وسائل المواصلات الحديثة فإن الرحالة يقصد المكان الذى يريده مباشرة، وقد عاصرت فى أوائل الأربعينات عجوزا يمت لى بصلة قرابة كان بمجرد الإنتهاء من عيد الفطر يسد الرحال إلى الأراضى المقدسة سيرا على الأقدام كل عام وكان ذلك قبل قيام إسرائيل ١٩٤٨م.

١٨٦٧- اللى يَعِيشُ مَعَ الدَّبَّابِيرِ لَازِمٌ يَتَعَلَّمَ الْقَرَصُ

عن أهمية التأقلم مع الظروف، والدبور: هو نحل الخشب وهو أكبر حجما من نحل العسل ويظهر مع بداية فصل الصيف ولدغته أكثر سمية من نحل العسل وهو يظهر شيطانى ولا يربى.

١٨٦٨- اللى لَدَعْتَهُ الْحَيَّةَ بِبُوزِهَا يَخَافُ مِنْ دِيلِهَا

عن أهمية التجربة وأثرها فى سلوك الإنسان، والمثل يشير إلى الخوف الذى

تولد عن تجربته فاشلة، والبوز = الفم، والمثل يعبر عن الرعب الذى يملك أحدهم من توقع تكرار شر سبق. أن مر به.

١٨٦٩- اللى عَقْلُهُ فى رَأْسِهِ يَعْرِفُ خَلَاصَهُ

دعوة للإعتماد على العقل. وفى معناه (ذنبك على جنيك) ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التحذير.

١٨٧٠- ذُكَاءُ الْمَرْءِ مَحْسُوبٌ عَلَيْهِ

قول مأثور جرى مجرى المثل، والمعنى أن الذكاء يرتب ضغوطا وأعباء ومسئوليات على صاحبه إجتماعيا وأسريا وغير ذلك. أو أنه قد يسبب آلاما نفسية.

١٨٧١- ذُكَاءُ الْمَرْءِ مَحْسُودٌ عَلَيْهِ

قول مأثور جرى مجرى المثل، والذكاء عموما وخاصة فى المجتمعات المتخلفة يشير حفيظة قطيع الجهلة ومحدودى الذكاء، ولذلك فإن الشخص الذكى المجتهد يقابل بكثير من العوائق والطعنات المكشوفة والمتوارية مما قد يعيق نبوغه.

١٨٧٢- اللى يَنْضِرِبُ بِالْكَرْبَاجِ يَخَافُ مِنْ صَوْتِهِ

أحيانا يضاف هذا المثل إلى غيره فى نفس معناه ويتكون منهما مثل واحد فيقال (اللى تَلْسَعُهُ الشَّرْبَةُ يَنْفُخُ فى الزَّبَادَى واللى يَنْضِرِبُ الْكَبْرَبَاجِ يَخَافُ مِنْ صَوْتِهِ)، ويشير المثل إلى الرعب والخوف من تجارب سابقة فاشلة وفى معناه أيضا: (اللى لدغته الحية يبوزها يخاف من ديلها).

١٨٧٣- هَاتُ مِنَ الْآخِرِ

طلب الإختصار، ويقول ذلك أحدهم لآخر يتكلم بأسلوب ملفوف ولا يدخل فى طلبه مباشرة، ويقال ذلك بشئ من الضيق وقطعا للطريق على المتكلم. ويقال عن هذا الشخص (بيلف ويدور).

١٨٧٤ - كُلُّ شَيْءٍ فِي أَوَّلِهِ صَعْبٌ

حقيقة ظاهرة وواضحة مثلها مثل القطار عندما يبدأ فى القيام فإنه يبدأ سيره

بطيئا

١٨٧٥ - كُلَّ حَاجَةٍ فِي أَوَّلِهَا صَعْبَةٌ

البداية صعبة

كلها صيغ تعبر عن صعوبة البداية، والأمثال تعبر عن حقيقه واضحة ملموسة وهى صعوبة بل وفشل البدايات فهذه البداية قد تكون فى تعلم صنعة أو معرفة موضوع أو التأقلم مع ظروف مستجدة، ويمكن ملاحظة ذلك عند الطفل الذى يبدأ فى التعلم على المشى، وهذه الصورة موجودة فى كل البدايات، وما يزيد من الصعوبة ما يصاحب هذا من تهاب أو خوف من الفشل أو عدم معرفة كفاءته فى العمل الجديد وهذه كلها أمور مجهولة تجعل من البداية مشكلة كبيرة يصاحبها الارتباك والتهاب والخوف والأهتزاز النفسى وعدم الثقة فى إمكانية التغلب على الجديد أو تحدى المجهول، وكل بداية تعتبر تحدى للشخص فإما أن يستجيب لهذا التحدى إذا كانت لديه المؤهلات النفسية الكافية وإما أن يفر ويهرب أو يداس أو يتخلف وفى النهاية يموت، والحياة بشكل عام تقوم على التحدى أو المقاومة والتغلب عليها. ولعلنا نستعير تعبير توينى الذى يرى أن الحياة قائمة على التحدى والاستجابة.

* * *

زى

زى: بمعنى (مثل) للتشبية، وهى أيضا لزيادة التعريف أو التوضيح، وهى جزء من المعرفه، والتشبية لا يقتصر على شكل معين أو ظاهرة معينه ولكن يشمل كل مما تراه العين ويتصوره الخيال، ويختلف التشبية من مكان إلى آخر ومن مستوى إلى مستوى ومن حضارة إلى حضارة ومن زمن إلى آخر بما يتفق مع العلاقات والظروف الإجتماعية وفي هذه الصفحات أوردنا ما تيسر لنا تسجيله فى هذا الباب.

١٨٧٦ - زى البيت الوقف

المعروف أن الأوقاف نظام يوقف الملكية ولا يمكن التصرف فيها، لا بيعا ولا شراء وقد لعبت هذه الظاهرة دورا خطيرا فى الحياة المصرية إجتماعيا وإقتصاديا بل سياسيا وقد خفت حدة تأثير الأوقاف على الحياة الاجتماعية بعد تعديل بعض الشروط التى تميز البيع والشراء فى نطاق الأوقاف العامة، وحتى الآن ١٩٩٢م توجد وزارة خاصة تسمى «وزارة الاوقاف» تختص بكل أنواع الأوقاف من أهلى وحكومى، وكانت هناك عقارات وأملاك كثيرة وأراضى موقوفه على المشروعات الدينية وعلى الحرمين الشريفين وفى كل بلاد مصر من الشمال إلى الجنوب - وهذا المثل يختلف قليلا عن المثل (زى بيت الوقف) - والوقف يعد ظاهرة من أهم الظواهر الإجتماعية والإقتصادية فى مصر فى العصر العثمانى. فقد كان نحو ٤٠٪ من إجمالى الأراضى الزراعية المصرية وفقا من أجل أعمال الخير وما يزيد على ٢٠٪ وقفا أهليا وقد شملت الموقوفات معظم مصادر الثروة الإقتصادية من أراض زراعية وعقارات وحوانيت ووكالات تجارية. بل وجد ضمن الموقوفات طواجن وأفران وأبراج حمام وحمامات عامة ومقاه وصهاريج ومناشر لغسل الثياب بالأجر

ومصانع جبس ومضارب أرز وسفن تجارية، بل امتدت الموقوفات إلى وقف العبيد والحيوانات والجمال الأمر الذى يكشف أبعادا مهمة فى العقلية المصرية وأساليبها فى التفكير وتنظيم الحياة، وبعد زيادة الوقف وإنتشاره أشرفت الدولة على الإيراد والمصروفات وأصبحت بالتالى حصيلة الأوقاف الخاصة والعامة من الموارد المالية للدولة الأمر الذى أصبحت معه الأوقاف جزء لا يتجزأ من الحياة الإقتصادية والإجتماعية (فى الأهرام ٢٩/١١/١٩٩١) عرض لكتاب صدر فى سلسلة (تاريخ المصريين) للدكتور/ محمد عفيفى بعنوان (الأوقاف والحياة الإقتصادية فى مصر فى العصر العثمانى).

١٨٧٧ - زى الجيـص اللـى طـلـع عـلـى غـفـلـة

الجيـص = غازات تخرج من الدبر عند انتفاخ البطن والأم القولون وهى تخرج بصوت وأضح مسموع وقد تخرج بدون صوت فتسمى (فسا)، ويضرب المثل للشخص الذى حضر فجأة ودون سابق إنذار، ويوجد نص آخر (عامل زى الجيـص اللـى طـالـع عـلـى غـفـلـة)، والمعروف أن الشعبين لا يتخرجون من التصريح بالتعبيرات التى قد يراها المثقفون غير لائقه وتعبيراتهم هنا فطرية، ومن حق العلماء أن يعرفوها كما هى .

١٨٧٨ - زى البـطـيـخـة القـرعة مطبـلة ولـبـها كـتـير

مطبـلـه: أى عندما تضرب براحه اليد فإنها تصدر صوتا كصوت الطبل، ويوجد مثل آخر قريب من هذا (البطيخة القرعا لبها كثير)، وهذه حقائق ويعرفها الناس وعادة يطرق المشتري على البطيخة فإذا كان صوتها مكتوما فهى حمراء وجيده أما إذا أصدرت رنيناً فهى جوفاء ورديته .

١٨٧٩ - زى الأـطـرـش فى الزـفة

الأطـرـش: لا يسمع ولا يحس بما حوله رغم أنه يرى كل شئ. ويضرب للشخص الذى يوجد فى مكان لا يعرف عنه شيئاً ولا يحيط بظروفه وكل ما يحدث لا يحس به، والمثل صيغه ذم.

١٨٨٠- زى الأخطبوط له فى كل رُكنٍ ضَهْرُ

صورة تشبيهية لحشرة الأخطبوط ذات الأرجل التى تمتد فى كل الإتجاهات، ويقال ذلك أيضا على الشخص المنتشر والمتواجد فى كل مكان بمصالحه وعلاقاته المتشعبة.

١٨٨١- زى الأرتبة تولد ثمانية فى بطنُ

انتقاد لكثرة الخلف، والمعروف أن الأرتاب كثيرة الولادة كثيرة الخلف، ويقال ذلك للمرأة الولود ربما على سبيل السخرية أو الإنتقاد.

١٨٨٢- زى ناكِرٍ ونَكِيرٍ

عن المتناقضين اللذين يتشاكسان كالديوك، وربما كان (ناكر ونكير) يدلان على شياطين الشر. وربما (ناكر ونكير) اشتقاقين من النكران والمنكور.

١٨٨٣- زى القنْفَد لا يَنْبَاسُ ولا يَنْحَضُنُ

القنفذ عندما يتكور يتحول إلى كرة من الشوك المدبب الذى يؤذى من يلمسه. ينحضن: بمعنى يحضن. والمعروف أن الشعبين لا يستخدمون المبنى للمجهول ولذلك يعيدون تشكيل الفعل.

١٨٨٤- زى الشوكِ الهَاشِ

أى (مَنْفُوح على الفاضى)، الهايش: الذى تمتد فروعها فى كل الإتجاهات دون فائدة، وأحيانا يطلق كلمة (الهيش) على النباتات الشيطانية التى تنبت على جسور الترع والمصارف والرياحات وأحيانا تسمى (حجنة).

١٨٨٥- زى الشيطانِ سرُّه فى بَطْنُه؟

كلمة فى بطنه أى سره مجهول.

١٨٨٦- زى العَمَلِ الرِّضِيِّ

الرضى: تحريف كلمة ردى، ويضرب للشخص الذى يضر كل من حوله، ويطلق على المؤذى من الناس وذلك على سبيل الضيق أو الدم.

١٨٨٧- زى الفَار فى المَصِيْدَة

يضرب للمقيد والمحاصر من كل النواحي مثله الفَار فى المصيدة.

١٨٨٨- زى الفَرخَة الدَّايخَة

أى التى تترنح بعد الذبح، ويقال ذلك لشخص حائر نتيجة إهائه ولا يستطيع أن يرد الضرر.

١٨٨٩- زى فِيرَان السَّفِينَة تَهْرَبُ مِنْهَا سَاعَهُ الْغَرَقُ

الفيران تهرب عند إحساسها بالخطر، ويطلق ذلك على الإنتهازى الذى يهرب وقت الخطر رغم الحاجة إليه للتعاون على رده.

١٨٩٠- زى القُطَّ وَالْفَارُ

القط والفار عدوان لدودان.

١٨٩١- زى ضَرَبُ الْبِرَاطِيشِ اللى يَفُوتَكَ أَحْسَنَ مِنَ اللى يَطُولُكَ

البراطيش جمع (برطوشة) وهى الخذاء البالى القديم، والجزء الثانى يفسر التشبية، ويضرب المثل للتعبير عن مصادر الإيذاء التى تتوالى على الشخص وما يفوته منها يسعده، والمعروف أن ضرب الجزم وخاصة البرطوشة وسيلة من وسائل العقاب التى يمارسها الأمهات مع الأبناء أو المعلمون لصبيانهم فى الصنعة وهى وسيلة شعبية للعقاب.

١٨٩٢- زى القُطَطُ بِسَبْعِ أَرْوَاحِ

عن الذى ينجو من المهالك التى تتوالى عليه، وأحيانا يشاهد الناس أن القطط قد تقع من حائق أو ارتفاعات كبيرة ولا تصاب بأذى رغم إحساس المشاهد بأنها لا بد ميتة، وأحيانا تتغير الصياغة فيحدث تقديم فيقال: (بسبع أرواح زى القطط).

١٨٩٣- زى النَّارِ تَحْرَقُ أَقْرَبَ حَاجَةٍ لِيهَا

عن الذى يؤذى أقرب الناس وهم أهله واقربائه ويفيض بشروره على أهله قبل

أن تمتد إلى الأعراب، وقد لوحظ أن الحرامى يبدأ التعلم على السرقة فى محيطه وهم أهله واقربائه، وكذلك النصاب الذى يتعلم النصب فى محيطه من الأهل والأصدقاء.

١٨٩٤- زى كذابىن الزفة

عن الذى يحاول التقرب من الكبار لترتفع قامته بجانبهم، وهو شخص انتهازى جبان، والمعروف أن «كذاب الزفه» شخص يقحم نفسه فى زفة العروس دون دعوة بقصد الإفادة أو التصديق عليه، وهم الطفيلون، وعموما فقد قلت هذه الظاهرة لتغير الظروف الإجتماعية.

١٨٩٥- زى الشحاتين

يضرب للشخص الذى يستجدى، ويقال ذلك على سبيل الضيق ويعبر عن الفور ونبذ هذا الصنف من الناس.

١٨٩٦- زى الترمكى حسنة وانا سيدك

هذا المثل يعبر عن إحتقار المصرى للتركى وضيقه من عنجهيته الفارغة، وقد كان ذلك فى الماضى. وقد انتهت ظاهرة التواجد الترمكى فى الحياة المصرية منذ بداية القرن العشرين وخاصة فى أعقاب الحرب العالمية الأولى وما بقى من العنصر الترمكى انصهر واندمج فى المصريين. ولم يعد فى هذه الأيام أثر للعنصر الترمكى إلا بعض الأسماء الترمكية التى يحملها الأشخاص أو أسماء العائلات ويتركز ذلك فى القاهرة على وجه الخصوص.

١٨٩٧- زى البهيمه الغريبه

البهيمه الغريبه منبوذة من القطيع فالكل يطرها. والمعروف أن هذه الظاهرة ملحوظه حيث تقوم الحيوانات المتآلفه بنطح الحيوان الغريب ومطاردته.

١٨٩٨- زى الحيطه

يضرب لشخص ضخم الجثه ويأخذ صيغه ذم ومثلها (زى الجدار).

١٨٩٩- زى الجدار

يضرَب كالمثل السابق، ويقال ذلك على سبيل الدم والسخرية.

١٩٠٠- زى عواجيز الفرح أكل ونقورة

العواجيز عندما يدعون للأفراح فإنهم يتجمعون ويسخرون من كل ما يقدم لهم، ومع ذلك يأكلون ويأخذون من كل ما يجده، وكلمة «نقورة» بسكون على القاف وفتحة على الواو سخرية أو بالتعبير الشعبي (تريقه) على هؤلاء.

١٩٠١- زى ضرابين الودع

العجر يشتهرون بالسرقة ويحترفون قراءة الطالع وذلك بفرش قطعة من الأرض مربعة باتساع ٣٠ سم بحفتين من الرمل ويوشوشون الودع - يهمسون - ثم يلقونه على فرشة الرمل ويخبرون بما يفصح عنه وهى عمله نصب، ويضرَب المثل للنصايين والودع عبارة عن قواقع صغيرة.

١٩٠٢- زى فرقع لوز رايح جاي عامل السكة قياسة

أى يقيس الطريق ذهابا وعودة دون فائدة، وفى معناه (اسمع جمعجة ولا أرى طحنا).

١٩٠٣- زى القطط ما يحبش إلاخناقه

عن الذى يستعذب الإيذاء، ويتقرب إلى ما يؤذيه ويتهاك بين يديه، ويقال ذلك على سبيل الدم والتجريح.

١٩٠٤- زى القرع يمد لبره

يضرَب للشخص الذى يحنو على الأعراب ويتودد اليهم بينما ينسى أهله فهو مثل القرع الذى تمتد سيقانه بعيدا عن الجذر، وأحيانا يصاغ المثل هكذا (زى القرع ما يمدش إلا لبره).

١٩٠٥- زى شجرة السنط لا ضلة ولا ثمره

والجزء الثانى يشرح التشبيه فى الفقرة الأولى، والمعروف أن شجر السنط ليس له أوراق يستظل بها، كما يسيل على ساقه صمغ، ولا يستطيع الفلاح أن يفيد منه

لا فى الضل ولا فى الثمر، ولكنه متناثر على شطوط الترع ويمكن الإفادة من أخشابة، وقد كنا ونحن صغار نكشط فصوص الصمغ على جذوع هذه الأشجار لنستخدمها مع الأدوات الكتابية فى لصق الأوراق كبديل عن شراء الصمغ من المكتبة.

١٩٠٦- زى النَّمْل

عن الكثرة. وفى الميدانى ح-٣/٧٥ (أكثر من النمل). والمعروف أن أعداد النمل كثيرة وتظهر أرتالها مع بداية فصل الصيف.

١٩٠٧- زى السَّمَكِ لَوْ خَرَجَ مِنْ الْمِيَّةِ يَمُوتُ

المثل تعبر عن ظاهرة حياته مرثيه، وقد كان أحد أقاربي موظفا لم يغادر زفتى طوال حياته الوظيفية وعندما استفسرت عن ذلك قال لى: أنا (عامل زى السمك لو خرج من الميه يموت) ولا أستطيع أن أعيش خارج زفتى.

١٩٠٨- زى البَهْلُ وَأَنْ

عن الذى يتشقلب ويتلاعب على كاهه الجبال ببراعة، ويقال على هذا الصنف من الناس (أَلْبَان) أو (فَهْلَوَى) أو (حَلَنْجِي).

١٩٠٩- زى بَرَاغِيَتِ الْقُطَّةِ

عن الذين يقفزون من حولك وفوق راسك لكى يمتصوا صوتك وبعدها (فص ملح وداب)، وقد قرأت هذا المثل فى تحقيق فى جريدة الأهرام بقلم عزت السعدنى ١٥/٢/١٩٩٠ / ٢٧ جمادى الأولى ١٤١١ العدد ٣٧٩٩٣ لسنة ١١٥/ بهذا المعنى، والمعروف أن فروة القطه تحوى براغيت كثيرة فهى بيئه مناسبة تتخفى فى فروتها وتففز هنا وهناك بحرية دون إمكانية الإمساك بها.

١٩١٠- زى الدَّيِّبِ السَّحْلَاوَى

ربما (السحلاوى) أى الساحر الماكر الذى يسحر فيؤذى دون إمكانية الإمساك به، والكلمة يبدو أنها محرفة بتحويل الراء إلى حرف اللام.

العقائد والعادات الدينية

١٩١١- ما يفتكرش ربنا إلا ساعة الزنقة

الزنقة = الشدة والورطة، ويقال ذلك على سبيل النقد والتأنيب للشخص ضعيف الإيمان المغرور بقوته، وأحيانا يقال (ما يفتكرش الواحد إلا ساعة الزنقة) والمثل يعبر عن التقصير في حق الله وأن ذلك شئ مكروه ومحل مؤاخذة والواحد في المثل الثاني شخص على الإطلاق.

١٩١٢- دَارُ الشَّرْكِ خَرَابٌ

الشرك هنا بمعنى الشركاء، والمعنى أن الشركاء يختلفون دائما وتثور المنازعات وربما يكون الشرك هنا هو الإشراف بالله أو الكفر ونحن نُغَلِّبُ المعنى الأول وأن كنا قد ادخلناه في المعنى الثاني لأن المعنى الثاني مشهور أيضا وخاصة لدى الشعبين.

١٩١٣- المُلْكُ لِلَّهِ

يعنى اعتراف بالعجز والفناء.

١٩١٤- المُلْكُ لِلْمَلِكِ

مبدأ إيماني والمالك هو الله سبحانه وتعالى، وأحيانا يقال (دع الملك للمالك) ويقال ذلك ضمن حوار للرد على أحدهم يتحدث عن رغبته في الإمتلاك، والمثل الأخير يختلف عن الأول من حيث المعنى.

١٩١٥- المُلْكُ لَكَ لَكَ لَكَ يَا صَاحِبَ المُلْكِ

كنا ونحن صفار عندما نسمع شقشقة العصافير في الصباح الباكر ورزقة

الكروان كنا نعتقد أنها بزفزفتها تقول هذا التعبير ويقول/ د سليم حسن فى كتابه/ الأدب المصرى القديم/ طبع دار أخبار اليوم العدد ٢ ديسمبر ١٩٩٠ ص ٣٤ وهو يتحدث عن أوزان الشعر المصرى يقول (لقد جرهم غرامهم بالترادف والإزدواج إلى الترصـد للمدوح قبل ذكر اسمه بسرد عبارات مختلفة تشير إليه وتدل عليه كما جاء فى أنشودة الصباح . . ، وقد فشا هذا الأسلوب فى قصائد المديح خاصة، وهى التى يمتاز بها الأدب المصرى فىسبق اسم المدوح جمل للتعظيم مثل (المديح لك) أو (التعبد لك) تتبعها نعوت وأسماء وأفعال وجمل موصولة للتعريف بالمدوح وللتذكرة بجميع أفعاله

واعتقد أن هذا التعبير الذى كنا نرده بنغمه تشابه صوت الكروان فى الصباح الباكر لا يخرج عما أشار إليه د. سليم حسن عن الترادف والإزدواج وسبق اسم المدوح جمل التعظيم (فالملك لك لك) لا تختلف عن (المديح لك) أو (التعبد لك)، وهذا التشابه بين ما كان يتردد عند قدماء المصريين وما كنا نرده صغارا فى بلدنا يمكن أن يشير إلى التواصل الفكرى والنفسى والإعتقادى منذ القديم. كما يشير إلى مبدأ الوحدانية الموجود فى ضمير المصريين منذ العصر الفرعونى.

١٩١٦- ما يقدر على القدرة إلا الله

عن أن الإمكانيات محدودة. والمعنى هو الإعتراف بالعجز وأن قدرة الله غير المحدودة هى التى تحمل هذه العضلة، ويقال هذا ضمن حوار بين اثنين يطلب أحدهما من الآخر شيئا يخرج عن إمكانياته فيرد الثانى بهذا المثل.

١٩١٧- ما يأخذ الروح إلا اللى خالقها

يقال ذلك فى مجال التعبير عن الشجاعة وعلى سبيل التحدى والتسليم بان (الاعتماد بيد الله).

١٩١٨- ما كامل إلا محمد

المقصود بذلك الرسول (ﷺ) وهو صيغة مبالغة فى مدح صفات الرسول (عليه الصلاة والسلام) لأن الكمال لله وحده. والمثل يعبر عن الإيمان بأن النقص من

سمات البشر، ويقال ذلك لأحدهم يبالغ في كمال شئ ما وذلك على سبيل التقليل من مبالغاته، والطبقة الأمية تبالغ في صفات الرسول (عليه الصلاة والسلام) تميزا له عن سائر البشر وتنسب إليه خوارق ومعجزات.

١٩١٩- ما حَدَّثَ يَمُوتُ نَاقِصٌ عُمُرُ

يعبر عن إقرار بواقع إنساني، وفي معناه (الأعمار بيد الله). والمثل يدعو إلى الشجاعة والإقدام دون خوف، ويقال ذلك ردا على أحدهم يطلب عن الآخر أن يحذر التهور أو التعرض للخطر فيرد الثاني بذلك اعتمادا على أن (العمر واحد) وأن تحاشي الخطر لن يطيل العمر.

١٩٢٠- الأمل في الله كبير

تعبير يقال عند العشم في أن الله سيأتي بالفرج أو يحل المشكلة، ويقال ذلك للشخص في حالة يأس من إمكانياته وذلك على سبيل التخفيف من المعاناة. أو يقوله أحدهم لآخر في حلة قنوط وانهايار.

١٩٢١- اللّٰي يَعْْمَلُهُ رَبَّنَا هُوَ اللّٰي يَكُونُ

للتسليم بالمشيئة، وفي معناه (الكائن لا بد من نفاذه)، ويقال ذلك خلال حوار يطلب الاعتماد على الله فيما يمكن عمله مستقبلا.

١٩٢٢- اللّٰي مَسْطُورٌ يُوَحِّدُ اللّٰهَ

يقال ذلك للسارح للتنبية وتبديد شروده، وذلك على سبيل التفكه أو التباسط بين صديقين أو صاحبين.

١٩٢٣- اللّٰي سَتَّرَهَا فِي الأوَّلِ يَسْتَرُهَا فِي الآخرِ.

يدعو للإعتماد على الله والأمل في ستره تهدئه لخاطر القلق والتوتر، ويقال ذلك ردا على أحدهم يتخوف مما تأتي به الأيام من مفاجآت.

١٩٢٤- اللّٰهَ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ الوُجُودِ

من الأقوال التي يرددها الناس الذين لديهم إحساس إيماني زائد وخاصة

البسطاء منهم، وقد يردد ذلك أحدهم فى المسجد بصوت مرتفع قبيل اداء
الفرض بقليل.

١٩٢٥- اللى خَلَقَ الْأَحْنَاكَ مِثْلَ حَيْسَى الْأَرْزَاقِ

بمعنى أن الرازق هو الله وأن الله كفيل بهذا، والأحنك جمع حنك وهو الفم،
والمقصود بذلك أن تلك الأفواه التى تطلب الأكل لن ينساها الله لأنه خالقها وهو
أيضا يرزقها.

١٩٢٦- الْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ بِيَدِ اللَّهِ

عن التسليم بأن الحركة والسكون من صنع الله سبحانه وتعالى، وهى عقيدة
أساسية فى صلب الديانات السماوية. وقد جاء فى كتاب/ مختصر دراسة للتاريخ/
ارنولد توينبى/ ترجمة فؤاد محمد شبل/ طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٩٦٦/ ص ٨٦ ما يلى.

(وهذا التردد المتعاقب من الركود والحركة الدافعة والتوقف والمسيرة اعتبره كثير
من المراقبين - فى كثير من العصور المختلفة - شيئا جوهريا فى طبيعة الكون. ولقد
اطلق المجتمع الصينى بخيالهم الخصب على هذا التناوب اصطلاحى (الين
واليانج)، والين: هو الركود واليانج: هو الحركة الدافعة ويبدو أن نواة الحرف
الصينى الذى يعبر عن الين تمثل سحبا قائمة ملتفة تحجب الشمس فى حين أن نواه
الحرف الذى يعبر عن اليانج تمثل قرص الشمس خاليا من السحب وناشرا أشعته،
وفى العبارة الصينية يذكر (الين) قبل (اليانج) على الدوام).

والواقع أن هذه الثنائية من الظواهر الواضحة فى حياة البشرية (جنة ونار - خير
وشر - أبيض وأسود - حركة وسكون - ذكر وأنثى - فوق وتحت - طويل وقصير -
مريض ومعافى - تقدم وتخلف - سريع وبطئ... الخ، وقد رأها توينبى
(شيئا جوهريا فى طبيعة الكون) ورأها الصينيون (ركود وحركة) (الين
واليانج)، وفى مجتمعنا الإسلامى نراها ظواهر الآهية من منطلق العقيدة
الراسخة، وكذلك الحال فى الأديان السماوية الأخرى كالمسيحية واليهودية

وتتمثل فى الوجدانية، وأن الله هو مصدر الحركة والسكون وليست سحبا
وشمسا كما يراها الصينيون.

وفى الآية (هو الأول والآخر والظاهر والباطن) الحديد/٣.

١٩٢٧- اللى فيه خير يقدمه ربنا

يعبر هذا المثل عن رد بطريقة مهذبة عن الوعد بالتنفيذ أو العمل، ويقول أهل
الخليج (بيصير خير)، وهذا الرد قد يعنى التحلل من الوعد. والتعبير يعنى إحالة
على المستقبل الذى بيد الله، وقد يعنى عدم الثقة بالوعد بالتنفيذ ومن ثم يمكن
التحلل من الوعد.

١٩٢٨- الله جاب الله خذ الله عليه العوض

عن الأمل فى العوض من الله، ويقال هذا فى حالة الخسارة فى بيعه كنوع من
التخفيف من الحزن، وتكرار كلمة (الله) ثلاث مرات فى المثل يعنى أن الله هو
مصدر الحياة، والتعبيرات الثلاثة تعنى بالنسبة للأولى أن الله هو الرازق، والثانية:
إن الله هو سحب المكسب. والثالثة: تعنى طلب العوض من الله عن الخسارة،
والثالثة: هى معنى المثل بمعنى أطلب العوض من الله عن هذه الخسارة، والموضوع
فى عمومها يتعلق بالتجارة والمكسب والخسارة ولكنه يشير إلى مبدأ إيمانى.

١٩٢٩- أرمنى حمولك على الله

يضرب للمواساة، «حمولك» جمع حمل أى اترك اعباءك واحزانك لله، ويقال
ذلك لاحدهم يحس باليأس من أمر أو فى حالة حزن لفقدان عزيز، وذلك على
سبيل التعزية وتهدئة نفسه وصرف الهموم، ويقال ذلك عادة لشخص مهموم وقع
فى ضائقة أو مشكلة وسدت أمامه كل السبل.

١٩٣٠- آدى الله وآدى حكمته

آدى: هذا، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس وهو يعبر عن قلة الحيلة،
ويجب التسليم لقضاء الله والإيمان بمحدودية قدرة الإنسان، وقد يقوله شخص

يائس تعبيرا عن حالته، وقد يقوله شخص آخر للشخص اليائس لتهدئته وصرف
غضبه أو التخفيف من أزمته.

١٩٣١- الكَمَالُ لِلَّهِ وَحَدُّهُ

الله هو الكمال المطلق كما يراه المعتقد الشعبي، وهو من التعبيرات الدينية التي
تشيع بين العوام، وهو من ناحية أخرى اعتراف بالنقص لدى البشر.

١٩٣٢- كَبِّبْ وَاللَّهُ الْمَسْبُوبُ

كَبِبَ وَرَبُّنَا الْمَسْبُوبُ

عن الإيمان بأن كل شئ من الله وكلمة (كَبِّبْ) وهي تعنى ضم قبضة اليد
وفردها في وجه المدعو عليه لاستدعاء الشر، والمثل يشير إلى أن الدعاء بالشر لن
يأتى بالشر إلا باذن الله، ويقال ذلك للشخص الذي يكذب وذلك على سبيل
التنبيه بان هذا الفعل ليس سببا للشر، ولكن الأسباب كلها ترجع لله.

١٩٣٣- لَهُ رَبٌّ اسْمُهُ الْكَرِيمُ

يقال ذلك عن الطفل الذي مات أبواه فيتساءل أحدهم بقلق عن مستقبله فيرد
الآخر بهذا أى أن الله كفيل به، وأحيانا يقال عن شخص يواجه مشكلة عويصة
وأن الله يكون معه، أو شخص ضعيف لا حول له ولا قوة وقع تحت رحمة ظالم
ولا يستطيع مواجهته ولا يستطيع الناس دفع الظلم عنه، فيقال ذلك كنوع من
التسليم بالعجز وأنه لا حل لذلك إلا بيد الله.

١٩٣٤- يَمْهَلُ وَلَا يَهْمِلُ

يقال على سبيل الأمل في انتقام الله من الظالم، والضمير هنا يعود إلى الذات
الإلهية، والتعبير يردده إنسان مظلوم لا يستطيع دفع الظلم، ويقول هذا التعبير
في وقت القهر، والمقصود من المثل هو الظالم، والمعنى أيضا أن الله قد يمهل
للظالم طويلا ولكنه لا يهمل حسابه في أى وقت. في الدنيا أو في الآخرة.

١٩٣٥ - البركة من الله

يقال ذلك ضمن حوار بين شخصين يطلب أحدهما من الآخر ألا يكتفى بهذا القليل، فيرد الثاني بهذا المثل اعتمادا على أن الله يبارك في هذا القليل ويقابله (بارك الله فيما رزق) كتعبير عن القناعة بما جاد به الله سبحانه وتعالى.

١٩٣٦ - الحكيم هو الله والشافي هو الله

بعض الناس يكرهون اللجوء إلى الأطباء اعتمادا على هذا المفهوم، وكلمة «الحكيم» كانت تطلق منذ عشرات السنين على الأطباء، فيقولون (رايح للحكيم) (جاي من عند الحكيم). وقد سمعت في صغرى هذا التعبير كثيرا، وفي معناه (أن شفى المريض من بخت الطبيب) ويعكس الإيمان بأن الشفاء لا يأتي من الدواء أو من علاج الطبيب ولكنه يأتي بمشيئة الله واردة، والعجيب أن كلمة (الحكيم) هذه وجدتها شائعة في الجزائر وهي تطلق على الطبيب أيضا فيكتب على لافتة (الحكيم...) مما يشير إلى مصادرها الإسلامية أو العربية وأن كلمة «دكتور» حديثه.

١٩٣٧ - ربك رب العطا يدى البرد على قد الغطاء

يقال هذا تعليقا على الفقير الذى ينام فى العراء وعليه غطاء قليل، فى البرد القاسى، والمعنى أن الله يعطيه البرد على قدر هذا الغطاء القليل وهذه الظاهرة شائعة فى الأحياء الشعبية حيث لاحظت بعض البائعين الفقراء وهم ينامون - وعليهم أغطية رقيقة - على حوانب الطرق وبجانب عرباتهم فى برد الشتاء القارس بينما ينام الناس داخل جدران وراء جدران وتحت طبقات من الأغطية ويعانون من الإنفلونزا ويصابون بكل أمراض الشتاء ورغم تعدد الأدوية والعلاجات.

١٩٣٨ - ربك رب قلوب

بمعنى أن الله مطلع على الضمائر، وعند الفراعنة يقال (لا يعلم المرء بما فى القلب)، وقد تكرر هذا المثل ثلاث مرات الأولى: فى تعاليم بتاح حتب كما ورد مرتين فى قصة الفلاح الفصيح مما يدل على أن هذا المعنى كان يدور كثيرا عند

القدماء وهو معتقد إيماني، وفي مجلة / الفنون الشعبية العدد ٢٣ ابريل ١٩٨٨ / مقال ترجمة أحمد صليحه ص ٥٧ / ويقول ذلك أحدهم لآخر دفعا لما يخامره من شك فيما اتواه وما يدور في ذهنه وذلك على سبيل التظمين.

١٩٣٩ - رَبِّكَ مَعَ الْمُنْكَسِرِينَ جَابِر

المنكسر هنا بمعنى المظلوم والكسر يكون للعظام والجبر هو علاج كسر العظام، وتوجد طائفة كانت تسمى: المجبرين أو المجبراتي- بشده على الياء- وهم الذين يعالجون كسر العظام وكانت هذه المهنة متوارثة وخاصة لدى الإخوة الأقباط وقد انقرضت هذه المهنة ويقوم بها حاليا أطباء متخصصون، والمنكسر هنا هو الذي انكسرت إرادته وتحطم نفسيا وإن الله سيجبر نفسه كما يجبر العظم المكسور.

١٩٤٠ - رَبِّكَ يَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا

عن الإيمان بالسببية، ويقال ذلك على سبيل التذكير والتهذئة من وقع الضرر.

١٩٤١ - رَبَّنَا يَحْلِي لِكُلِّ مَانُو زَادُو

مانو: من هو - كل إنسان غنيا أو فقيرا يشعر بلذة ما ياكله وكلمتي (مانو)، (زادوا) فيهما مد للتخفيف والتخلص من صعوبة السكون على الهاء في آخر الكلمة.

١٩٤٢ - رَبَّنَا يِقْطَعُ مِنْ هِنَا وَيَوْصِلُ مِنْ هِنَا

المفعول به في المثل محذوف، فقد يكون الرزق أو العمل، ويقال المثل على سبيل العزاء لشيء مفقود أو ضائع أو وصفا لظاهرة التعويض حيث يعرض الله شيئا بشيء، ويقال ذلك عادة عند فقد أحدهم ابنه وبعد ذلك رزقه الله بآخر. وقد يذكر المثل بدون (ربنا) اعتمادا على القرينه.

١٩٤٣ - رَبَّنَا خَلَقَهُ بَعْدَ مَا اسْتَكْفَى

تعبير عن الدمامة، وهو من أمثال الشتائم، والضمير هنا متحرك، وفي معناه (كِمَالَةَ عَدَدٍ) أو هو تافه أو أقل قيمة عن غيره من أقرانه، والضمير يعود على شخص مكروه.

١٩٤٤ - رَبَّنَا عَرِّفُوهُ بِالْعَقْلِ

دعوة لتحكيم العقل حتى بالنسبة للمعتقد الإيماني . ويقال ذلك لشخص يريد أن يفهم الأمور بمشاعره أو يحكم عليها بعواطفه، وذلك على سبيل التنبيه بأن الاحتكام إلى العقل في رؤية الأشياء هو الأصل والأساس مثل ذلك كمثل معرفه المولى عز وجل .

١٩٤٥ - رَبَّنَا قَبْلِ مَا يَبْلِي يَنْدَبَرُ

أى أن الله يأتى بالمصيبة ومعها حلها، وبمعنى أن كل داء يأتى به له أيضا بالدواء، أى لا يأتى الله بالمصيبة مستحيلة الحل، ولكن يأتى بها ومعها إمكانية حلها .

١٩٤٦ - رَبِّمَا جَمَعَ إِلَّا مَا وَقَّعَ

عن توافق الطباع والتقائهما، ويقال ذلك عندما يتزوج إثنان على شاكلة واحدة شكلا وموضوعا .

١٩٤٧ - رَبَّنَا زِي مَا خَلَقَ الْعِيَا خَلَقَ الدَّوَا

العياء من الإعياء وهو المرض والمعنى أن الكرة الأرضية بها كل الأدوية لكافة الأمراض أى أن الله خلق العله وخلق فى نفسه الوقت علاجها وعلى الإنسان أن يبحث عن العلاج ويقال ذلك تسكيننا لمريض يائس من الشفا ومنحه قدرا من الأمل، وقد سمعت هذا المثل وأنا أمر بمحنة مرض ابني «أحمد» ذلك المرض اللعين وعجز الأطباء عن العلاج وأحسست باليأس فى فترة ما وبأن حالته ميئوس منها فنظرت لى زوجتى باشفاق وهى تعانى أيضا قائله هذا المثل وبعد ذلك بشهور استرد الله وديعته فى ١٩٨٣/٦/٢١ بعد عمر دام إثنا عشر عاما .

١٩٤٨ - رَبَّنَا مَا أَدَّأشْ سِرَّهُ لِحَدِّ

رفض لمنطق السحر والتنبؤ بالغيب، وتوجد كثير من الآيات الدالة على ذلك (عالم الغيب والشهادة) والمثل واعتراف بأن هناك غوامض كثيرة تحيط بالإنسان وهى من أسرار الله سبحانه وتعالى .

١٩٤٩- رَبَّنَا مَا يُحِيرُشُ مُؤْمِنٌ

بمعنى أن الله يسهل الأمر للمؤمنين، ويقول ذلك أحدهم للتخفيف من حيرة شخص طيب مؤمن أمام مشكله عويصة، والمثل بمثابة جرعة أمل وتهده.

١٩٥٠- رَبَّنَا مَا يَرِضَاشُ بِالظُّلْمِ وَأَهْ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

يقول ذلك شخص مظلوم في مواجهة ظالم ولا يستطيع دفعه كتعبير عن الضيق باللسان إذا عزت المقاومة بالعنف وتذكير للظالم بأن دعوة المظلوم تفتح لها أبواب السموات.

١٩٥١- النَّارُ مَا تَحْرُقُشُ مُؤْمِنٌ

إعتقاد شعبي إيماني والواضح إن الشعبين يعيشون في بعض المعتقدات ذات الصيغة الخرافية ذلك إن النار لا تفرق بين المؤمن وغير المؤمن، وهو من صيغ المبالغة.

١٩٥٢- الْخُوفُ مِنَ اللَّهِ وَأَسْعِ

يقال في مجال الحديث عن الخوف، والمعنى أننى لا أخاف إلا من الله، ويقال على سبيل عدم الإيمان بالخوف من البشر، والخوف لا يكون إلا من الله، ويقال ذلك ردا على شخص يحذر من سوء العواقب أو الوقوع في الشر.

١٩٥٣- قَلْبُ الْمُؤْمِنِ دَلِيلُهُ

تعبير عن الإحساس الصادق بما سيحدث مستقبلا لأنه مؤمن وقريب من الله (مكشوف عنه الحجاب). ويقال ذلك عندما يحس شخص طيب بإحساس غامض بأشياء مستقبلية ثم تتحقق على إعتقاد أن صفاء الإيمان قد يكشف للمؤمن حجب الغيب.

١٩٥٤- قَوْلُ يَا رَبِّ، وَاللّٰى يَقُولُ يَا رَبِّ عُمْرُهُ مَا يَنْضَامُ أَبَدًا

تهده لخاطر شخص بائس ودفعه للأمل في فرج الله وقد يقال ذلك لشخص مظلوم يعانى من القهر ولا يستطيع دفع الظلم، وذلك على سبيل التشجيع والتهده والتخفيف من وقع الظلم.

١٩٥٥- العبد في نية والرب في نية

يقال ذلك عن شخص نيته في إتجاه أو يسير فيه ولكن الله يخفى له إتجاه آخر في حياته.

١٩٥٦- العريان مع الديان متغطي

الديان = صاحب الدين، عريان: عار من المال وليس له ما يدفعه، والدائن لا يستطيع أن يسترد حقه، وقد يكون المقصود بالديان هو الله سبحانه وتعالى أى أن الله كفيل بحمايته، وفي هذه الحالة الأخيرة فإن الله كفيل ببعث الدفء في جسد الفقير في ليالى البرد القارس بأقل الأغطية وفي معناه (ربك رب العطا يدى البرد على قد الغطا).

١٩٥٧- العشم في الله كبير

وأحيانا يقال (الأمل في الله كبير) ويقول ذلك شخص إما في حوار مع نفسه دفعا للأمل أو لآخر لتطمينه وتهدئه مشاعره وتبديدا ليأس.

١٩٥٨- العين عليها حارس

بمعنى أن الله يحافظ على العين من الأخطار وقد جاء في كتاب/ الفولكلور والأساطير العربية/ شوقى عبد الحكيم/ طبع دار ابن خلدون ١٩٧٨ ص ٢١٤ قوله (ومن اسم الاله الابن اليتيم حورس - ورمزه العين الحارسة أو أن (العين عليها حارس)، وحتى اليوم نقول (حور العين أو حوراء العين) وهى امتدادات فرعونيه، ويقال ذلك أيضا تعليقا على خطر أصاب وجه أحدهم ولكنه لم يقترب من العين.

١٩٥٩- ساعة من ساعاته ترضى عبده

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويعبر المثل عن الأمل فى الإنفراج بعد الضيق، وكان والدى - رحمه الله - يردده وقت إحساسه باليأس كنوع من تهدئه النفس وإيمان بمجئ الفرج بعد الضيق.

١٩٦٠- التَّسَاهِيلُ مِنَ اللَّهِ

يقال عن الرغبة في الإعتماد على تسهيل الله والتغلب على المشاكل، وقد يستعاض عن حرف الجر (من) بحرف الجر (على)، والمعروف أن حروف الجر تحل محل بعضها.

١٩٦١- كُلُّهُ مِنْهُ

الضمير يعود إلى الذات الألاهية، والمثل يعبر عن معتقد إيماني بأن كل شيء من الله إن خيرا أو شرا وهو يدخل ضمن المفاهيم القدرية والغيبيات.

١٩٦٢- كُلُّ حَى يَأْخُذُ نَصِيْبَهُ

كلمة الدنيا هنا محذوفه والمعنى (نصيبه من الدنيا)، ويعبر عن الإيمان المطلق بالقسمة والنصيب وهو مفهوم قدرى وأنه لا حيلة للإنسان في حياته.

١٩٦٣- كُلُّهُ مَحْصَلٌ بَعْضُهُ

أى أن الكل سيتساوى فى النهاية وعند الموت، وأحيانا يقال (كله محصل كله) أى أن الجميع إلى زوال ولا يبقى إلا وجه الله، وقد يكون فى معناه أيضا (أحمد أخو الحاج أحمد).

١٩٦٤- مَا حَدَّثَ عَارِفَ الْأَيَّامِ مَخِيْبَةً أَيْه

الخوف من مستقبل الأيام، والمثل يعكس ما يدور فى اللاشعور الجمعى من أن المستقبل قد يحمل فى طياته الأخطار والمفاجآت.

١٩٦٥- الْوَرْدُ كَانَ شَوْكًا مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ فَتَّحَّ

جاء فى كتاب (ادريس أفندى فى مصر) ترجمة د/ أنورلوقا / طبع سلسلة كتاب (أخبار اليوم) ص ٣٦ ذكر لهذا النداء فقال (ولبائعات باقات الورد مناديات شعرية فهن يقلن (الورد كان شوك من عرق النبى فتح. أى أن الورد كانت شوكة ثم ازدهرت إذا سقطت عليها قطرة من عرق النبى. وهذا من نداءات الباعة حتى اليوم والمثل يحمل صيغة مدح للرسول (عليه الصلاة والسلام) وهو على العموم تعبير شائع حتى اليوم وخاصة بين الباعة.

١٩٦٦- ما يُروِّحُ من رزقك حاجة

يقال لتهدئه خاطر أحدهم وقع في خسارة أو فاته مكسب ندم عليه وأصابه حزن ويأس.

١٩٦٧- مَكشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابُ

بمعنى مكشوف عنه ستر الغيب، ويرتبط هذا المثل غالباً بأبناء الطرق الصوفية وكذا المشعوذين الذين يوهمون السذج بمعرفة الغيب والتنبؤ بالمستقبل، وقد يعود الضمير إلى المؤمن الذي كشف الله أمامه حجاب الغيب، وفي معناه (قلب المؤمن ديله).

١٩٦٨- الأُرْزَاقُ بِاللَّهِ

يقول ذلك أحدهم للتعبير عن الإستغناء عن عمل يفرض عليه بشروط مجحفة، أو يقوله أحد الباعة الجائلين لمشتري يحاول أن يخفض السعر.

١٩٦٩- أَرْحَمُوا مَنْ الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ

من أقوال المثقفين التي تسربت إلى الناس، والتعبير يتردد في أقوال خطباء المساجد ورجال الدين.

١٩٧٠- الظُّلْمُ مَالُوشِ رَجُلَيْنِ وَلِكُلِّ ظَالِمٍ لَهُ نِهَآيَةٌ

وفي الأقوال الدينية (اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب)، وفي معناه أيضا (ربنا ما يرضاش بالظلم وآه من دعوة المظلوم) وهي عموماً من أقوال رجال الدين وخطباء المساجد.

١٩٧١- مَنْ ظَلَمَ يُظَلَّمُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

تهديد بأن الله للظالم بالمرصاد/ من أقوال المثقفين. ويلاحظ المبنى للمجهول وهو من النوادر في الأمثال ولذلك فهو منقول من المثقفين إلى بسطاء الناس.

١٩٧٢- بَنِي آدَمَ مَادَامَ حَيٌّ رِزْقُهُ جَيٌّ

مثل مشهور وقد رده شخص من سيناء يدعى الشيخ (عطوه معوق)، وليس له

أطراف، فى برنامج (حكاوى القهاوى) بالقناة الثانية بالتليفزيون فى ٢٣/٣/١٩٩١
ووضع الشخص وحالته تعبر بدقه عن صحة هذا المثل اذ ليس له أطراف وجسمه
ضئيل جدا ولا يتحرك إلا بطريق التقلب على الأرض على جنبه ولا يتعدى عدة
أمتار عندما يتحرك.

١٩٧٣- اللى يعمله ربنا هو اللى يكون

يقال على سبيل الوعد بقضاء العمل، ويقال ذلك عند الإتفاق بين اثنين، والمثل
عبارة عن صياغه دبلوماسية لأسلوب الوعد دون التزام أو تورط.

١٩٧٤- الزعرة يهش عليها ربنا

وفى نص آخر - (الزعرة لها رب ينش عليها) (والزعرة) بدون ذيل، والمقصود
أن الله يساعدها فيعوضها عن ذيلها المقطوع، والمثل يعكس التسليم بقدرة الله
وأنها تفوق قدرة البشر فى حل المشاكل.

١٩٧٥- من لم يكن له الموت واعظ فلا فائدة من المواعظ

من أمثال المثقفين أى أن الموت أهم موعظه

١٩٧٦- خليها على الله

يدعو المثل الى ترك تسيير الأمور لله، وكان هذا المثل مطلعا لأغنية لفريد
الأطرش ويقول فيها: خليها على الله .. مشيها ويالله
شوف شغلك .. والباقي على الله

ويدخل المثل فى مفهوم الجبرية والتوكل والتسليم

١٩٧٧- ربنا ما سوانا إلا بالموت

الموت يساوى بين البشر بعكس الحياة التى تفرق بينهم واستخدام الشرط هنا
للتأكيد، والمعنى أن الناس طبقات ومستويات حسب الكفاءة والإمكانات ويوجد
خطأ فى كلمة «سوانا» وكان حقها «ساوانا» من المساواة.

١٩٧٨ - أنفاس معدودة في أماكن مخلودة

عن التسليم بقدرة الله / من أمثال المثقفين وكان والدى - رحمه الله - يردد هذا التعبير كثيرا ويدخل هذا المثل أيضا ضمن مفهوم الجبرية.

١٩٧٩ - إذا ما كُنَّاشِ نَمُوتِ مَنِينِ نَفُوتِ؟

عن حتمية الموت، ويقال بصيغة الإستفهام الإنكارى وأسلوب الشرط هنا ربما للتأكيد أو لتقرير الحقيقة.

١٩٨٠ - الكائن لأبد من نفاذه

عن حثيمة القضاء، والكائن = الذى سيكون، ويوصى المثل بالجبرية والحتمية وأنه لا راد لقضاء الله.

١٩٨١ - لا حيلة في الرزق ولا شفاععة في الموت

الرزق والموت لا دخل للإنسان فيهما، وهو من أمثال المتدينين، ويقال على سبيل إقرار واقع، وربما تردد كثيرا فى أقوال الخطباء ورجال الدين وانتقل عن طريقهم إلى الكلام الشعبى وهذه الحقائق من آثار صنع الله سبحانه وتعالى.

١٩٨٢ - الشيخ البعيد سره باتع

فى معناه مما يدور بين المثقفين: «لا كرامة لبنى فى قومه». والمعنى ان الناس عادة تمل ما تحت يدها ولو كان جيدا أو عظيما وتميل إلى الإفادة من البعيد ولو كان رديئا أو سيئا وأن الناس لا تهتم بالقبة المجاورة لهم، ولكنهم يزورون البعيد ويتبركون به (وباتع): فائق وعظيم وواضح، والمعروف نفسيا أن الشئ القريب أو الذى تملكه اليد تفتّر أهميته بينما لو كان بعيدا عن متناول اليد فإن النفس تهفوا إليه حتى ولو كان أقل مما تملكه اليد، وهذا يؤكد الحكمة القائلة (الممنوع مرغوب).

١٩٨٣ - ركب الخليفة وانفض المولد

والمقصود بالخليفة هو أحد أحفاد سيدى أحمد البدوى وضريحه بمدينة طنطا يتولى الخلافة ومسئولية شئون الضريح، والعادة عندما يقام مولد سيدى احمد

البدوى يظل الإحتفال عدة أيام وعندما يركب الخليفة دابته أو فرسه ويسير فى الموكب فى ميعاد معين يكون ذلك إيذانا بانفضاض المولد، والخليفة يتولى الخلافة بالميراث وكان يسير فى موكب صوفى مهيب ويتبرك به الناس، ويعنى المثل أن النهاية لها علامات تدل عليها زرو شواهد واضحة يعرفها الناس.

١٩٨٤ - خَلَّى البُساطَ أَحْمَدَى

يدعو المثل الليونة مع الغير وعدم التزمت أو التكلف أو التكبر، وكلمة (أحمدى) نسبة إلى سيدى أحمد البدوى بمدينة طنطا وهو من أشهر الأولياء فى مصر، والمعنى أن البساط عندما يفرش فلا يجب التفرقة بين الناس عند الجلوس بل يجب المساواة مثلما يحدث عندما ما يفرش البساط الأحمدى أو بساط الطريقة الأحمدية، وهى إحدى أشهر الطرق الصوفية فى مصر أو هو يدعو إلى المساواة وعدم التفرقة.

١٩٨٥ - العيد الكبير عيد المَرَقِ تَقْلَعُ الجَدِيدِ وتَلْبَسُ الخَرْقُ

العيد الكبير = عيد الأضحى ويسمى الكبير فى مصر لأن إجازته تزيد يوما عن إجازة عيد الفطر والذى يسمى شعبيا (العيد الصغير)، والعيد الكبير تنحرف فيه الذبائح ولا يحتاج إلى ملابس جديدة لوجود الذبائح وما يرتبط بها من أوساخ. والمثل يعبر عن عادة إسلامية مرتبطة بطبيعة الأعياد. والمرق: شوربه تنتج عن انضاج اللحم الممزوج بالدهن فى الماء، الخرق: بفتح الخاء والراء من الخرقه أو الملابس المهلهل أو القديم الممزق من الثياب ليتناسب مع الظروف.

١٩٨٦ - من العيد للعيد للأمر الشديد

يقال ذلك على سبيل السخرية من الذين يأكلون اللحم على فترات متباعدة. وقد يكون المقصود إنه لا يتحرك إلا للضرورة القصوى. وفى الماضى ومنذ عشرات السنين لم يكن غالبية الناس وخاصة فى الريف تستطيع تناول اللحم يوميا أو حتى أسبوعيا - كما هو الآن - ولكنهم كان يأكلونها فى المناسبات أو حسب الظروف. والمثل يعبر عن الواقع فى الزمن الماضى أى منذ ثلاثين أو أربعين سنة

تقريبا وكان بعض الناس عندما ينحرون الذبائح فإنهم يلجأون إلى تجفيف لحمها حتى يظلوا يأكلونه لمدة شهرين أو أكثر.

١٩٨٧- من زار الأعتاب ما حاب

المقصود بالأعتاب/ عتبة الحسين وعبتة السيدة زينب - رضى الله عنهما - أو أولياء الله عموما، ويقال ذلك فى الريف. ذلك أن أهل الريف عندما يزورون القاهرة فإنهم يحرصون أول ما يحرصون على زيارة الحسين والسيدة زينب ويعتبرون أن من زار القاهرة ولم يذهب إليهما فإنه مقصر ويكون محل إستنكار، وقد كان ذلك أيضا فى ماضى الأيام ومنذ عشرات السنين والمثل يحض على الزيارة تبركا بالمقامين لأن صاحبيهما من نسل الرسول (ﷺ) وهم أهل بيته.

١٩٨٨- ما لها إلا النبي

من صيغ المبالغة والمعنى أن هذه المشكلة لا يحلها إلا النبي (ﷺ) إيمانا لدى المفهوم الشعبى بأن الرسول (ﷺ) يستطيع أن يحل ما لم يستطيع عليه البشر، والمعنى أن هذه المشكلة عويضة على الحل وفى حاجة إلى قوة الرسول الخارقة. وفى المفهوم الشعبى أن الرسول (ﷺ) يقوم ببعض الخوارق وتنسب إليه بعض الأشياء التى لا يستطيعها البشر العاديون.

١٩٨٩- ما قرآن إلا أحمدى ولا علم إلا أزهرى

(أحمدى) نسبة إلى جامع سيدى أحمد البدوى بطنطا (وأزهرى) نسبة إلى الأزهر الشريف، وقد كان هناك تنافسا بين الجامعين فى تخريج رجال الدين، والمعروف حتى الخمسينات من هذا القرن أن التعليم الصحيح للقرآن من قراءة وتجويد وتحفيظ لا يكون جيدا إلا فى الجامع الأحمدى الذى أشتهر بذلك ونحن نرى أن كبار المقرئين ومشاهيرهم تخرجوا من الجامع الأحمدى منهم الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمود خليل الحصرى والشيخ أبو العينين شعيشع وغيرهم. والمثل يشير إلى أن الجامع الأحمدى يشتهر بتجويد القرآن وتدریس علوم الدين بينما الأزهر يقتصر شهرته على تدریس علوم الدين. وهذا المثل قديم حيث

أن الشيخ عياد طنطاوى ذكره عند ترجمته لحياته/ الوفد/ ٥/٤/ ١٩٩٠-٩ رمضان ١٤١٠هـ/ وهذا المثل كان شائعا - على الأقل حتى الخمسينات بين طلبه الأزهر وكان لى أقارب فى المعهد الأحمدي يرددون هذا المثل كتعبير شائع فى هذه الأوساط.

١٩٩٠- إن ضاقت بك الصدورُ زور القبور

يقال ذلك على سبيل الإيعاظ. وقد سمعه صديقى - وقد كان فى زيارة لمقابرهم - من خادمه مقبرتهم، ويقول أبو العلا المعرى.

كل ابن آدم وإن طالت سلامته يوما على آلة حديد محمول
وربما من الأقوال التى يرددها علماء الدين فى الأحاديث إلى الناس أو على المنابر وإنتشرت وأستهوت العامة.

١٩٩١- اللى يصلى على النبى يكسب

وهذا المثل يقال أحيانا كنداء على البضاعة، وخاصة إذا كان البائع سريحا وليس تاجرا مستقرا، حيث يقف هؤلاء الباعة الجوالون على النواصى أو على الأرصفة أو يحملون بضاعتهم على عربة يدفعونها أمامهم أو يحملون بضاعتهم على رؤوسهم وينادون عليها جلبا للزبائن، وأحيانا يقال هذا فى المساجد بين جميع المصلين قبل صلاة الفريضة كنوع من التذكير بالدعاء على الرسول (ﷺ)، وأحيانا يقال كثيرا فى المناسبات الدينية كنوع من التبرك والتفاؤل، عموما فالمثل منتشر وخاصة فى الأماكن المحيطة بالمزارات الدينية أو المساجد كالحسين والسيدة زينب والسيد البدوى بطنطا.

١٩٩٢- أكرام الميت دفنه

المقصود بدفنه سرعة دفنه وهذا من قبيل الإيجاز ويفهم من السياق وكان يجب أن يكون (أكرام الميت سرعة دفنه) وهو ضرورة شرعية، والمعروف إن الإسراع فى دفن الميت يخفف الحسرة واللوعة لدى أهله وأقاربه، ويساعد فى الإسراع

بإنتهاء فترة الحزن كما يخفف من الإرتباك الذى يعانى منه الأهل فى وجود الجثة، وقد يقال للرحمة بالجثة وأحتراما للموت.

١٩٩٣ - ابن الكُبة عَاشُ وَأَتْرَبِيْ وَابْنُ اسْمِ اللّهِ خَدَهُ اللّهُ

الكُبة: هى فرد راحة اليد فى وجه الآخر لإستدعاء الشرله، وابن الكبة هنا هو الأبن يهمله والديه ويتركونه للشوارع، أما (ابن اسم الله) فهو الذى يزيد أهله من الإهتمام به والعناية بشئونه والمحافظة عليه من العين والحسد فدايما تقول أمه (اسم الله عليك) عند أى حركة مفاجئه أو مكروه يصيبه فهذا الإبن لا يعيش طويلا لأنه ينشأ ضعيفا لا يقوى على مواجهه ما قد يقابله من مشاكل الحياة. والمثل يدعو الآباء إلى أن يتركوا قدرا من الحرية للأبناء لكي يتعودوا على مواجهة المجتمع ومشاق الحياة. وهذه الظاهرة يمكن ملاحظتها كثيرا حيث أن الإهتمام الزائد يضعف من شخصية الطفل ويضعف مقاومه الجسمانية أيضا وقد يظل هذا الضعف الشخصى ملازما حتى عند الكبر وهناك ظواهر عديدة لاحظتها تؤكد صحة هذا المثل.

١٩٩٤ - كُلُّهَا أَيَّامُ رَبِّنَا

تعبير عن التفاؤل والايان بأن الأيام التى تمر علينا هى أيام الله سبحانه وتعالى وكلها مثل بعضها بما فيها من خير وشر، لأن الأيام لا تأتى بالخير والشر ولكن ذلك من صنع الله، وقد يقال ذلك لأحدهم يتفاءل بأيام معينه فى الأسبوع ويتشاءم من أيام أخرى وذلك على سبيل تبديد هذا الوهم.

١٩٩٥ - يَا آخِرْتُنَا يَا أَوْلَتُنَا

أى أن الأيام الأولى من حياتنا مثل أيامنا الأخيرة من هذه الحياة. وقد يقال ذلك وصفا لحال العجوز الذى ظهر عليه الضعف بعد القوة، وهو فى هذا مثله مثل حياة طفولته الضعيفة، وربما يكون المعنى إننا لن نخرج من الدنيا بشئ فكما دخلناها وحيدين سنخرج منها كذلك ولا فرق بين الميلاد والوفاة، وهناك معنى آخر وهو أن هناك من الناس من يسعدهم الله فى أول حياتهم ثم تنقلب الدنيا

عليهم فى الآخر وهناك التعساء الذين يعيشون حياة البؤس فى البداية ثم تتحول الحياة إلى العكس فى الفترة الثانية وكلمة (يا... يا... يا...) بمعنى (اما... اما) والمعنى الأول هو الأقرب إلى تفسير الناس.

١٩٩٦- يصوم ويفطر على بَصَلَة

يقال ذلك للشخص الذى يرهق كثيرا ويتعب فى حياته أو فى سبيل الحصول على مبتغاه، وفى النهاية يتحصل على القليل الذى لا يتكافأ مع ما بذله. وفى معناه (آخر الزمر طيط)، ويقال ذلك أيضا للشخص الذى يسعى للزواج من الفتاة الجميلة ويتعب فى ذلك وفى النهاية يتزوج من فتاة دميمة لا تتفق مع ما كان يطلبه ويسعى إليه، وقد يقال ذلك بصيغة الإستفهام الإنكارى أو الدهشة من تغير الأحوال وأحيانا تتكرر كلمة يصوم فى بداية المثل مرتين فيقال (يصوم... يصوم ويفطر على بصلَة).

١٩٩٧- بكرة يهل رَجَبٌ ونشوف العَجَبُ؟

ربما السجع هو السبب فى وجود (رجب) وربما ارتبط بشهر رجب بعض الأشياء التاريخيه.

١٩٩٨- رينا أمر بالستر

يقول ذلك شخص وقع فى فعل مشين أو فاضح فطلب من الذى ضبطه أن يتستر عليه كما أمر الله، وهو تعبير عن الندم وطلب العفو، والستر عكس الفضح والتشنيع.

١٩٩٩- الرقية تشفى من الحسد

معتقدات شعبية والمثل يعكس الإيمان بوجود الحسد وأن الرقى يمكن أن يشفى من الحسد ويبرئ الجسم مما التبس به، وقد أشار القرآن الكريم إلى ظاهرة الحسد فى سورة الفلق.

٢٠٠٠- قالوا: يا كنيسة اسلمى قالت: اللى فى القلب فى القلب

فى الجبرتى ح- /١ ٢٣٧ (الذى فى القلب فى القلب) بمعنى إنه ليس المهم هو

المظهر ولكن المهم هو المخبر، والمعنى إن هناك الظاهر والباطن وكلاهما يختلف عن الآخر، وهناك من الناس من يظهر غير ما يبطن.

٢٠٠١- قَطْعُ الْعَادَةِ قَالَ

فى المثل إيجاز أى (قال سئى)، والمثل يدعو إلى ممارسة العادة والإهتمام بها والمقصود بالعادة هى عادة الإحسان فى المناسبات كالصدقات والزكاة والزيارات فى مواعيد معينه، والمعنى أن قطع العادة التى تعود عليها المحسن قد تكون مقدمه لشر قادم. ويضرب ذلك للحث على مواصلة عادة الإحسان وعادة التزاور، والمثل يعكس الضغط النفسى الذى يعانى منه الفرد الذى يحاول أن يخرج عن سيطرة العادات أو يتجاهلها وهذه الضغوط تأتى من الغير.

٢٠٠٢- سِكَةُ الْحَقِّ طَوِيلَةٌ

يضرب لصعوبه التقاضى وطول إجراءاته، وهذا المثل يعبر عن الضيق من صعوبة الوصول إلى إخفاق الحق، والمعروف أن العدالة تحتاج إلى إجراءات قانونية وإحتراطات - وإحتياطات قبل إتخاذ القرار صونا للعدالة وحفظا للحقوق والمثل يعكس فى المضمون العام حقيقة الصراع بين الحق والباطل وأن الحق لا يصل إلى صاحبه بسهولة. وربما يدل هذا المثل بدقه على إحدى المشاكل المصرية وهى بطء التقاضى.

٢٠٠٣- اللَّهُ لِلَّهِ ثَوَابُ السَّلَامِ عَشْرَةٌ وَرَدُّهَا بِثَلَاثِينَ

والمثل يشير إلى ضرورة إفشاء السلام والحصص عليه وأهمية الرد على إلقاء السلام لأن ثواب الرد بثلاثين حسنة، وكلمه (لله) بفتح اللام الأولى وليس كسرهما، وهكذا ينطقها الشعيون، ولا تعرف معنى هذه الأرقام وربما كانت نصا قديما فى كتب السنة أو الكتب الدينية عموما.

٢٠٠٤- سَيْبُ الْمُلْكِ لِلْمَالِكِ

يقال ذلك للشخص الذى يداوم الانتقاد لأوضاع لا يرضى عنها، وذلك على

سبيل النصيحة والمعنى لا داعى لمعرفة الأسرار فالله وحده يعملها، والمثقفون يقولون (دع الملك للمالك)، والمالك هو الله سبحانه وتعالى.

٢٠٠٥- سَيِّئَهَا لِلَّهِ

دعوة للتوكل على الله، وفي معناه (سبب الملك للمالك) ويقال ذلك كرد على أحدهم يطلب من آخر الحذر أو الاحتياط فيرد صاحب المثل بذلك إعتقادا على أن الله سيتولى هذا الأمر بمعرفة، وإنه معتمد على الله في تصريف شئونه أو حمايته من الأخطاء المستقبلية، وهى عادة مشهورة بين المصريين يمكن أن يطلق عليها (اتكاليه) وهى أكثر انتشارا بين العامة.

٢٠٠٦- صَلَّى عَلَى الْحَبِيبِ قَلْبَكَ يَطِيبُ

الحبيب: هنا الرسول (ﷺ). ويشجع المثل على كثرة الصلاة على النبي، وفي معناه: (اللى يصلى على النبي يكسب)، هذا التعبير وغيره. يتردد قبل إقامة الصلاة فى المسجد الزينبى أو الحسينى، وفى الأماكن المحيطة بهما، وذلك على سبيل التبرك وتذكير الناس بذلك.

٢٠٠٧- تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

كلمة التوكل عند المسلمين لا تعنى التواكل، والتكاسل، فالاولى تعنى العمل ثم الإعتقاد على الله فى النتائج، وفى معناه (وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح)، أما التواكل فهو التكاسل والبطالة. وفى معناه (ارمى حمولك على الله) وهذا التعبير وغيره ينتشر كثيرا بين العوام حيث يقل لديهم الحذر والإحتياط، وهذا ناتج فى الدرجة الأولى عن الجهل ودعم الوعى أولا وآخرا وليس عن شئ آخر.

٢٠٠٨- مَا يَعْرِفُش رَبَّنَا الا وَقْتُ الزَّنَقَةِ

فى صياغة أخرى (ما يفتكرش ربنا إلا ساعة الزنقه)، ويقال ذلك على سبيل الإنقاد لهؤلاء الذين يتناسون أو يتجاهلون الإعتقاد على الله غرورا وثقه زائدة بالنفس، وعندما يقعون فى ورطه فإنهم يسرعون باللجوء والتضرع إلى الله سبحانه

وتعالى يطلبون النجاء والخروج من الأزمة. والمثل يعبر عن الضيق من هذا الأسلوب النفعي الذي يمارسه صنف من الناس تغلب عليه نزعه الغرور أو الجهل.

٢٠٠٩- ما تَبْكِيْشِ عَلَى أَبُوكَ لَمَّا يَمُوتُ إِيكَى عَلَى عَصْرِ جُمُعَه لَمَّا يَفُوتُ

يوم الجمعة من الأيام المباركة فى السماء والأرض وهو يوم الأجازة عند المسلمين، والمثل ينصح بالحرص على صلواته وخاصة صلاة العصر. وعادة الناس فى الأيام العادية أنهم يجمعون الظهر والعصر بوضوء واحد ويقاربون الوقتين، أما الجمعة فهو يغير ذلك بأداء الجمعة فى وقتها وهو وقت الظهر، وعادة يقطع الناس الوضوء وفى هذه الفترة الطويلة بين الجمعة والعصر قد يسهو الشخص عن صلاة العصر على اعتبار أن اليوم من الأيام العادية فيضيع منه، والمثل يحذر من ذلك وعموما فإن صلاة العصر محل عناية إسلامية فى الحديث الشريف (حافظوا على الصلوات الخمس والصلوة الوسطى).

٢٠١٠- ما تَعَيَّبُوا يَا قَوْمِ إِلَّا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ

أى لا مجال ولا داعى للنقد إلا بالنسبة للعبادات، [والمثل] يعبر عن الإهتمام بالفرائض الدينية فهى محل المؤاخذه الأولى وما عدا ذلك فيمكن الصفع عنه، والواقع أن أهم الفرائض الدينية الخمسة التى يركز عليها الناس هى الصلاة ويرون إن الصلاد عماد الدين.

٢٠١١- اللّٰى يَشُخُّ وَيَغْسِلُ إِيْدِيهِ وَرِجْلِيهِ بَانَ هَيْئَةَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

بان = ظهر، والمثل رغم إنه مسجوع إلا أنه ناقص المعنى ذلك أن فريضة الوضوء الأساسية هى غسل اليدين والوجه والأرجل، والمثل عموما يعنى النظافة وهى مرتبطة بالصلاة.

٢٠١٢- يَا رَبِّ ثَبَّتِ الْعَقْلَ وَالذِّينَ

يقال على سبيل استدعاء الصبر، وذلك عندما يصل أحدهم إلى مرحلة الضيق، والمثل هنا عبارة عن تصريح للغبط.

٢٠١٣- ياربُّ ثبَّتْ العقولَ واشفَى كلَّ مخبولٍ

يقال عند الضيق من تصرفات رعناء هوجاء من أحدهم، وهذا المثل يقال لصرف التوتر والغيط وتهدهه للمشاعر حتى لا تنفجر، وعادة يلجأ أحدهم للاستفزاز فيتذرع الآخر بهذا الأسلوب.

٢٠١٤- كلُّ حاجةٍ بثوابها

المثل يدفع ويشجع على تقديم الخير وأن الله يجازي ويكافئ، وهو من الأساليب الدينية التي تحض على الإحسان أو الصدقة أو تقديم الخدمة.

٢٠١٥- الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل

للتحذير من التمادى فى الشر وترك الفرائض، ومنذ ثلاثين عاما عندما كنت أركب الترولى من العتبة إلى العجوزة كان هناك كمسارى فى ترولى معين يحمل رقم ١٥ يردد هذا المثل، وهو يمر بين الركاب لقطع التذاكر ضمن أقوال أخرى عبارة عن لوازم فى أسلوبه، وربما كان هذا المثل جزء من مقطوعه شعرية أو زجلية أو ضمن أشعار صوفية ذلك أن الصياغة موزونة شعريا. وقد جاء فى نصائح آنى لابنه جنس حتب قوله (أقم لنفسك قبرا يثوى فيه جثمانك فذلك أمر جليل لأن رسول الموت سيأتيك، وإذا أتاك فإنك لا تستطيع أن تقول له إنى ما زلت صغيرا، فإنك لا تعرف متى تمىن منيتك، فالموت يأتى على حين غفله (الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية/ أكتوبر ١٩٦٢/ص٩١) - ويلاحظ أنه لا إختلاف بين بداية المثل (الموت يأتى بغتة) وبين الجملة فى النص (الموت يأتى على حين غفلة) مما يدل على التواصل.



الأدعية

٢٠١٦- نُوم العَوَافِي

وأیضا یقال نوم العافیة والصحة مع النوم، وغالبا یقال ذلك ردا على أحدهم یعلن عن ذهابه للنوم وهو من أدعیه النساء غالباً.

٢٠١٧- شِدَّةٌ وَتَزُولُ

للتهوين أو التخفيف مع وقع الشدائد والمصائب ويعبر عن الأمل فى زوال الشدة، ومعنى التعبير أن (هذه شدة وستزول) مثلها مثل كل الشدائد فهى لیست دائمة.

٢٠١٨- الشَّرْبَرَّةُ وَبُعِيدُ

بره: بشدة على الرأى أى یبتعد الشر عن السامعین، ویقال ذلك ردا على أحدهم یعبر عن تشاؤمه من مستقبل أو توقعه لشر قادم. وقد یقال دفعا للشر والحسد، وغالبا ما یردد هذا التعبير النساء - وليس الرجال - فى مجالسهن، فعندما تتحدث إحدهن عن شر أصاب ولدا معروفا فترد الأخرى بهذا على سبیل دفع الشر عن أبنائها.

٢٠١٩- عاشٍ مِنْ شَأْفِكَ

یقال عند استقبال أحدهم بعد غياب فترة طويلة. والمعنى أن العمر یطول عندما أراك فلا تطیل الغیاب ویقال ذلك على سبیل الترحیب.

٢٠٢٠- يَنْصُرُكَ عِنْدَ الْعَبْدِ وَعِنْدَ الرَّبِّ

من أمثال الدعاء بالخير لشخص قدم مساعدة لعاجز أو فقير أو متسول، وهو من أدعية المتسولين بعد منحهم قدرا من المال، والمثل من صيغ الإيجاز أى (ينصرك الله . . .)، والضمير لا يتعارض مع وجود كلمة (الرب) ولا يعنى أن هناك الاهين كما فى ظاهر اللفظ.

٢٠٢١- يَنْصُرُكَ عَلَى مِنْ يِعَادِيكَ

ويقال لشخص قدم خيرا أو مساعدة لعاجز، ويقوله المتسولون للذين يحسنون إليهم. والضمير فى كلمة (ينصرك) يعود إلى (الله) وهو من صيغ الإيجاز أى (سنصرك الله على من يعاديك).

٢٠٢٢- يَنْصُرُ دِينَكَ

صيحة إعجاب لشخص عمل شيئا عظيما كأن تشجع على رئيس مرهوب الجانب أو قال كلمة حق فى وجه سلطان جائر أو أنجز عملا صعبا، والمثل عموما يمدح الجرأة والشجاعة، والضمير فى كلمة (ينصر) يعود إلى (الله) وهو من صيغ الإيجاز أى (ينصر الله دينك).

٢٠٢٣- يَحْرُسُكَ مِنَ الْعَيْنِ

ويقال ذلك للتعبير عن الخوف من حسد العين، وتوجد أغنية فيها هذا المثل تقول (إلاهى يحرسك من العين وتكبر لى يا محمد)، وهى أغنية تعبر حرص الأم على ابنها من الحسد وكانت تغنيها فائزة أحمد وقد توفيت منذ حوالى تسع سنوات تقريبا أو أكثر ونحن الآن فى ١٩٩٢م.

٢٠٢٤- اللَّهُمَّ طَوَّلِكَ يَا رُوحُ

تعبير عن بداية نفاذ الصبر وأمل فى أن يتواصل احتمال له للضيقة، ويقول ذلك أحدهم لآخر يستفزه ويشيره بالقول أو غيره وذلك على سبيل تهدئة النفس وعدم الإندفاع بالرد على الإستفزاز.

٢٠٢٥- يا دَاهِيَةَ خَدِي الدَاهِيَةِ

الداهية = المصيبة وكلمة الداهية الثانية تطلق على المكان أو الشخص الذى يثير المشاكل، ويقال ذلك تعبيراً عن الرغبة فى التخلص من هذه الشخصية المكروهة أو الضيق من شخص لوح أو رزيل.

٢٠٢٦- كُلَّ جَبَّارٍ جَاءَتْهُ دَاهِيَةٌ

دعاء بالشر، جاته = محرف جاءه (والجبار) يعنى الظالم المفترى الذى لا يعبأ بالقيم أولاً يقيم وزناً للمجتمع.

٢٠٢٧- اللّٰى يَكْرَهَكَ يَغْمَىٰ وَتَزُولُ عَنْهُ النُّعْمَةُ

النعمة = الرزق أو ما ينعم به الله على الإنسان.

٢٠٢٨- مَطْرَحٌ مَا يَسْرِى يَمْرِى

يقال ذلك لأحدهم عقب شربه ماء. والمعنى أنه عندما يسرى الماء فى الحلق يكون بالهنا أو يطيب أو يكون رطبا على المرئ.

٢٠٢٩- اللّٰهُ يَجَازِى اللّٰى كَانَ السَّبَبُ

تعبير عن الندم ودعاء على من تسبب فى الخطأ، وهنا إيجاز أو محذوف والمحذوف هنا كلمة (بالشر) أى (يجازى بالشر).

٢٠٣٠- اللّٰى عِنْدَ اللّٰهِ بَاقِى

دعاء يردده المتسولون أى أن الحسنات هى الباقية عند الله ويقول ذلك المتسول حثاً على الإحسان، وأحياناً يقال (كل شىء بثوابه واللى عند الله باقى).

٢٠٣١- رِنْنَا...

الرب هو المالك المتصرف وتطلق فى اللغة على السيد وعلى المتصرف ولا يستعمل الرب لغير الله بل بالإضافة تقول رب الدار أما الرب فلا يقال إلا لله عز وجل، وقد قيل إنه الأسم الأعظم/ تفسير ابن كثير/ طبع الحلبي ح١ ص ٢٣

وهذه الكلمة شائعة الإستعمال بين الناس وخاصة في مجال الدعاء بالخير أو بالشر ومن أمثلة ذلك .

ادعیه بالخیر:

٢٠٣٢- ربنا يصلح حالك

٢٠٣٣- ربنا معاك

٢٠٣٤- ربنا يفتحها في وشك

٢٠٣٥- ربنا ينصرك على من يعاديك

٢٠٣٦- ربنا مع المنكسرين جابر

٢٠٣٧- ربنا يكرمك

٢٠٣٨- ربنا وياك

٢٠٣٩- ربنا يسهل لك أمورك

٢٠٤٠- ربنا يجعل لك في كل خطوة سلامه

٢٠٤١- ربنا يسترها وياك دنيا وآخره

٢٠٤٢- ربنا يهدي لك العاصي

٢٠٤٣- ربنا يشفيك وينجيك

٢٠٤٤- ربنا ما يحوجش فارنا لجارنا

٢٠٤٥- ربنا يجبر بخاطرك

٢٠٤٦- ربنا يحب فيك خلقه

٢٠٤٧- ربنا يحب فيك خلقه والحصا في أرضه

٢٠٤٨- ربنا يفتحها عليك

٢٠٤٩- ربنا يقرب البعيد

- ٢٠٥٠- ربنا يكفيننا شرَّ المستخبِّي
- ٢٠٥١- ربنا يكفيننا شرَّ الحَرَامِ / الحرام ما يؤخذ ظلما
- ٢٠٥٢- ربنا يخلف ظنِّي
- ٢٠٥٣- ربنا يَفْتَحُ في وشكَّ الأبوابِ المَقْفُولَةِ
- ٢٠٥٤- ربنا يوسِّعُ في رزقك
- ٢٠٥٥- ربنا يكفيك شرَّ السُّوءِ
- ٢٠٥٦- ربنا يَرْضَى عنكَ
- ٢٠٥٧- ربنا يَمْتَعُكَ بالصِّحَّةِ
- ٢٠٥٨- ربنا يَكْتُبُ لك في كُلِّ خَطْوَةٍ سَلَامَةً
- ٢٠٥٩- ربنا يجعلُ في وشكَّ القُبُولِ
- ٢٠٦٠- ربنا يَسْتَرُهَا مَعَكَ
- ٢٠٦١- ربنا يَهْدِي لك العَاصِي
- ٢٠٦٢- ربنا يَنْصُرُكَ علي من يعَادِيكَ
- ٢٠٦٣- ربنا يُوَفِّقُكَ في حَيَاتِكَ
- ٢٠٦٤- ربنا يَكْفِيكَ شرَّ النَّاسِ
- ٢٠٦٥- ربنا يَغْنَمُكَ السَّلَامَةَ / على سكة سفر
- ٢٠٦٦- ربنا يَكْفِيكَ شرَّ أولادِ الحَرَامِ
- ٢٠٦٧- ربنا يَرِيحُ بِأَلِكُ
- ٢٠٦٨- ربنا يعلينا ويوطئ نفوسنا
- ٢٠٦٩- ربنا ما يجعلناش من قِطَاعِينَ الأرزاقِ

٢٠٧٠- ربنا ما يجعلناش من قَطّاعين النَّصيبِ

٢٠٧١- ربنا يَعْمَلُ اللّٰى فِيهِ الْخَيْرِ

٢٠٧٢- ربنا يَخْلِيْ اَصْحَابَ النَّظْرِ يَا لَمَوْنُ

أدعية بالشر ومن امثلها

٢٠٧٣- ربنا يَسُدُّهَا فِي وَشَكِّ

٢٠٧٤- ربنا يَقْفُلُهَا فِي وَشَكِّ

٢٠٧٥- ربنا يَخْرُبُ بَيْتَكَ

٢٠٧٦- ربنا يَهْدِي الظَّالِمِ

٢٠٧٧- ربنا عَلٰى الظَّالِمِ وَاِبْنِ الْحَرَامِ

٢٠٧٨- ربنا عَلٰى الْمُفْتَرِيْ وَاِبْنِ الْحَرَامِ

٢٠٧٩- ربنا يَقْطَعُ دَابْرَهُمْ، وَفِي الْمِيدَانِي حـ / ١ / ٣١٥ (جذ الله دابرههم)

٢٠٨٠- رَبَّنَا يَهْدِي حَيْلَكَ

أدعية على شكل شتائم

٢٠٨١- جَاكَ صَدَّ النَّفْسُ

٢٠٨٢- يَا ابْنَ الْاَبَالِسَةِ

٢٠٨٣- جَتَّكَ نَيْلَةَ شَايِلِهِ نَيْلَةَ حَطِّهِ نَيْلَةَ

٢٠٨٤- يَا ابْنَ الْجَزْمَةِ

٢٠٨٥- جَتَّكَ دَاهِيِهِ

٢٠٨٦- يَا ابْنَ الْفَرْتُّوسِ

٢٠٨٧- اللهُ يَخْرُبُ بَيْتَكَ

٢٠٨٨- يا ابن الهرميه

٢٠٨٩- جاك عارض : العارض = الشر

٢٠٩٠- يا ابن اللثيمه

٢٠٩١- يلعن أبوك

٢٠٩٢- يا ابن الشرموطه

٢٠٩٣- جك طاعون بسبع عيون حكيم يقطع وحكيم يشرح وحكيم
يداوى

٢٠٩٤- يا جزمة يا ابن الجزمة

٢٠٩٥- يا ابن اللبوه

وهذه مجرد نماذج من الأدعية التي تنقسم إلى أدعية باستدعاء الشر، وأخرى (باستدعاء الخير)، ومن خلال هذه الأدعية يمكن دراسة الأحوال النفسية والظروف الإجتماعية التي يمر بها الناس كالمظالم والوان الإضطهاد، وفي مقابلها أعمال الخير وهذه الأدعية هي أهم النصوص الشعبية، وأبرزها من حيث الدلالة على الخير والشر ومن خلالها يمكن الوقوف على ماهية الخير فى المفهوم الشعبى وعناصره وماهية الشر، وتفاصيله ويمكن بذلك معرفة دخائل النفس المصرية. وربما نعرض لهذه الأدعية بشئ من التفصيل فيما بعد وقد يشجع هذا أحد الباحثين لجمع هذه الأدعية ودراستها :

٢٠٩٦- كل شئ بثوابه

من أدعية المتسولين استدرازا لعمل الثواب والخير، وتحريضا على فعل الخير، وأحيانا يقال (كل شئ بثوابه واللى عند الله باقى) وأحيانا يستقل كل جزء بنفسه.

٢٠٩٧- مِنْ قَدَمِ شَيْءٍ بِيَدَاةِ التَّقَاهِ

يقال على سبيل الحث على الصدقة ويردده المتسولون، ومعنى التقاه أى عاد إليه حسنات عند الله وثواب فى الآخرة.

عَلَى وَعَلَى اَعْدَائِي يَا رَبَّ

٢٠٩٨- على وعلى اعدائى

يقول ذلك الشخص المضرور، بمعنى أنه يطلب من الله أن تعم المصيبة اعداءه أيضا مثلما فرضت عليه.

٢٠٩٩- خَلَيْتِكَ بَعَاْفِيَة

يقول ذلك أحدهم عندما يغادر مكان كتحية وداع، وخلى = ترك. وأحيانا يقال (سييتك بعافية)، والإثنان بمعنى واحد وهو من أقوال النساء للتحية عند الإفتراق.

٢١٠٠- الكَرِيمَ لَا يُضَامَ

من أدعية المتسولين للتشجيع على الكرم، ويلاحظ أن المتسولين يستخدمون التعبيرات الدينية لاستدرار العطف ولمخاطبه المشاعر الدينية الحية لدى كافة الناس، وكلمة (يضام) من الضيم أى الإيذاء أو الضرر.

٢١٠١- سَلِّمَهَا لِلَّهِ وَقُولِ يَا رَبَّ

يقال ذلك خلال حوار لأحدهم يتشكك فى النتيجة وذلك على سبيل الطمأنه ويدعو المثل إلى التوكل على الله فى حل المشاكل.

فلسفة شعبية

٢١٠٢- عَدُو عَاقِلٍ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقِ جَاهِلٍ

من أمثال المثقفين التي سارت شعيبا وفي معناه (اللهم احمني من أصدقائي أما أعدائي فأنا كفيل بهم).

٢١٠٣- كَلَامُ الْقَلْبِ لَهُ لِحْظَةٌ وَكَلَامُ الْعَقْلِ لَهُ الْبَاقِي

دعوة لتحكيم العقل فهو المسير الحقيقي للحياة، أما العواطف والمشاعر فلها فترات عابرة.

٢١٠٤- عَقْلُكَ فِي رَأْسِكَ تَعْرِفُ خَلَاصَكَ

دعوة لتحمل المسؤولية عند إتخاذ القرار. وقد يقال المثل على سبيل التحذير من التورط في أمر من الأمور.

٢١٠٥- شَقَا (الواحد) الْإِنْسَانَ وَسَعَادَتُهُ فِي يَدِهِ

المسئولية الاختيارية (الاختيار). والمثل يعبر عن فلسفة المسئولية المباشرة وكلمة (الواحد) أحيانا تحمل محل كلمة (الإنسان) وهي كلمة شائعة بين الناس.

٢١٠٦- مِنْ سَلِمَ غَنِمٌ

السلامة قد تعنى النجاة من شر أو كارثة «وغنم» هنا بمعنى الهدوء وراحة البال، والمثل يعكس رؤى بعض قطاعات في المجتمع وتخوفهم من التورط أو الشر.

٢١٠٧- اللى منه لا بدَّ عنه

فى معناه (للضرورة أحكام) (الجبرتى)، والمثل يعكس التسليم بحقيقة أن الإنسان مسير وأن كل ما يحدث للإنسان إنما هو مفروض عليه ولا حيلة للإنسان أمام القضاء والقدر.

٢١٠٨- كل عقده ولها حلال

كلمه (حلال) تعنى أن العقدة لها شخص معين يستطيع أن يحلها وليس غيره، والمثل عبارة عن دعوة للأمل فى حل المشاكل وعدم اليأس من الإنفراج (والعقده) أى المعقد من الأمور.

٢١٠٩- كل عقده ولها عند الكريم حلال

صياغة أخرى وكلمة الكريم تؤكد الرغبة فى كرم الله بحل المشكل.

٢١١٠- كل مشكلة ولها حل

وكلمة (حل) هنا على الإطلاق فقد يكون الحل من البشر أو من الله سبحانه.

٢١١١- كل مشكلة ولها حلال

أى لها الشخص الذى يختص بحلها أى المتخصص وهو غير السابق.

٢١١٢- كل مشكلة ولها عند الكريم حلال

(صياغات مختلفة)

وكلمة «مشكلة» مثلها مثل كلمة (عقدة) بمعنى مشكلة معقدة، ويقال ذلك غالباً كدعوة للأمل للخروج من حالة اليأس والقنوط.

٢١١٣- كُلُّ نَارٍ تَصْبِحُ رَمَادًا لَهَا رَبٌّ يَعْدِلُهَا

فى صيغته أخرى: (تَبَاتِ نَارُ تَصْبِحُ رَمَادًا).

دعوة للأمل. والمثل يعنى ظاهر المعنى وإن كان يعبر عن حقيقة مشاهدة ولكنه يعنى أن - المشاكل عندما تتعقد يحلها الله بكرمه. وفى معناه القول العربى (اشتدى أزمة تنفرجى).

٢١١٤- كل يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

هذا المثل أرتبط بالقدرية ويردد المثقفون وخاصة رجال الدين - وكان والدى - عليه رحمه الله - يردد هذا القول كثيرا فى مناسبة أن الأمور إذا كان معقده فسوف تتغير مستقبلا وكان يرددها كنوع من التهدئة للنفس إمام مشاكل معقده وتعبير عن الأمل .

٢١١٥- بَعْدَ الضُّيْقِ الْفَرَجُ

فى معناه الحكمة العربية (اشتدى ازمة تنفرجى). ويضرب للأمل فى المستقبل وتخفيفا عن المكروب .

٢١١٦- الْحَىَّ أَبْقَى مِنَ الْمَيِّتِ

يقال ذلك لشخص - على سبيل العزاء - حزين على موت أحد أبنائه أو أعزائه وتفتر علاقته بالآخرين بسبب المصيبة. فيقال ذلك للعزاء وللنصيحة والتنبيه بأنه ينبغي الإهتمام بالأحياء ونسيان الموت والموتى .

٢١١٧- رَاحَةَ الْبَالِ صِحَّةٌ لِلرِّجَالِ

(راحة البال) تعنى البعد عن التوتر . ويهتم المثل بالبعد عن شد الأعصاب والقلق وهو عبارة عن نصيحة مجربة .

٢١١٨- فَارُ عَائِشٍ وَلَا أَسَدَ مَيِّتٍ

فى معناه (الحياة حلوة). أو فى معناه أيضا (الحى أبقى من الميت)، والمعروف أن الأسد من الحيوانات التى تعبر عن الشجاعة أما الفار فيمثل الجين . والمعنى أن الموجود ولو كان قيمة مكروهة أفضل من قيمة انتهى اجلها .

٢١١٩- فَاقِدِ الشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ

من أمثال المثقفين ويعبر المثل عن حقيقة واضحة وهى أن الذى لا يملك لا يمكنه أن يعطى شيئا، ومن ثم فلا فائدة منه .

٢١٢٠- الفُرْصَةُ وَهِيَ الْمَحْكُ

يعبر عن أهمية التجربة - من أمثال المثقفين - وبناء على هذا المثل فهناك نصيحة تقول (انتهاز الفرصة وقت سنوحها)، والفرصة هي المحك لابرار معادن الأذكياء وقد رتهم على الإفاده.

٢١٢١- الْعَصَايِهِ الْمَسُوكُهُ مِنَ النَّصِّ مَا تَضْرِبُش

يقال ذلك على سبيل التحذير من أنصاف الحلول فهي لا تؤدي إلى النتيجة المرجوة ويجب البت والحسم وعدم التردد، والمثل يعبر عن خبره وتجربة.

٢١٢٢- عُمُرُ النَّبْشِ فِي الْقُبُورِ مَا يَحْيِي مَيِّتٌ

عن المستحيل، وبمعنى أنه من المستحيل إعادة الميت إلى الحياة وهذا هو ظاهر المعنى، ولكن المثل يؤكد على أنه لا يجب الإعتماد على المستحيلات أو إضاعه الجهد فيما لا طائل منه.

٢١٢٣- ضَرْبُهُ سَيْفٌ فِي عَزِّ خَيْرٍ مِنْ لَطْمِهِ فِي ذُلِّ

عن احترام الشجاعة والإعتزاز بالنفس، والمعروف أن ضربة السيف قاتلة أما اللطمة فهي مؤذية فقط ومع ذلك فعزير النفس يفضل القتل بعزة على التأنيب مع ذلة

٢١٢٤- طَوْلُهُ الْعُمُرَ تَبَلَّغَ الْأَمَلِ

ويقال ذلك لشخص فشل في أمر وذلك على سبيل التخفيف من الحزن أو تهدئه الخاطر، «وتبلغ» بشده على اللام بمعنى توصل إلى الأمل، وكان يقال لنا ونحن صغار هذا التعبير عندما نرسم في امتحانات الفترة وذلك على سبيل التشجيع.

٢١٢٥- أَمْثَالُ زَمَانٍ زَرَعَتْ وَأَغَانِي دِلُوقَتْ قَلَعَتْ

دلوقت: ذلك الوقت، والمعنى أن الأمثال زرعت القيم أما الأغاني الخفيفة الشائعة في هذه الأيام فقد طردت هذه القيم. من فيلم (أنا وأنت وساعات السفر) وكلمه قلعت = خلعت.

٢١٢٦- ابو عين ورأس عمره ما ينطاس

ينطاس = ربما محرفه عن الكلمة الشعبية (ينطس) او ينداس أى يضرب، وتقول المرأة لولد ألقى عليها طوبة على سبيل الدعاء بالشر فتقول (تنطس فى نواظرك)، والمثل يدعو إلى أن يكون الإنسان مفتوح العينين لكل ما حوله حتى لا يتورط أو يتعرض - للإيذاء، ويقال المثل على سبيل النصيحة أو التوعية.

٢١٢٧- دُخُولَ الحَمَامِ مَشِّ زَى خُرُوجِهِ

يقال ذلك عن تغير الحال من وقت لآخر. والمعروف أن الذى يدخل الحمام وعليه ملابس معينه يخرج منه بملابس أخرى. وهذه هى الصورة الظاهرية أما الصورة المستهدفة فهى اختلاف الأحوال.

٢١٢٨- الدَّيْبُ مَا يَنْخَلْفُ عَصَافِيرَ

عن الإستحالة وبمعنى أن الشر لا يتولد عنه الخير كما أن الديب وهو يمثل الشراسة لا يمكن أن ينجب عصفير وهى تمثل الرقة والوادة والبراءة.

٢١٢٩- النَّارُ مَا تَحْرِقُشْ لَا اللَّيَّ كَابِشْهَا

يعنى أن المصيبة لا تضر إلا من أصيب بها، والمثل يعبر عن حقيقة ظاهرة وملحوظه وتشاهد باستمرار.

٢١٣٠- النَّارُ مَا تَطْفِئُشْ نَارَ

نصيحه بالجنوح إلى السلم، وفى معناه (الطيب أحسن)، والمثل يعبر عن قضية منطقية ملحوظه وليس المقصود ظاهر المعنى، ولكن الهدف هو أن السالب يلغى الموجب والعكس (وبضدها تعرف الأشياء) وأسلوب النفى فى المثل للتوكيد.

٢١٣١- مَا فِيشْ دُحَّانٌ مِنْ غَيْرِ نَارِ

عن السببية فى حياة البشر، وفى معناه (يا أهل العجب كل زيطة ولها سبب) والمعنى أن النتائج تدل عليها المقدمات، وأسلوب النفى هنا للتأكيد وبمعنى آخر علاقه بين المقدمات والنتائج.

٢١٣٢- ما حَامِي إِلَّا بَارِدٌ

عن ضرورة تغير الأحوال، وليس المعنى هو ظاهر التعبير ولكن المعنى أن الشدائد ليست دائمة، والمثل يعطى الأمل لأصحاب المصائب أو الكوارث، وفي معناه (تبات نار تصبح رماد).

٢١٣٣- عُمُرُ الْغَلَطِ مَا يَبْقَى صَحًّا

أى لا داعى للمكابرة والسفسطة ويجب الإعراف بالحقيقة، ويقال هذا لنوعية من الناس لا تريد الإعراف بالخطأ.

٢١٣٤- الْقَافِلَةُ بِتُسِيرِ وَالْكَلابِ تَنْبَحُ

من أمثال المثقفين. والمعنى أن حقائق الحياة تفرض نفسها وأن (الحق يعلو ولا يعلى عليه) أو أن العوائق أمام الحركة لا تعوقها.

٢١٣٥- الطُّعْمُ يَخْفَى السَّنَارَةُ

دعوة إلى الحذر وألا ينخدع الإنسان بالظواهر، والمعنى الظاهرى أن الطعم بشدة على الطاء يجذب السمكة فيعميها عن رؤية السنارة وهى مصدر الشر.

٢١٣٦- مَا يَطْلُعُ الْعَالِي إِلَّا اللَّيُّ مَعَاهُ سَلْمٌ

عن اتخاذ الأسباب والسلم هنا هو الوسيلة إلى الرقى أو الصعود إلى أعلا، والمعنى يشير إلى أن الكفاح يوصل إلى النجاح.

٢١٣٧- الْحَجَرُ الدَّائِرُ لَهُ يَوْمٌ يُقْفَ

الحركة ليست أبدية والتعبير عبارة عن صورة مشاهدة ولكنها تعنى أن الإنسان الذى يملأ الدنيا صخباً وضجيجاً سيموت فى يوم ما وتتوقف حركته مثل الحجر الدائر، وفى صياغة أخرى (الحجر الدائر لابد من لطفه) وقد سبق.

٢١٣٨- الزَّيْدُ أَخُو النَّاقِصِ

والمثل ينفى المطلق فى أى شئ، وهناك تفسير آخر يقول إن الزائد شئ غير مألوف وكذلك الناقص فهما إذن متساويان لأنهما يختلفان عن الوسطية التى تعم

سلوك الجماعات أى أن الزائد والناقص كاليمين أو اليسار أو أن الزائد والناقص مسأله نسبية تختلف من شخص إلى آخر ومن منطقه إلى أخرى، فالعمارة المكونة من عشرة أدوار قد تكون شاهقة بالنسبة لعمارة من خمسة أدوار ولكنها منخفضة أو قصيرة أو ضئيلة بالنسبة لعمارة من ثلاثين دورا والمليون جنيه قد تكون ثراء عند شخص وعند شخص آخر عنوان على الفقر، والمثل عموما يدعو إلى التوسط وهو يحمل مضمونا فلسفيا.

٢١٣٩- الحاجة لو زادت عن حدّها تنقلب الى ضدّها

وفى معناه (الزائد أخو الناقص)، وأيضا فى صياغة أخرى (الشئ إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده).

٢١٤٠- السّوس ما ينخرش إلا فى لوح الخشب الحُرّ

أى أن الفساد لا يضرب إلا فى الشئ الجيد (ولوح الخشب الحر) يعنى الجيد وينخر = يستشرى ويحفر تجويفات.

٢١٤١- للضرورة أحكام

يقال ذلك لشخص مضطر لعمل شئ وذلك على سبيل التبرير، وقد يكون من أمثال المثقفين، وقد يكون فى معناه (الغاية تبرر الوسيلة)، وفى معناه أيضا «المضطر يركب الصعب»، (ايش رماك على المر قال الأمر منه).

٢١٤٢- الضرورة لها احكام

يعبر عن القهر والإضطرار، والمثل صياغة أخرى من المثل السابق.

٢١٤٣- كلّ ليلٍ له آخر

عن الأمل، والليل دائما يوحى بالخوف والشر، وقد قل الخوف من الليل بعد انتشار الكهرباء وانتشار الأمن والأمان بين الناس ولكن ليس المقصود ظاهر المعنى ولكن المقصود أنه لا داعى لليأس والقنوط ولا بد من أن يأتى الفرج أو تذهب الكوارث، وفى معناه (ما بعد الضيق إلا الفرج).

٢١٤٤- كل شيءٍ وله آخرُ

الأعتراف بالنهاية لكل شيءٍ وهو معنى فى المثل السابق وهو من الأمثال التى تحمل معانى فلسفية تعكس رؤية إجتماعية للحياة.

٢١٤٥- ما أوّل الا ما آخر

عن البداية والنهاية ويعبر عن فلسفة متناقضة مع الفلسفة الملحدة التى ترى أن الكون ليس له أول ولا آخر وبهذه المناسبة فقد كان يحضر فى محاضراتى فى جامعة الجزائر ١٩٨٠ أحد العلماء الروس موفدا إلى الجزائر لجمع بعض الحكايات الشعبية، وفى إحدى المرات وكنا نناقش فى بعض القضايا الفلسفية وقلت له إننا كمسلمين ترى أن الكون له بداية وهو الله سبحانه وتعالى وله نهاية وهو والله سبحانه وتعالى فرد على قائلا: أننا نرى أن الكون قد خلق من عدم وسيتهى إلى العدم أى ليس له بداية وليس له نهاية.

٢١٤٦- كل شيءٍ له أول له آخر

فى معناه الآية القرآنية (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) سورة الحديد/٣ وهو فى معنى المثل السابق.

٢١٤٧- كل شيء له سبب

عن السببية، وفى معناه (ما فىش دخان من غير نار).

٢١٤٨- الألف تجر الباء

وأحيانا يقال (الألف تجر الباء) بحرف الباء. والمعنى أن الأمور إذا بدأت فإنها حتما ستصل إلى نهايتها - اعتراف بالبداية والنهاية - وإذا انتهى المثل بحرف (الباء) فى معنى أنه مجرد الإبتداء فتسير العجلة وتمشى الأمور والمهم خطوة البداية ثم تتداعى الأمور. فىقال «الألف تجر الباء».

٢١٤٩- إِذَا تَمَّتْ نَقِصَتْ

الكمال بداية النقصان، وفي معناه (كل شيء تم إلا وفي النقصان)، والمثل يعبر
عن فكر فلسفى .

٢١٥٠- قَاتِلِ بِلَا بَيْنِهِ سُلْطَانَ زَمَانِهِ

والمثل عبارة عن مبدأ فقهى قانونى .

* * *

أحوال الدنيا

٢١٥١- الدنيا انغصرت

يقال ذلك للذي يعيش في زمن يرى فيه الحاضر من خلال الماضي، والذي لا يدرك ما يدور حوله من تغييرات وتطورات. ويقال ذلك على سبيل التنبيه للغافل الذي لا يريد أن يتطور ويتأقلم مع الأوضاع المستجدة. والمثل يقاوم الجمود والتوقف الفكري عند فترة زمنية معينة.

٢١٥٢- الدنيا اتنورت

تعبير عن السعادة بالتطور الحادث في مفاهيم الناس. ويقال ذلك وصفاً أو تعليقا على دخول أبناء الفلاحين إلى الجامعة ودخول الوسائل الحضارية الخرى كالتلفزيون والثلاجة والغسالة إلى المنازل الريفية أو تعليقا على تطور فكر الفلاح نفسه.

٢١٥٣- الدنيا تدى للى ما يستاهلش

أسف وتعجب من تصرفات الدنيا غير المفهومة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والدهشة من تقلد الغبى منصبا كبيرا أو يحوز على مال وفير، تدى: تعطى، ما يستاهلش = لا يستحق.

٢١٥٤- الدنيا دى سيرك كبير

أداة التشبية وهى (زى) محذوفة، ويقال ذلك على سبيل التعجب من مختلف ما يدور فى المجتمع، والدنيا فى هذا المثل تعنى المجتمع وحركته اليومية.

٢١٥٥- الدنيا دى طولها زى عَرْضِهَا

لا يعنى ذلك شكل المربع، ولكن يعنى أن الدنيا تساوى بين الناس وأن الكل غنى وفقير متساوون فى النهاية وأن الجميع فقيرا وغنيا بيت شعبانا.

٢١٥٦- الدنيا دى طولها قَدَّ عَرْضِهَا

كالمثل السابق وكلمة (قد) فى هذا المثل مثل كلمة (زى) فى المثل السابق والعامى لديه الحرية فى بعض الإستعمالات (وقد) هنا بمعنى (قدر) أو (تساوى).

٢١٥٧- الدنيا دى كدبة كبيرة

يقول ذلك الشخص الذى كان يأمل كثيرا ولديه طموح ولكنه لم يحققه فينظر إليها نظرة تشاؤمية على سبيل اليأس أو على سبيل الأسف أو أنه أجتهد وأضاع عمره وكانت الحصيلة هزيلة، وفى معناه (دنيا غرورة واللى والمستغطى بيها عريان).

٢١٥٨- يا رايح قول للماشى الدنيا زوال ما منهاشى

من أمثال النصائح والزهد. وقد يكون بيتا شعريا بدليل الوزن، ومعنى الريح أى العجوز الذى يودع الدنيا أما الماشى فهو الذى مازال يدب على ظهر الأرض، والمثل يعبر عن نظرة تشاؤمية.

٢١٥٩- الدنيا زوال ما منهاش

أى أن الإنسان لا يحصل من حياته أو من الدنيا على شئ وسيخرج منها عريانا كما دخلها، والمثل كسابقة يعبر عن نظرة تشاؤمية فاقدة الأمل.

٢١٦٠- الدنيا زى الميزان بترفع الناقص وتنزك فى الحلو لو كان بالأدب

مليان

عن اختلاف أحوال الدنيا عن أحكام البشر، ويقال ذلك على سبيل الدهشة والتعجب والإستنكار، وربما كان هذا جزءا من موال أو من مقطوعات ابن هروس، والحلو هنا هو حلو الأخلاق أو السلوك أو حسن السمعة.

٢١٦١- الدنيا ساعة ما تُولَّى تقَطَّع السَّلَاسِل

عن النحس وسوء الحظ وكلمة (تولى) تعنى ذهابها، والمثل السوداني يقول (إن أقبلت يسهل قيادها بخيط العنكبوت الواهى وإن أدبرت فإنها تقطع سلسلة الحديد) ويقولها الشاعر السوداني الحار دلو (محمد بن أحمد عوض الكريم أبو سن) إن جادت بى خيت (خيط العنكبوت) تنقاد/ مجله/ دنيا العرب/ العدد ٤٨ اكتوبر ١٩٨٨/، والمثل العربى يقول (إذا أقبلت باض الحمام على الوتد)، وكل هذا يعنى أن هذا المفهوم المثلئ لا يقتصر على مصر ولكنه شائع فى أنحاء الوطن العربى، وأنه ذو أصول عربية، وهو يعبر فى النهاية عن وحدة الرؤية بين الأقطار العربية.

٢١٦٢- الدنيا على كَفِّ عَفْرِيَت

عن عدم الإطمئنان لتقلبات الدنيا وعند الشعبين يعنى عدم الثبات، ويعنى أيضا الظهور ثم الاختفاء الفجائئ.

٢١٦٣- دنيا والمستغطى بيها عريان

عدم الأمان للدنيا تحت أى ظرف، وكلمة (المستغطى) تعنى (المتغطى) فى البيئه الشعبية فى زفتى ولكنى وأنا صغير كنت أقول المستغطى هكذا رغم أن البيئه كلها من حولى تنطقها متغطى. وحاول الجميع ان يثيننى عن ذلك دون جدوى ولا أدرى حتى اليوم - لماذا إصرارى الخاص على كلمة المستغطى رغم أن البيئه بكاملها من حولى تخالف ما انطقه؟ وحتى اليوم فعندما انطق هذه الكلمة فإنها تُقَابَل باستهجان.

٢١٦٤- الدنيا غرورة والمستغطى بيها عريان

رؤية تشاؤمية، وغرورة. أى تغر الإنسان كالسراب وتضلله، وكلمة بيها: بمد الباء لأن اللسان الشعبى يستثقل نطق الباء مع الهاء دفعة واحدة وخاصة إذا كانت الباء مكسورة.

٢١٦٥- الدنيا قايمة على رجلٍ وأحدة

يضرب لشدة التوتر والتحفز الواضح على الجميع، (والدنيا) هنا بمعنى جميع الناس، وقد تكون الأسباب أخبار كاذبة أو إشاعات أو أحداث غير طبيعية كالحرائق أو القتل أو الحوادث المفجعة أو أن المصاب ذو أهمية لدى الناس وغير ذلك.

٢١٦٦- الدنيا كده لا تُخَلَّى الرَّأكِبِ رَاكِبٍ وَلَا الْمَاشِي مَاشِي

عن تقلب أحوال الدنيا دون سبب منطقي يقتنع به الإنسان، (والراكب) هنا يرمز للعظيم (والماشي) الفقير أو الغلبان.

٢١٦٧- الدنيا ما اَتْخَلَقْتَسْ لِلرَّاحَةِ

الشفاء مرتبط بالدنيا، ويقال على سبيل التيسرية أو المجاملة أو للتخفيف من المعاناة، أو حتى على سبيل الضيق والتبرم، وقد يعنى العمل والكفاح دون توقف.

٢١٦٨- الدنيا ما بَتَدِيشْ عَايزُ

رؤية تشاؤمية أى أن الدنيا تستعصى على من يريدتها وذلك على سبيل العناد، وبالنسبة لنوعية من الناس فإن عناد الدنيا دافع للتحدى والتطور ولنوعية أخرى فإن عنادها دافع لليأس وتآكل العزيمة وفنور الهمة.

٢١٦٩- الدنيا ما بَتَسَلَّمْسْ لِلجَرَّةِ مَرَّتَيْنِ

فى معناه المثل العربى (ما كل مرة تسلم الجرة)، ويدعو إلى الحذر من الدنيا ويقول العرب: (الدهر حوّل والزمان قلب)، وكلمة (الجرة) كلمة عربية ولا تشيع فى منطقة زفتى ولكنها تسمى (زلعة)، والمثل عموما من أمثال النصائح أو التوعية.

٢١٧٠- الدنيا ما طَارَتْشْ

يدعو للصبر والحركة الهادئة، ويقال ذلك للعجول على سبيل التهذئة، وللقلى

على نتيجة معنيه، وهنا تمثيل الدنيا بالطير الذى لا يمكن إمساكه أو أن المثل يعنى أن الحياة مستمرة ولم تنته.

٢١٧١- الدنيا ما شية بالمقلوب

عن انقلاب الأحوال، ويضرب ذلك لعناد الدنيا أمام الساعين إليها وعدم انقيادها، وقد يقال ذلك على سبيل الضيق من عدم إنصلاح الأحوال أو عناد الظروف.

٢١٧٢- الدنيا ما شيه بالناكوسى

من الإنتكاس أو من التنكيس أو الإختلاف أو عناد الظروف، والمثل فى معنى المثل السابق.

٢١٧٣- الدنيا مرآية توربها توربك

أى تنعكس على صفحتها كل ما يقدمه الشخص أن خيرا فخير وأن شرا فشر، ويدعو المثل إلى النظرة الواقعية، وفى معنى قريب منه الآية ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ (٣٩) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ﴾ [سورة النجم: ٣٩، ٤٠].

٢١٧٤- الدنيا منفاتة

أى أنها ستفوت، ويقال للتذكير بأنها إلى زوال، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من وقع شئٍ ولتصريف الغضب والأسف، أى لا داعى للتشدد أو التوتر، ويعنى أيضا أنه إذا كانت الدنيا إلى زوال فمن باب أولى أن يتوقع الإنسان انتهاء أى مشكلة، أو كارثه، وفى معناه أيضا (ما حدش وأخذ منها حاجة).

٢١٧٥- الدنيا يومين لك ويوم عليك

القول المأثور هو: (الدنيا يوم لك ويوم عليك)، أما (يومين لك ويوم عليك) عند المفهوم الشعبى فهى تعنى أن الإيمان بالجوانب الإيجابية فى الحياة ضعف الجوانب السلبية، وهو فى النهاية بعكس الإيمان بالتفاؤل، كما يعكس الإيمان بتقدم الحياة والتطور رغم المعوقات.

٢١٧٦- النهارده دنيا بكرة آخرة

يقال على سبيل التذكير بالحساب فى الآخرة، ويقال ذلك للشخص الشهير على سبيل التحذير والنصح والتخويف والردع.

٢١٧٧- دُنَيْتِكَ اللّٰى اَنْتَ فِيهَا

دعوة للرضا بالواقع والبعد عن التحليق فى الخيال والمثل العربى (دنيك ما انت فيه)، مما يشير إلى الأصل العربى ويمكن منتشرا فى أنحاء متفرقة من الوطن العربى، وربما كان صحة المثل (دنيك اللى انت فيه) أى حالك.

٢١٧٨- الدنْيَا يَوْمَ فَوْقَ وَيَوْمَ تَحْتُ

بمعنى أن الدنيا لا أمان لها فهى ترفع وتخفض دون أن يحيط بها الإنسان وأنها لا تسير على خط واحد، وكلمة (فوق) تعنى أنها مع الإنسان تعطيه ما يشاء وكلمة (تحت) أنها تعانده، وفى معناه (الدنيا على دى وعلى دى).

٢١٧٩- الدنيا كده لو دامت لك ما راحت لغيرك

كده = كهذا الأمر. وهو تعبير فلسفى ربما كان مستمدا من الأقوال المأثورة وأذكر فى هذه المناسبة أن الدكتور ابراهيم عبده صاحب مطابع سجل العرب وكان يطبع للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر سلسلة/ المكتبة الأندلسية/ التى صدرت عن المؤسسة فى ذلك الحين ١٩٦٤م واراد الدكتور عبده مقابلة المدير العام فسوفت معه السكرتيرة وجاء إلى مكتبى بإدارة إحياء التراث. . وكان ناثرا يردد هذا المثل، ويقول إنه مكتوب على قصر أمير الكويت (لو دامت لغيرك ما وصلت إليك).

٢١٨٠- اللى على الدنيا يِقَاسِهَا

يضرب للتعبير عن صعوبة الحياة وأن الإنسان وجد عليها لكى يعانى ويتألم ويعيش المصاعب والكوارث - ويقال ذلك على سبيل الضيق أو للتذكير أو للتخفيف.

٢١٨١- الحياة حلوة

كانت مطلعا لأغنية غناها فريد الأطرش توفى ١٩٧٣ والمثل يعبر عن شخص مستمتع بالحياة سعيد بحياته، وكلمة (حلو) من المأكولات المرغوبة شعبيا وتجذب الأطفال على وجه الخصوص.

٢١٨٢- الحياة أخذ وعطأ

الدنيا أخذ وعطأ

بمعنى أن الدنيا أو الحياة تقوم على تبادل المنافع وأن الدنيا نفسها تأخذ من الإنسان ما تريد وتعطيه ما تريد، ويقال المثل على سبيل التنبيه لشخص يريد أن يأخذ ولا يعطى أو يستفيد ولا يريد أن يفيد.

٢١٨٣- ما حدش وأخذ منها حاجة

الضمير هنا يعود على (الدنيا). والمثل يعكس المفهوم الدينى أو إقرار بالواقع وفى معناه (الدنيا منقأته) ويعنى اليأس من الحصول على شئ من الدنيا.

* * *

القسمه والنصيب

٢١٨٤- حالته تصعب على الكافر

عن شدة الحالة حتى أنها أثرت على الكافر الذي لا يؤمن بالقيم ولا بالمبادئ، والمثل يحمل صيغة المبالغة، ويقال ذلك عن المريض الذي يتألم ويئن أو الذي يعيش مصيبة مالية أو غيرها، ويقال ذلك على سبيل الرثاء.

٢١٨٥- حاله لا يسر عدو ولا حبيب

عن شدة سوء الحال وهو كالسابق. والمثل من صيغ المبالغة، ويقال كصيغة رثاء وأسف لتدنى حالة شخص مريض أو أفلس أو وقع في نكبة، وكلمه العدو هنا للمبالغة أى أن - الحالة من السوء حتى أن العدو الذي كان ينبغي أن يتشفى اندفع للرثاء لقسوة المصيبة.

٢١٨٦- أيام أسود من قرن الخروب

من أمثال التفضيل والمبالغة، والمعروف أن قرون الخروب سوداء ولكنها ليست شديدة السواد، وربما جاء ذلك لمجرد التشبية، والخروب عبارة عن نقل جاف يستورد كالبندق وغيره ويدخل ضمن مكسرات العيد الصغير «عيد الفطر».

٢١٨٧- خرج من الدار للنار

أى وقع في المصيبة، وأحيانا يقال بصيغة أخرى (خده من الدار للنار) أى سحبه للهلاك، وفي معناه (وقع في شر أعماله)، وقد يقال ذلك كتعبير عن الأسف أو الرثاء وذلك على سبيل المواساة أو الترابط الإجتماعى والمشاركة فى تحمل الكارثة.

٢١٨٨- وقع في شرِّ أعماله

عن الذى تورط فى عمل سئٍ لا يعرف كيف يتخلص منه، وقد يقال ذلك فى مجال التشفى أو فى مجال الرثاء والأسف، ويقال ذلك لشخص مؤذى يضيق به الناس ثم وقع فى كارثة وهو ويعنى أن أعماله الشريرة عادت و بالا عليه.

٢١٨٩- وَقَعَتِ النَّعْجَةُ فِي يَدِ الْجَزَّارِ

عن سقوط الفريسة فى يد القاتل، وهذا المثل كسابقة وقد يحمل معنى التشفى أو الأسف. أى المعنى وضده، وغالبا يعبر عن معنى التشفى، والمعروف أن النعجة هى الأنثى من الغنم أما الذكر فىسمى التيس.

٢١٩٠- هَتَّجِبُ أَجَلْنَا

الضمير هنا متغير. ويعبر عن الضيق من مشكلة. أو عقدة لا حل لها، وتجب الأجل = الموت، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التنبيه أو الضيق أو الخوف من المشكلة.

٢١٩١- شَارِبٌ مِنْ كَيْعَانِهِ

عن البائس قليل الحيلة. وهو تعبير شائع، وأحيانا يقال (أسقيه من كيعانه) ولا أدرى كيف يسقى الشخص من كيعانه.

٢١٩٢- دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَنْجَلِ وَالْمَنْجَلِ

عن المصيبة تدخل على شخص فتصيبه فى مقتل، وقد يقال ذلك على سبيل الشماتة من شخص ظالم أو سارق اقتض شيئا فدخل هذا الشئ عليه كالمصيبة فأضاع كل شئ، والمنجل أى الشرشرة التى يحش بها الفلاح القمح أو البرسيم أى أن المنجل حصد ما عنده أما المنجل فرما على سبيل السجع.

٢١٩٣- دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَنْجَلِ وَالْمَنْجَلِ وَالْخَرَابِ الْمُسْتَعْجَلِ

والخراب المستعجل: يعنى الخراب السريع الوقع المفاجئ حتى أنه لم يترك فرصة للإحتياط.

٢١٩٤- ضَرْبَةُ حَظٍّ

خَطَّةٌ حَظًّا

الْحَبْطَةُ = الصَّعْغُ، وَخَبْطَةُ الْحَظِّ أَيْ الْخَطُّ الْحَسَنُ الْمَفَاجِئُ كَمَكْسَبٍ مَفَاجِئٍ أَوْ الْعَثُورُ عَلَى كَنْزٍ أَوْ مَكْسَبٍ (يَا نَصِيبُ).

٢١٩٥- جَتُّ عَلَى الطُّبْطَابِ

الطُّبْطَابُ: طَائِرٌ لَهُ أُذُنَانِ كَبِيرَتَانِ/ حَيَاةُ الْحَيَوَانَ الْكَبِيرِ/ الدَّمِيرِيُّ تَوْفَى ٨٠٨/ ط مِصْرَ ١٩٥٦ ص ٥٩٢. وَرَبْمَا الطُّبْطَابُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مِنَ الشَّيْءِ الْحَسَنِ أَوْ تَحْرِيفٍ (طَيْبٍ)، أَيْ جَاءَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ مُوَافِقَةً تَمَامًا لِلْمَطْلُوبِ. أَوْ رُبَّمَا كَلِمَةٌ (طَابٌ) لِلتَّوْفِيقِ الشَّدِيدِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَحْظُوظِ الَّذِي أُصَابَ التَّوْفِيقُ دُونَ جَهْدٍ أَوْ بِجَهْدِ ضَيْئِلٍ، وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْحَسَدِ أَوْ الْإِعْجَابِ أَوْ الدَّهْشَةِ أَوْ الضَّيْقِ «وَالطُّبْطَابُ» كَمَا فِي الصَّعِيدِ عِبَارَةً عَنِ طَبْلِيَّةٍ مِنَ الطِّينِ يُصْنَعُ عَلَيْهَا الْفَطِيرُ عَلَيْهَا بَعْدَ نَشْرِ الدَّقِيقِ عَلَيْهَا، وَهَذَا الشَّرْحُ مِنْ أَحَدِ أَبْنَاءِ الصَّعِيدِ، وَالْمَعْنَى هُنَا أَيْ وَضَعْتَ لَهُ الْأَكْلَةَ بِرَاحِهِ.

٢١٩٦- بَيْضَةُ لَكَ فِي الْقَفْصِ بَيْضَةُ ذَهَبٍ

عَنِ الْمَحْظُوظِ الَّذِي وَجَدَ مَالًا أَوْ شَيْئًا دُونَ تَوْقَعٍ، أَوْ الَّذِي انْفَتَحَ أَمَامَهُ طَرِيقُ النِّجَاحِ دُونَ تَوْقَعٍ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْإِعْجَابِ وَالْإِنْدَهَاشِ أَوْ الْحَسَدِ الْمَغْلَفِ بِالْإِعْجَابِ. وَقَدْ يَكْتَفَى بِالْجُزْءِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ (بَاضَتْ لَهُ فِي الْقَفْصِ) أَوْ (بَيْضَهُ لَهُ فِي الْقَفْصِ). وَدَهَبٌ/ بِحَرْفِ الدَّالِ مِنْ حَرْفِ الذَّالِ.

٢١٩٧- بَخَّتَكَ بِأَبُو بَخِيْتٍ

عَنْ ضَرْبِهِ الْحَظِّ وَالْأَمَلِ فِيهَا (وَأَبُو بَخِيْتٍ) رُبَّمَا لِمَجْرَدِ السَّجْعِ.

٢١٩٨- يَا بَخَّتْ مِنْ كَانَ وَرَاءَ جَابِهِ الزَّمَانُ قُدَّامَ

عَنِ الْفَقِيرِ الَّذِي أَصْبَحَ غَنِيًّا أَوْ الضَّائِعِ الَّذِي يُصْبِحُ مَشْهُورًا أَوْ الْمَعْدَمِ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَكَلِمَةُ (وَرَاءَ) أَيْ (وَرَاءَ النَّاسِ) أَوْ (وَرَاءَ الصَّفُوفِ)، وَكَلِمَةُ (قُدَّامَ) أَيْ

(أمام الصفوف) أو (أمام الناس) وتصدر الجميع شهرة أو مالا. وهذا الصنف دائما يكون محل حسد من الغير أو محل أحاديث بين الناس على سبيل العجب والدهشة، ويقال عن هذا الصنف من الناس (مُبَخَّت).

٢١٩٩- ليه يا بَخَّت مَعَايَا لَبَّخْت؟ قَالَ هَا تُقْعُدُ سَاكِتٍ وَإِلَّا أَنْزَلَ لَتَحْتُ

(البخت) هنا سود الحظ، ومعنى (أنزل لتحت) أى (أزيد فى سوء الحظ والتعاسة) وتوجد صيغة أخرى (ليه يا بَخَّت من دون البُخُوت لَبَّخْت. الناس تَلْبَخُ فى اللَّزْقُ وأنا اللى فى النَّشْفُ لَبَّخْت)، وفى معناه أيضا (قليل البخت يعضه الكلب فى المولد) والمثل يحمل صيغه عتاب لسوء الحظ، والجزء الثانى تهديد على لسان البخت بزيادة السوء، والمثل يحمل نغمة حزن وضيق ويأس ورتاء للحال. وفى معنى قريب منه أيضا (قلت لبختى رايحة أتفسح، وقال: وأنا كمان مش مكسح).

٢٢٠٠- أَهْلِ الْهَنَا يَا رَبِّ هَنِيهِمْ رَا حَوِ يَجِيبُوا الشَّقَا عَتْرِ الْهَنَا فِيهِمْ
وَأَهْلِ الشَّقَا لِلشَّقَاءِ يَا رَبِّ شَقِّيم رَا حَوِ يَجِيبُوا الْهَنَا عَتْرِ الشَّقَا فِيهِمْ
ربما كان هذا الشعر مطلعا لأغنيه أو موال يسيطر عليه نغمة اليأس وسوء الحظ، والمعنى أن الشقى كتب عليه الشقا والسعيد كتبت له السعادة ولا صلة للإنسان فى ذلك. ويقول الشاعر:

٢٢٠١- وَحَظِّي كَدِيقٍ فَوْقَ شَوْكٍ بَعَثْرُوهُ وَقَالُوا لِحَفَاةٍ يَوْمَ رِيحٍ هَيَّا إِجْمَعُوهُ
(وأهل الهنا للهنا)، (أهل الشقا للشقا)، أى أن الهنا والشقا مكتوبان على نوعيه معينه من الناس وأحيانا يحل حرف الجر «فى» (قبل كلمتى الهنا والشقا).

٢٢٠٢- لَوْ كَانَ الْبَخْتُ بِالشَّرِّ كُنْتُ أَشْتَرِيَتْ لِي بَخْتٌ

الشَّرِّ = الشراء - اعتراف بأن الحظ يخرج عن إدارة الإنسان ولا حيلة له فى ذلك، وكلمة (بخت) تدور كثيرا بين العوام كبديل عن كلمة حظ وربما كان هذا أجزاء من موال لوضوح الوزن.

٢٢٠٣ - صَاحِبِكَ مِنْ حَظِّكَ

يكون الإنسان محظوظا إذا عثر على صاحب أو صديق على هواه، والمجتمع الشعبي يهتم بنوعية الصحبة، والمعنى أن العثور على توافق المزجة والصحبة أمر صعب ويخضع لحسن الحظ أو سوءه.

٢٢٠٤ - الحَظُّ لِمَا يَبْجِي بِخَلْيِ الأَعْمَى سَاعَاتِي

والمعروف أن الساعاتى لا بد أن يتمتع بنظر حاد لأنه يتعامل مع آلات دقيقة مركبه فكيف يكون الحال مع الأعمى، والمثل يعبر عن أن الحظ يفعل المستحيلات والمثل يحمل صيغة مبالغة.

٢٢٠٥ - صَدَقَ مِنْ قَالَ: الحَظُّ لِمَا بِيَدِي بِخَلْيِ الأَعْمَى سَاعَاتِي

الحظ يفعل أشياء لا يصدقها عقل. وهو من صيغ المبالغة، والمعروف أن هناك ظواهر غريبه تحدث للإنسان يلعب الحظ فيها دورا خطيرا يثير العجب ويحضرني بهذه المناسبة حادثا أختار فيه الموت واحدا من اثنين يركبان على دراجة واحده سقطا من على الجسر - فى زفتى - فى النيل فى آخر فيضان للنيل وكان التيار شديدا جدا وسرعه المد عالية وحجز النبات الشيطانى على المنحدر أحدهما وابتلع الفيضان الآخر وهذه الظواهر يومية الحدوث وهى تثير الخواطر لدى الناس وتبقى لفترة طويلة محل حديث بين الجميع.

٢٢٠٦ - حَظُّكَ فِي رَجْلِكَ

يقال ذلك للمحظوظ الذى يجرى الحظ وراءه بل إنه يتدحرج الحظ فى رجلية دون سعى منه.

٢٢٠٧ - حَظُّكَ فِي رَجْلِكَ زَى القُطْطُ

أى يتدحرج بين رجلك ويلاحقك دون سعى. ويوجد بين الناس بعض المحظوظين الذين يتحدث الناس عن حظوظهم بانبهار وإعجاب أحيانا أخرى وربما بحسد ثالثا.

٢٢٠٨ - حَظَّكَ مِنَ السَّما

كالمثل السابق.

٢٢٠٩ - اللى من نَصِيْبِكَ يَصِيْبِكَ

صياغة أخرى وهو اعتراف (بالقسمة والنصيب) ودورها فى حياة الناس ويعبر المثل عن الإيمان بالقدرية.

٢٢١٠ - ابن الهبلة يَعْيشُ كَثِير

عن دور الحظ والمقادير. والمعروف أن البلهاء لا تستطيع أن تقوم بتربيته وليدها مثل غيرها من الأسوياء ومع ذلك فيعيش الابن وينمو رغم الظروف المعوقة. بل ويتفوق على أبناء الأسوياء. والصياغة المثلية تعبر عن الدهشة والإقرار بالخط ودور القدر.

٢٢١١ - مَقْدَرٌ وَمَكْتُوبٌ

عن القضاء والقدر. ويقال ذلك تعليقا على إصابة أحدهم أو مرضه أو سوء حظه أو تعاسة ظروفه، ويقال على سبيل الأسف والرتاء.

٢٢١٢ - كل حَىَّ يَنْحَصِلُ نَصِيْبُهُ

الإيمان بالقدر والإستسلام للمقادير. يحصل = بشدة على الصاد بمعنى يصل أو يكتسب أو يذهب إلى ما قدره الله له. أى أنه مسير.

٢٢١٣ - كُلُّ وَاحِدٍ يَأْخُذُ نَصِيْبُهُ

من التعبيرات المنتشرة (ويأخذ) هنا غير يحصل فى المثل السابق، وهى هنا بمعنى أن الإنسان يتحرك إلى قدره بنفسه.

٢٢١٤ - كُلُّ شَيْءٍ نَصِيْبٍ

فى الجبرتنى ح-٢/ ٢٨٣ عن الإيمان بالقضاء والقدر. وهو من التعبيرات السائرة والمنتشرة وهو يعكس تصور قدرى ممتد فى التاريخ.

٢٢١٥- الوعد المكتوب

الوعد من فعل البشر أما المكتوب فهو من القدر، وربما كانت كلمة «الوعد» أى ما وعده به الله «والمكتوب» أى ما قدره الله له. والآية ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ٢١٦] والوعد تعنى أيضا القضاء لا حيلة للشخص فيه، والمثل من التعبيرات السائرة كثيرا.

٢٢١٦- ما حَدَّثَ يَفِرُّ مِنَ اللَّيِّ لَهُ

فى معناه «اللى من نصيبك يصيبك» (مثل قدرى) وكلمة (اللى له) أى (الذى قدره الله له من موت أو مرض أو مال أو بؤس . . الخ، والمثل أيضا من أمثال الإيمان بقضاء الله وقدره وأن الإنسان مسير إلى قدره.

٢٢١٧- الْمُؤْمِنُ مَنْصَابٌ

يعبر عن أن البلىا تصيب المؤمن، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من وقع المصائب، ويكون ذلك من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين على سبيل الابتلاء والامتحان واختبار القوة والعزيمة فى مواجهة البلىا. ويلاحظ الناس توالى البلىا على بعض الناس المؤمنين الطيبين مما يثير دهشتهم. والعوام هنا واقعون تحت تأثير أن الله يحمى المؤمن ويستره جزاء إيمانه وطيبته، وكلمة (منصاب) محرفة عن (مصاب) المبنية للمجهول واللسان العامى يستثقل المبنى للمجهول وتنحت كلمات تحل محله.

٢٢١٨- قَضَا أَخْفَ مِنْ قَضَاً

للتخفيف من كارثة أو شر حل بأحدهم. أى على الإنسان أن يحمد الله فى كل الأحوال لن هناك من المصائب ما هو أكبر وأشد وأخطر، وفى هذا المعنى دعاء يقول: (اللهم لا أسالك رد القضاء ولكن أسالك اللطف فيه).

٢٢١٩- عَلَى مُرَادِهِ

الضمير يعود على الذات الإلهية، وهو يعبر عن التسليم، والمعنى اننا فى

حياتنا نسير كما يريد الله لا كما نريد نحن. وقد كانت والدتي - عليها رحمة الله - تردد هذا التعبير.

٢٢٢٠- ساعة القضا يعمى البصر

وقد جاء في الجبرتي حـ/ ١٦٠ بيت شعر في مرثية إسماعيل ابوظ القاسمى يقول:

وكان له حزم ورأى ومنعة ولكن إذا جاء القضاء عمى البصر

وهذا يحمل دليلا على تبادل الأفكار بين المثقفين والعوام والإيمان المشترك بالقضاء وأنه لا حيلة للإنسان أمام القضاء، وقد جاءت آيات قرآنية كثيرة في هذا المعنى، وبيت الشعر يعنى أن التعبير قديم وما زال سارى المفعول حتى هذه الأيام.

٢٢٢١- النفس يطلع ما ينزلش

تعبير آخر للمثل السابق، (ويطلع) فى التعبير الشعبى بمعنى (يخرج)، وينزل بمعنى يرجع أو يدخل مرة ثانية أو يعود وهما الشهيق والزفير.

٢٢٢٢- النفس يطلع ما يرجعش

والنفس: بفتح الفاء من النفس أى أن الزفير قد يخرج ولا يأتى الشهيق، وهو إقرار بحقيقته ملموسة، ويدعو المثل إلى التحذير من الموت المفاجئ.

٢٢٢٣- هو البخت لو مال هتعمل ايه بشطارتك؟

عن سوء الحظ، والمثل يعبر عن اعتقاد طائفة من الناس بأن سوء الحظ قد يتغلب على همة الشخص وحيويته وشطارته. ويعبر المثل عن مرحله يأس يمر بها أحدهم لتوالى سوء الحظ.

٢٢٢٤- جينا نفرح ما لقيناش مطرح

عن سوء الحظ أى وجدنا كل أماكن الفرحة مشغولة ولم يعد لنا مكان.

٢٢٢٥- جت الحزينة نفرح ما لقتلهاش مطرح

يعبر عن التعاسة المزوجة باليأس من إنصلاح الظروف.

٢٢٢٦- هو اِحْتَا هَنْطَلَعْ لَهُ بِسَلْمٍ؟

الضمير هنا يعود على (الغنى) أو (الحظ)، والمقصود بذلك أن الغنى لا سبيل إلى الوصول إليه إلا بالحظ والصدف، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار لشخص يطالب بسداجه أن يقدم أحدهم إلى الغنى أو المال فيغرف منه. والمعنى أن الوصول إلى هذه الأشياء ليس سهلا أو ليس مسيرا لكل واحد.

٢٢٢٧- طَلَعٌ مِنْ نُقْرَةٍ وَقَعَ فِي دُحْدِيرَةٍ

سوء حظ ويقال تدحدر = تدحرج وتقلب دون أن يسيطر على نفسه، والنقرة = حفرة، وأحيانا يقال «دَحْدُورَةٌ»، وهو ضرب من التحريف اللفظي.

٢٢٢٨- سَبَّعَ مَنَاخِلَ وَالْقَشَّ دَاخِلِ

مثل حرفى عن الطحن. ويضرب لسوء الحظ، والمعنى أنه رغم كثرة المناخل التى تنخل الدقيق إلا أن القش من سوء الحظ يتواجد فى الدقيق. والمثل من صيغ المبالغة.

٢٢٢٩- عَدِيمِ الْحِظِّ يَعْضُهُ الْكَلْبُ فِي الْمَوْلِدِ

وفى معناة (قليل البخت يلاقى العظم فى الكرشه)، والمعروف أن المولد يجمع كثافة شديدة من الناس فى مكان ضيق، ومع ذلك فإن الكلب يترك هذا الجمع الكبير ولا يعرض لإسئ الحظ.

٢٢٣٠- قَلِيلُ الْبَخْتِ يَعْضُهُ الْكَلْبُ فِي سُوْقِ الْأَرْبَعِ

سوق الاربع = سوق يقام يوم الأربعاء من كل أسبوع وهذا المثل يرتبط بالبلاد التى يقام بها سوق يوم الأربعاء من كل أسبوع. والمعروف أن السوق فى الريف عبارة عن ساحة من الأرض الفضاء المسورة. تمتلئ بالناس الذى يبيعون سلع سريعة أو موسمية أو مواشى وكلها سلع ريفية. والأسواق فى الريف تقام على نظام تحديد يوم لكل بلد. ففى زفتى - بلدتى - يقام السوق رسميا يوم الثلاثاء حيث تأتى إليه منتجات الحقول والمواشى من البلدان للبيع، وفى ميت غمر يقام

السوق يوم الأربعاء ويشترط ألا يقام سوقين في مكانين متقاربين في يوم واحد، ومعنى المثل أن سئ الحظ يدخل الكلب المسعور إلى السوق ولا يختار غيره من آلاف الناس.

٢٢٣١- قَلِيلِ الْبَخْتِ يَتَكَعْبَلُ فِي الصَّدِيرِ

والصديري يلبس فوق القميص كجزء مكمل للبدلة، ويوجد صديري آخر يلبسه الفلاح فوق قميصه الداخلى ويصنع من القطن الستان المخطط وله زراير مستديرة من القطن وتخيظ حوافة بقطان من القطن ويظهر جزء منه على صدر الفلاح من خلال فتحة الجلباب، وهذا الصديري ليس له اكمام. والمعنى أن سئ الحظ يتعثر في القماش وهو شئ مستحيل، ويتكعبل = يعثر أو يتعثر.

٢٢٣٢- مَا عَلَهِشُ يَا زَهْر

الزهر = الحظ. وربما أخذت هذه الكلمة من زهر لعبة الطاولة (النرد) أو الدومنيو، والمعنى كما يبدو في المثل هو الإعتذار عن الفشل وسوء الحظ، وكلمة (ما علش) تتردد كثيرا بين الناس على سبيل الإعتذار وهى لازمة من لوازم الحوار المصرى. أو الحديث بين المصريين، وربما تعبر عن أن سئ الحظ لم يفقد الأمل بعد فى تحسن الحظ.

٢٢٣٣- مِنْ حَسَدَوْه عَزَّوْه

عن الذى لا يحسده الناس لما يبدو عليه من مظاهر السعادة بينما لو دقق الناس فى معرفة أسرار حياته لقدموا له العزاء، والمعنى أنه لا داعى للحسد لأن الناس لا تعرف ظروف الغير على حقيقتها. وربما كانت هذه المظاهر مقدمة لمصائب سيواجهها المحسود. وقد يقال ذلك لشخص واضح عليه مظاهر العز والسعادة ولكن يخفى عن الناس ما يعانیه من كوارث، أو كان محل حسد الناس لما عليه من عز، وغنى ثم توالى الكوارث فأصبح محل رثاء.

٢٢٣٤- تَبْجَى الطُّوبَى فِي المَعْطُوبَةِ

عن سوء الحظ حيث لا تصيب الطوبى إلا الجزء المعطوب فقط وتترك الأجزاء

السليمة، ويقال ذلك على سبيل الدهشة أو التعجب ومثله: (قليل البخت يعضه الكلب فى المولد) وقد سبق.

٢٢٣٥- الحُمَارُ الشَّاطِرُ يُقَعُ فى فَرْدَةِ التَّلَالِيسِ

والمقصود (بفرده) هنا هى حمل ثقيل أو اثقل زكبية فى الكومة، والتليس: تطلق على الزكبية وهى أكبر من الشوال وأقل من الكيس والشوال يحمل ٦ كيلات قمح أو سبعة على الأكثر أما الزكبيه فتحمل ١٢ كيلة أما الكيس فلا يستخدم إلا فى تعبئة القطن الزهر أو التبن وقد يرتفع إلى استقامة الشخص مع استدارة قريبة من المتر أو أكثر قليلا. وقد تطلق التليس أحيانا على كيس القطن أيضا، والمثل يضرب لسوء الحظ، وأحيانا يقال (الحُمَارُ المَكَّارُ يُقَعُ فى اِرْدَى التَّلَالِيسِ)

٢٢٣٦- المتعوس متعوس ولو علقوا فى ديله فانوس

عن سوء الحظ المصاحب للشخص رغم المقاومة الشديدة، ومعنى (علقوا فى ديلة فانوس) أى وضعوا معه فانوس ينير له طريقه، ومع ذلك فهو يتعثر فى الطريق، والمقصود هنا طريق الحياة. ومعنى «فى ديله» ربما بجانبه أو ورائه، والتعاسة حالة من حالات اليأس الناتج عن توالى الفشل. والفانوس = لمبه. وقبل انتشار الكهرباء كانت تصنع الفوانيس وتعلق على نواصى الشوارع وهناك أيضا فوانيس رمضان.

٢٢٣٧- قَابِلِنِي بَخْتِي عَلَى المَعْدِيَةِ عَكَّرَ عَلَى وِرْوَقِ المِيَةِ

المعدية مكان على شاطئ النيل مُمهَّد ليركب منه الناس المركب إلى الشاطئ الآخر، وكانت توجد على النيل امام الشاطئ فى بلدنا أربع معديات توجرها بعض الأسر المختصة بذلك من المجلس البلدى - فى زفتى - اذكر منها معدية السنطيل، ومعدية الجندى ومعدية كشك، ومعنى المثل أن سوء الحظ يتابع الشخص حتى ولو حاول الهروب منه إلى الشاطئ الآخر، وربما كان نص المثل بصيغة أخرى هى

(قَابِلْنِي بِخَتِي عَلَى الْمَعْدِيَةِ عَكَرَ عَلَى رَأَيْقِ الْمَيَّةِ) أَى أَنَّ الْمِيَاءَ عَكَرَهَا عِنْدَمَا أُدْرَتْ أَنْ
أَمَلًا مِنْهَا زَلَعْتِي .

٢٢٣٨- بَخْتِي مَشُومٌ مَعَ سَائِرِ الْعَالَمِ وَإِنْ كَانَ دُهُ حَاكِمٌ كُنْتُ أَقُولُ ظَالِمٌ

مشوم = تحريف شؤم، والجزء الثاني من المثل يعبر عن رؤية العامة للحاكم
واعتيادهم على نسبة الظلم إلى الحاكم حتى ولو لم يكن له دخل فيه، أو الشك
الدائم في أعمال الحاكم.

٢٢٣٩- حَظِّي مَشُومٌ مَعَ سَائِرِ الْعَادِي وَإِنْ كَانَ دُهُ حَاكِمٌ كُنْتُ أَقُولُ
ظَالِمٌ

العادي = الإنسان العادي، وقد يكون المقصود أن سائر الأعداء ينتصرون عليه
دائماً لسوء حظه، ويقال هذا المثل على سبيل العديد أو الغناء الحزين للتسلية أو
للتخفيف من سوء الحظ.

* * *

التفاؤل والتشاؤم (التطير)

٢٢٤٠- العين فلقت الحجر

عن الحسد. ويعكس الإيمان بذلك، ومعروف أن الحجر لا يكسر إلا بالطرق عليه وعندما تتحول العين إلى مطرقة فقد نقل الحس الشعبي الإحساس بالروية إلى الحركة المادية وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٤١- العين فلقت الحجر نصين يا لله السلامة والنجا من العين

يعبر عن معتقدات شعبية شائعة تؤمن بالحسد، والجزء الثاني يدعو إلى السلامة من شرور العين ويلاحظ المجتمع الشعبي أن الحسود إذا رأى شيئاً محل دهشته فإنه يفتح عينيه وفمه بطريقة ملفتة للنظر وبحركة تلقائية.

٢٢٤٢- عين وصابت به

عن الحسد: عن المريض أو المنحوس الذي أصابته عين الحسود فأصابه الفشل بعد أن كان ناجحاً موفقاً في حياته، ويقال ذلك على سبيل الأسف والأسى أو المواساة.

٢٢٤٣- عيني بتصرف

عن التشاؤم. ويقال ذلك عندما تهتز جفون العين (تطير) فإن الإنسان يتطير من المستقبل القريب وتوجد أغنية للمطرب المعروف كارم محمود يقول في مطلعها:

عيني بترف يا حبة عيني باللى سرقت النوم من عيني

وعندما تطرف العين يحس صاحبها بالخوف مما تأتي به الأيام فيقول (خير اللهم اجعله خير).

٢٢٤٤- قَالَ اللهُ وَلَا فَالَك

يقال ذلك للذى يتوقع الشر فيرد عليه الآخر بهذا، وذلك على سبيل دفعه إلى صرف هذه الخواطر التشاؤمية أو حتى على سبيل الزجر عن ترديد هذا التشاؤم.

٢٢٤٥- الحَرْزَةُ الزَّرْقَا تَمْنَعُ الحَسَدَ

عن التطير. وأحيانا تعلق الأم على صدر وليدها وخاصة إذا كان وحيدا أو وحيدا على مجموعة من البنات تعلق خرزة زرقاء اعتقادا منها بأنها تكسر حدة العين الحسوده.

٢٢٤٦- رَمَوْا القَهْوَةَ من عَلاهِم وقالوا: الحَبْر جَاهُم

للتفاؤل أو للتمنى بمجئ أخبار سعيدة وأحيانا يمارس العوام بعض العادات اعتقادا منهم بأنها تجلب الحظ أو تطرد الحسد أو تكسر العين أو تبعد الشر.

٢٢٤٧- اللى يَفْرُقُهُ الحَزِين يَسِفُهُ

عن الحزين يتشاءم منه الناس وهم فى غنى عن حسناته أو كرمه، وقد يقال ذلك عن شخص منان نكدى ينوى التصدق على الفقراء فيتحدث عن ذلك بطريق الفخر والتباهى.

٢٢٤٨- أَقْدَامُ وَأَعْتَابُ ونَوَاصِي

كان والدى - عليه رحمة الله - يحدثنى عن أن هناك محلات فى أحسن المواقع التجارية فى البلد - زفتى - عندما يدخلها التاجر الغنى فإنه سريعا ما ينتهى بالإفلاس، وقد لاحظت هذه للظاهرة فى بلدنا فعلا حيث لاحظت محلا ضخما وفى أحسن موقع تجارى لا يدخله أحد إلا أفلس بينما هناك محلات صغيرة كانت مصدرا للخير والغنى أو حتى أكشاك على الأرصفة أوحى عربيه بيد يدفعها بائع

جوال، وهذه الظاهرة لاحظتها فى كل مكان. بل هناك أماكن قد تكون مصدر تعاسة لأصحابها وعندما يحل بها آخرون قد تكون مصدر سعادة، ومن هنا يمكن أن نفهم معنى كلمة (أقدام) فى بداية المثل.

٢٢٤٩- وَشَكَّ نَادَى وَاللَّى يَصْطَبِحُ بِيكَ يَبْقَى نَهَارُهُ نَادَى

نادى = من الندى الذى يظهر على أوراق الأشجار فى الصباح الباكر وقبل طلوع الشمس وعندما يرى الناس الندى على أوراق الأشجار فإنهم يستبشرون خيرا ويتفاءلون بيوم سعيد، وكلمة (نادى) الثانية أى يوما سعيدا كله خير وبركة، وهو أسلوب من أساليب الغزل التفاضلى، وهناك ناس محل تفاؤل برؤيتهم وآخرون محل تشاؤم من رؤيتهم.

٢٢٥٠- وَشَّ السَّعْدُ وَقَدَّمَ الْهَنَا

عن التفاضل ويقال ذلك لشخص مبروك جاء السعد مع قدومه، وقد يقال ذلك للابن الذى جاء السعد مع ولادته أو العروس التى دخلت منزل الزوجية، ومعها السعادة والخيرات أو المكان الذى كان خيرا وبركة على من حلوا فيه، وعموما فإن التفاؤل والتشاؤم نبرتهما عالية فى المجتمع الشعبى.

٢٢٥١- السَّعْدُ وَعَدُّ

يعكس الإيمان بأن السعادة لبعض الناس الموعودين بها الذين اختارهم الله للسعادة، والسعد هنا لا يعنى المال فحسب أو الراحة ولكنها جماع كل عناصر السعادة كالمال والابناء وراحة البال والاسرة السعيدة والشهرة الإجتماعية والسلطان والصحة وغيرها. والتعبير امتداد للأمواج التفاضلية أو التفاضلية التى تغمر المجتمعات الشعبىة.

٢٢٥٢- يَا طَالِبِ السَّعْدِ مِنْ غَيْرِ وَعَدِّ تَعْمَلْ إِلَيْهِ؟

الوعد = أى يكون موعودا به من الله، (تعمل إليه؟) تعنى إستفهام تعجيبى لمن يطلب السعد دون أن يكون موعودا به. والمعنى أنه ليس أمامك حيلة تعملها لأن

السعد يرتبط بالحظ، والمثل يعبر عن معتقد إيماني غيبي بأن السعادة من الله وأنه لا دخل للإنسان في ذلك.

٢٢٥٣- ما تُبْصَلِشِ بِعَيْنِ رَدِيَةِ بَصِّ لَلِيْ أُنْدَفَعِ فِيْهِ

من الأقوال السائدة التي يكتبها الناس عادة للتفاؤل ودفع الحسد وعادة يكتبها أصحاب سيارات النقل على سبيل دفع الحسد لأن السيارة بضخامتها تعلن عن ثمنها في كل مكان وأمام الناس باستمرار، كما أن هذه السيارات على سفر دائم ومعرضة باستمرار لأخطار الطريق، ولذلك يهتم أصحابها ويؤمنون بالحسد ويلتمسون وسائل دفعه عن طريق كتابة مثل هذه التعبيرات وهي عموماً تعكس الأحوال النفسية والرؤى المزاجية لقضية التفاؤل والتشاؤم.

٢٢٥٤- قُلْتُ لِبَخْتِي رَايْحَةَ أَنْفَسَحِّ قَالَ: وَأَنَا كَمَا نِ مِشْ مَكْسَحِّ

كمان: ايضاً، ويعبر عن سوء الحظ، والمثل يدعو إلى مواصلة العمل وعدم الركون إلى الراحة حتى لا يهرب الحظ أى أن حسن الحظ يأتي مع العمل والمثابرة، ويحذر المثل من الركون إلى الراحة خاصة مع سوء الحظ وكثرة المعوقات بل يدفع ويحث على مواصلة الكفاح رغم المعوقات التي ينسبها الناس لسوء الحظ، وفي معنى قريب منه (ليه يا بخت معايا لبخت ؟ قال: هاتقعد ساكت وإلا أنزل لتحت).

٢٢٥٥- يَا نَاسُ يَا شَرَّ كَفَايَةِ قَرِّ

من الأقوال التي يكتبها أصحاب السيارات على سياراتهم درأً للحسد وهي تسير مع المزاج النفسى للمجتمع الشعبى، وغالبا ما يكتب هذا على سيارات النقل الكبيرة.

٢٢٥٦- حَابِسُ حَابِسُ يَكْفِينَا شَرَّ الْمَلَابِسِ

عن الجن الذي تلبس الناس، والملابس بكسر الميم والباء.

حابس = طلب السجن. والمعنى أطلب من الله أن يحبس الجن في قمامها،

والمفهوم لدى الهوام أن الجن يتلبس بعض البشر فيتصرفون بجنون ويفعلون أشياء غير طبيعية فيقال إن الجن تلبسهم، ويعبر المثل عن الإنزعاج والخوف من هذا.

٢٢٥٧- العَيْنِ صَابَتْنِي وَرَبُّ الْعَرْشِ نَجَّأَنِي

وهذا التعبير يكتب كثيراً على سيارات النقل وغيرها درأ للحسد، وهو يعكس الإيمان بالقضاء خيره وشره ولكن عناية الله تحرس وتنجي، وقد يعنى أننى أصبت أو تعرضت للكارثة ولكن عناية الله حرستنى وعلى الحسود أن يخجل ويتوقف عن حسده.

٢٢٥٨- إِمَشِي وَرَأَ الْبُومِ يُوَدِّيكِ الْخَرَابَةَ

ومثله البيت الشعري: إذا كان الغراب ديل قوم. . . والمعروف أن البوم عندما ينق يتطير منه الناس لأنه يسكن الأماكن الخربة المهجورة التي يخافها الناس، كما أن صوته منفر يثير الإزعاج وشكلة يثير الخوف.

٢٢٥٩- غُرَابِ الْبَيْنِ

يقال كدليل شؤم أى أنه كالغراب الذى ينق للفرقة بين الأحباب وطائر الغراب محل شؤم لدى بعض البشر.

٢٢٦٠- وَشَّ فَقْرٍ

من تعبيرات الدم لشخص تكاسل فضاعت منه فرص عديدة وربما لغباته.

٢٢٦١- وَشَّ النَّحْسِ

يقال لشخص لا ينجح فى عمل.

٢٢٦٢- يَا وَدُنَّ طَنِّي كُلِّ سَاعَةٍ خَيْرٌ

يضرِب لتوالى الأحداث السيئة، ويحمل معنى التشاؤم من توالى الأخبار المؤذية، والطين صوت يخرج من الأذن لينبئ باقتراب وقوع شرور أو سماع أخبار سيئة.

٢٢٦٣- الدُّنْيَا مَقْفَلَةٌ فِي وَشِّ

عن سئ الحظ الذى تواجهه المشاكل عندما يتولى أعمالاً أو مشاريع فاشلة.

٢٢٦٤- الدنيا ضيقة في وشه

الوش : الوجه، وبمعنى أن السبل قد سدت في وجهه لسوء الحظ أو لقلّة الحيلة أو للقسمة والنصيب.

٢٢٦٥- خذ الشر وراح

يقال ذلك لشخص أضير ضررا خفيفا وذلك على سبيل التخفيف من وقعه كأن يكسر كوبا من الزجاج أو طبق صيني، والمعنى أن الذي قد كسر أخذ الشر وذهب به بعيدا وذلك كنوع من التفاؤل بما سيأتي، والمثل يوحى بأن الشرور والكوارث تحيط بنا في كل وقت وباستمرار وعندما تحدث هذه الأشياء الخفيفة فإنها تأخذ - بعيدا - شرورا كبيرة، والمثل عموما مرتبط بالتشاؤم.

٢٢٦٦- حصوة في عين اللئى ما يصلّى على النبى

يقال درأ للحسد وتعبيرا عن الإنشراح من نجاح شئ، ويقال لحث الغير لكى يصلوا على الرسول (عليه الصلاة والسلام) ومجرد ترديد ذلك يكسر حدة ما قد يظهر عند بعضهم من نوايا حسد.

٢٢٦٧- حصوة في عين العدو

عن الحسد ومعنى (حصوة في العين) أى أن دخول حصوة في العين سيؤلها ويجعلها لا ترى الشئ الجميل ومن ثم لا تحسده. فالحصوة سوف تشغل بالأمها الحسود عن الحسد.

٢٢٦٨- من لقي بخته خرى تحته

عن المحظوظ وفى صيغة أخرى (من لقي بخته خرى تحته وخلقى قليل البخت يمسح له)، ويقال ذلك عن شخص يحس بأنه محل إعجاب فإندفع إلى الغرور، وفعل كل ما يحول له دون ضوابط اعتمادا على أنه محظوظ، والكل يشير إليه أو يتقرب منه لعل ينال جزءا من حظه.

* * *

السلطة والطبقات

٢٢٦٩- إن فأتك الميرى أتمرغ في ثرابه

هذا المثل شائع في أنحاء البلاد وبالأخص بين أبناء محافظة المنوفية ذلك أن هذه المحافظة من أكثر المحافظات اقترابا من القاهرة ولأنها صغيرة ومكتظة بالسكان فهي من المحافظات الطاردة للسكان ويتركز أبناء المنوفية في المهن العسكرية والوظائف ويفضلون المرتب الثابت على الأعمال الحرة المعرضة للتقلبات، وعموما فقد كانت الوظائف وخاصة فيما قبل الثورة أكثر دخلا مما عداها من نواحي الكسب، ولذلك كانت مطمحا للجميع هذا فضلا عما تمثله من تسلط وهيبة، وقد تغيرت الظروف في الفترة الأخيرة وأصبح الموظفون أقل دخلا عن غيرهم من أصحاب المهن الحرة بل أصبحت أقل الدخول على الإطلاق.

٢٢٧٠- لو كان صبأعك ميرى أقطعه

ميرى = أميرى أى وظيفة أميرية رسمية، وهو عكس المثل السابق ويعبر المثل عن كراهية الحكومة ممثلة في الموظف. . وخاصة أن البيروقراطية تسبب كثيرا من المشاكل وتعيق عن الحركة.

٢٢٧١- هوب بعصاية العز ولا تضرش بيها

هوب = هوش = خوف. والعز = المال أو السلطة أو السطوة الإجتماعية، والمعنى أن تهديد الفقراء يكفى التخويفهم

٢٢٧٢- بلد ما تسمعش غير الظالم والصغير يلبس تهمه الكبير

عن انقلاب القيم وتفشى الفساد في البلد، ويقال ذلك على سبيل الغيظ،

والبلد هنا قد تعنى موطن الفرد والمدينة التى يقيم فيها، وهذا هو الغالب أما بين المثقفين فالمقصود بالبلد هى الوطن.

٢٢٧٣- اللى عَاوَزِ يَعُومُ فى الطُّوفَانِ لِأَزْمِ يَمْشَى مع التِّيَّارِ

أى يمشى فى تيار الجماعة وينسى استقلالته، ويحض المثل على النفاق ومسايرة الاتجاهات السائدة حتى ولو كانت مغايرة لإتجاهاته. والمعنى الظاهرى واضح.

٢٢٧٤- رَأْسٌ وَأَحَدَةٌ تَجْرُ أَرْبَعِينَ

المثل يرصد ظاهرة القطيع فتستطيع نعجة أن تجر وراءها قطيعاً فى إتجاهها، وفى معناه (قوله حاه تسوق حمير الكل)، والمعنى أن القيادة تستطيع أن تشد الجماهير إليها إذا كانت تتمتع بجاذبية وبكفاءات خاصة.

٢٢٧٥- غَابَ السَّبْعُ الْعَبَّ يَأْضِبُّعُ

عن التسبب فى غياب الرئيس المسئول أو عن الفوضى فى غياب القانون، والسبع الأسم الشعبى للأسد.

٢٢٧٦- قَوْلُهُ جَاهٌ تَسُوقُ الْحَمِيرَ كُلَّهَا

حاه: صوت يقال للحمير فقط أما الحصان فيقال له (شئ)، ويقال (حاه) للحمار حثاً على السير، والمثل يتحدث عن القيادة والأوامر من أعلا وهى تعبر عن سياسته القطيع، وفى معناه (رأس واحدة تجر أربعين).

٢٢٧٧- جِبْنَاكِي يَا حُكُومَهُ تَحْمِينَا حَمِيَّتِي النَّارِ وَكَوْتِينَا

عن عدم الثقة فى الإعتماد على الحكومة.

٢٢٧٨- الْوَطَنُ غَالِي

يظهر هذه الحقيقة عند الإغتراب.

٢٢٧٩- هِيَ الْإِدَارَةُ أَمَارَةٌ؟

امارة: أوامر، ويقال للذى يتعنت مع مروءية وذلك على سبيل الإستنكار.

وكلمة أمانة قد تكون بكسر الألف وبذلك تعطى معنى (أوامر)، وقد تكون بفتح على الألف فتعطى معنى «أمير» أى استعلاء طبقى.

٢٢٨٠- هَتْرُوحَ فِينِ يَا صَعْلُوكَ بَيْنَ الْمُلُوكِ؟

عن الطبقيّة. ويقال على سبيل التسخيف من الذين يطمحون الى المساواة مع العظماء، ويقال ذلك بصيغة الإستفهام الإنكارى، وقد كان هذا الأسلوب يعكس فترات ما قبل ثورة ١٩٥٢ وعندما ضرب الرئيس عبد الناصر الطبقيّة قلت هذه النغمة إلى حد ما دون أن تختفى.

٢٢٨١- ضَرَبَ الْحَاكِمَ شَرَفٌ

يعبر عن صورة سيئة للخنوع للحاكم واستعذاب قسوته، وقد كانت هذه الصورة واضحة ومقبولة قبل ثورة ١٩٥٢ وبعدها أعلن عبد الناصر من (٥٢ - ١٩٧٠) قوله الشهيرة: (ارفع رأسك يا اخى) وفتح التعليم أبوابه لكل الطبقات.

٢٢٨٢- شَعْبٌ يُخَافُ مَا يَخْتَشِيشُ صُفَّارَةَ تَلْمَهُ وَعَصَايَةَ تَجْرِيَّةِ

شعب جبان خواف، ومعنى (صفارة تلمة وعصاية تجرية) أى أنه شعب من الرعاع يعانى من الرعب والوضاعة.

٢٢٨٣- سَيْفُ السَّلْطَنَةِ طَوِيلٌ

عن سطوة مدعومة بالقانون والشرطة والأدارة. والسلطنة نسبة إلى السلطان وفى القرن العشرين فى ١٩١٧ كان هناك السلطان حسين كامل قبل تحول مصر إلى الملكيه فى عهد الملك فؤاد عام ١٩٢٢م.

٢٢٨٤- عَمَّارٌ يَا مَصْرَ

يردد ذلك المصرى الذى يخرج من بلاده إلى بلاد الغير ثم يجرى مقارنة بين ما يحدث فى بلاد الناس ومصر فيصبح بهذا إعجابا بشهامة المصريين وكرمهم ونبل طباعهم. وقد يقول أيضا فى مجال الإعجاب: (عظيمة يا مصر) وقد كان مطلقا لأغنيه يغنيها وديع الصافى اللبنانى.

٢٢٨٥- عامِلٌ مُدِيرٌ وَلَا تُعَامِلُشْ خَفِيرٌ

عامل: أى تعامل مع المدير أو ما يمثل الطبقة العليا فستجد نبلا وكرما بينما التعامل مع الطبقات السفلى وذوى الخلق السيئ فإنه يعود بالمشاكل والضيق، والمثل يعبر عن الطبقة والإستعلاء الطبقي . وقد يكون فى ذلك شئى من الصحة لأن الجاهل لا يعرف أسلوب التعامل الصحيح ويجهل وسائل الرقة والتهديب ويميل إلى الغلطة وسلطة الطبع لجهله مما يسبب السخرية والضيق وحتى الإرتباك عند التعامل.

٢٢٨٦- قُطَّ الحُكُومَة جَمَلٌ

يضرب لشدة إهتمام الحكومة بإستخلاص حقوقها أضعافا كالغرامات والضرائب وتكبير الأخطاء ربما لسيطرة البيروقراطية وتفشى الخوف من المسئولية.

٢٢٨٧- قال: يا فَرَعُونَ ائِشْ فَرَعَنَكَ؟ قال: ما لِقَيْتِشْ حَدَّ يَرُدُّنِي

هذا المثل يعبر عن الشخصية المصرية التى تنفخ فى الحاكم حتى يتكون لديه الإحساس الزائف بعظمته ومن هنا تبدأ المشاكل. وهو أسلوب متواصل حتى الآن، والحاكم هنا ليس الرأس العليا فقط ولكنه الرئيس أيا كان موقعة فى الإدارة ولذلك قيل فى أحد الأمثال «الْمَنْصِبُ رُوحٌ وَكُوْ فِي الْمَسْكَةِ».

٢٢٨٨- دَا شَيْ نَامٌ وَقَامٌ وَلَقِي نَفْسُهُ صَاحِبَ مَقَامٍ. من الله اللئى ما أتجنن وراح المورستان

المورستان تحريف اليمارستان وتطلق على مستشفى المجاذيب وكلمة (من الله) من التعبيرات التى تعبر عن التمنى بالسلامة أى الله يسلم من جنونه.

ويقال ذلك للشخص الذى وجد نفسه فجأة فى مركز خطير فأسكره وأصيب بنشوة غرور أسكرته وافقدته اتزانه، وفيما قبل ثورة ١٩٥٢ كان هناك لقب يطلق على رؤساء الوزارة وهو (صاحب المقام) فيقال (صاحب المقام الرفيع).

٢٢٨٩- حُكْمُ النَّفْسِ عَلَى النَّفْسِ حَرَامٌ

عن القهر، ويقال ذلك في فترة اليأس من رد القهر والظلم. والمثل عبارة عن صرخة مقهور أمام متجبر ظالم.

٢٢٩٠- يَوْمُ الْحُكُومَةِ بَسَنَةٌ

عن بطاء حركة الإدارة الحكومية وضعف الإنتاج. والمثل يعبر عن شكوى من ظاهرة واضحة. وهذه الظاهرة هي أهم مشاكل مصر على الإطلاق.

٢٢٩١- مَشْرُقَاتُ دَرِينِ عَلِيٍّ وَقَادِرِينَ عَلِيٍّ

«على» الأولى بعدها محذوف والمقصود الشخص مرهوب الجانب أو السلطة و«على» الثانية بشدة على الياء إى على شخصى، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار والإحتجاج على الظلم أو حتى صيحة مظلوم أمام التحيز.

٢٢٩٢- اِعْوِذِ بِاللَّهِ مِنْ ثَلَاثِهِ: عِنَادِ الرَّهْبَانِ، وَكَيْدِ النَّسْوَانِ، وَظُلْمِ السُّلْطَانِ

وربما كان هذا المثل من أمثال المثقفين ولا توجد علاقة واضحة بين عناصر المثل الثلاثة ولكن ما يعنينا فى هذا الموضوع هو الإستعاذة من ظلم السلطان وقهره.

٢٢٩٣- اللى تحسبه موسى يطلع فرعون

(موسى) يمثّل لدى المفهوم الشعبى العدالة، وفرعون يمثّل الظلم والجبروت، ويضرب لسوء التقدير، والمثل يعبر عن المفهوم الإسلامى لكل من موسى وفرعون.

٢٢٩٤- اللى مألوش أهل الحكومة أهله

عن مسئولية الحكومة تجاه أبنائها بحكم ما تملكه من عناصر السلطة من قانون وشرطة وإدارة.

٢٢٩٥- اللى یركب إحنا خدامينه

أى نحن خدّم لمن يحكمنا ويعبر عن الخضوع للحاكم أيا كان سواء كان ظالما أو عادلا، والمثل يعبر عن شعب مستسلم لا يهتم بنوعية الحاكم بقدر ما يهتم بالكرسى الذى يجلس عليه.

٢٢٩٦- المَخُوزَقُ يَشْتَمُ السُّلْطَانَ

المخوزق: أى الذى وضع على الخازوق وهى آله تعذيب قديمة، والمعنى أن الذى وضع على الخازوق تمهيدا لإعدامه لا يهاب شيئا حتى ولو شتم السلطان لأنه ميت، والمثل يعبر عن الحالة النفسية التى يمر بها المحكوم عليهم بالإعدام وهى حالة انفلات ويأس.

٢٢٩٧- أَجْرَمَ الْخُضْرَى سَنَقُوا الْعَطَّارَ

عن الذين يتركون المذنب وتعاقبون آخر لسوء التقدير وخوفا من سطوة المذنب، وهذه الظاهرة قد تكون موجودة فى المجتمعات المتخلفة حيث لا يوجد إلا القهر والظلم وغياب العدالة.

٢٢٩٨- بَعْدَ مَا كُنَّا حُكَّامَ الْبَلَدِ نَبْقَى فِيهَا كِمَالَهُ عَدَدٌ

يقول ذلك الموظف المحال على المعاش وفقد سلطاته، والعادة أن يتعرض المحال على المعاش لكثير من الأمراض النفسية عند خروجه إلى المعاش. والوظيفة وخاصة إذا كانت قيادية تعنى السطوة والتحكم والقوة، «والمعاش» يعنى الدخول إلى خط النهاية العمرية وفقدان - ولو نظريا - الأهلية للعمل والإنتاج.

٢٢٩٩- بُكْرَةَ الْعَصْرِ تَنْهَضُ مَصْرٌ

بكرة = غدا، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الذات ويراعى السجع وربما كان جزءا من أغنية أو موال.

٢٣٠٠- كُلُّ قَبِيلَةٍ وَلِهَا شَيْخٌ

عن أهمية القيادة وضرورتها، وربما كان هذا المثل من أمثال البدو ولكنه بمضمونه يصلح فى كل مجتمع متخلف أو متحضر.

٢٣٠١- كُلُّ شَيْخٍ وُلَّهُ طَرِيقُهُ

من أمثال الصوفية وشاع على السنة العامة بمعنى أن كل فرد له شخصيته المتفردة وأسلوبه الخاص، والمعروف أن لكل شيخ من مشايخ الطرق الصوفية طريقة

وأسلوب فى قيادة اتباعه من أهل الطريقة والسيطرة عليهم دينيا وسلوكيا وكل منهم له طريقة تختلف عن غيره .

٢٣٠٢- اللى يشرب من مية النيل لأزم يرجع لها تانى

ليس المقصود ظاهر اللفظ ولكن المقصود كرم أهل مصر . وقد جاء فى خطط المقريزى «المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار» تقى الدين أبى العباسى أحمد بن على المقريزى ت ٨٤٥ هـ طبع دار صادر بيروت حـ ١ / ٥٠ قوله (ومما لم نزل نسمعه دائما بين الناس أن (شرب ماء النيل ينسى الغريب وطنه). وما يساعد على ذلك أن مصر كانت دائما محط إقامة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب لموقعها الجغرافى وتوسط العالم القديم وطيبة أهلها وبساطة حياتهم وكرمهم . هذه العوامل وغيرها ساعدت على شيوع هذه التعبيرات وانتشارها بين الأجانب قبل المصريين .

٢٣٠٣- اللى يشرب من مية النيل مرة عمره ما يسلاها بالمرّة

يسلو: ينسى أو يتحول عنه، بالمرّة: تماما أو نهائيا. وعندنا - فى زفتى - لا تقول النيل ولكن تقول البحر .

٢٣٠٤- فأتك نصّ عمرك ياللى ما شفت مصر

(مصر) هنا تطلق على القاهرة وهو الأسم الشعبى للقاهرة، وكان أبناء الريف الذين ينزلون القاهرة لأول مرة ينبهون بجمالها وأنوارها ويقارنون بين معيشتهم الفقيرة فى الريف وبين ما يشاهدونه، فيقولون مثل هذه التعبيرات، وهو تعبير عن الإنبهار، وربما كان هذا من أغنية قديمة أو موال يعبر عن الإعجاب والإنبهار بالقاهرة، وكلمة مصر كانت تطلق على مدينة الفسطاط وهى حاليا (مصر القديمة).

٢٣٠٥- اللى يتجوز ستى أقول له يا سيدى

عن الخضوع للقوة والسلطان، وستى: سيدتى التى اخدم عندها، وقديما كانت الخادمة تقول لسيدة المنزل (ستى) وصاحب المنزل (سيدى)، وأسلوب ستى وسيدتى من بقايا فترات العبودية، وكنا ونحن صغار نقول للجدّة

(ستى) وللجد (سيدى)، وربما أيضا من مخلفات الماضى حيث كان الجد هو سيد الأسرة جميعها.

٢٣٠٦- دُه الكُلُّ فى الكُلِّ

عن الذى يتفوق على الجميع ويجوز رضا المسئول ، وفى معناه (ما فيش على الحجر غيره)، وهذا الإستحواز قد لا يكون نتيجة الكفاءة ولكنه ربما نتيجة النفاق أو حتى الرشوة.

٢٣٠٧- إيش جَابْ جَابْ لِحَابْ

يقال ذلك على سبيل المفاضلة بين شيئين، والمفاضلة قد لا تقتصر على البشر ولكنها تمتد لكل شئ، وفى معناه (ايش جاب طُرُ لسبحان الله؟)، أو يقال على سبيل الإستنكار، وكلمة (جاب) فى المثل تحمل معنيين متعارضين مثلها فى ذلك مثل الإستنكار (فين) فى المثل (كنا فين وبقينا فين)، وهذه الظاهرة ظاهرة الكلمة التى تعطى معنيين متضادان فى جملة واحدة يمكن أن تكون محل دراسة لغوية وهل هذه الظاهرة لها أصل فى العربية أو لا وهل هذه موجودة فى اللغات الأجنبية؟.

٢٣٠٨- ضَرَبْنِي وَمَنَعْنِي مِنَ الْبُكَاءِ

يقال للشخص الذى يتحامل على المظلوم دائما بسطوته وجبروته حتى فى صرخاته وتوجعته.

٢٣٠٩- هَتَّخَنَ ط... الْبَغْلَةَ بِقَوْلِهِ شَى

شى: صوت يقال للحصان فقط، والمعروف أن الحصان من اسمى دواب الركوب لدى الناس ويفضل الحمار والبغل، وله أسلوب فى التعامل يختلف عن غيره، ولذلك فعندما ينادى أحدهم بلقب رفيع لا يناسبه فكأنه يدفعه إلى الغرور مثله مثل البغلة التى ينادى عليها كما ينادى على الحصان فتصاب بالغرور. ويقال ذلك على سبيل إستنكار التقدير الخاطئ أو دفع الغير للغرور دون أساس، والمثل

يعكس المفهوم الطبقي وتدرج الألقاب ارتفاعا وقد كان ذلك منتشرًا قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كانت الألقاب تلعب دورا كبيرا في تعميق الطبقة.

٢٣١٠- هِيَ التَّرْعَةُ تَقُولُ لِلْبَحْرِ إِنَّتَ رَابِحٌ فِينِ؟

يقال على سبيل الإستفهام الإنكارى، ويعنى أنه ليس من حق الصغير أن يساءل الكبير عن أعماله، والمثل يعكس الطبقة وتحكم الكبار فى الصغار وخوف الصغار منهم والرعب من سطوتهم، ويعبر عن الأوضاع الإجتماعية وأسلوب العلاقات بين الطبقات.

٢٣١١- الخِيَارُ وَالْفَاقُوسُ

عن التمييز بين فئتين إحداهما دنيا والأخرى عليا أو للمفاضلة التى لا تعتمد على الحق والعدل ولكنها تعتمد على الميل والهوى، والمثل يعكس بعض الأوضاع الطبقة والتعصب أو التحيز.

٢٣١٢- نَاسٌ تَنْشُرِي وَنَاسٌ تَنْكُرِي

للسخرية من انقلاب الأوضاع. (وناس تنشرى) أى يدفع لها قيمتها الحقيقة، (وناس تنكرى) أى لا تساوى شيئا فهى تكرى بأقل التكلفة، والمثل يعكس بعض أساليب العمل والتمايز بين العمال وربما يعكس الطبقة أيضا.

٢٣١٣- نَاسٌ تَنْحَبُ وَنَاسٌ تَنْضَرِبُ بِالْكَرْبَاجِ

كنا فى صغرنا نقول على الكبراج (كرباك)، ويقال ذلك لنقد الأوضاع المقلوبة وفى معناه (الخيار والفاقوس).

٢٣١٤- حُكْمُ الْقَوِي عَلَى الضَّعِيفِ

يقال على سبيل الغيظ من التسلط والقهر.

٢٣١٥- الْعَيْنُ مَا تَعْلَاشُ عَنِ الْحَاجِبِ

عن الطبقة، وهذا النص كثير الإنتشار لأنه لا يقتصر على الطبقة فحسب ولكنه يضرب للصغير مع الكبير أو للتلميذ مع الأستاذ.

٢٣١٦- المية ما تَطَلَّعْشِ فِي الْعَالِي

عن الطبقية وهو فى نفس معنى (العين ما تعلاش عن الحاجب).

٢٣١٧- صَوَّابِعُكَ مِشْ زَى بَعْضِهَا

والأصابع هنا اشارة إلى الناس، المثل يعبر عن الطبقية والحس الشعبى يعبر عن الطبقية بكثير من الصور والتجارب المشاهدة فى البيئه. والأمثال السابقه كلها مواد من البيئه.

٢٣١٨- كُلِّ وَاحِدٍ يَلْبِسُ تُوْبُهُ

أى ما يناسبه فلا يتزيد أو يبالغ أو يقلل من قيمته.

٢٣١٩- نَاسٌ تَنْبَاسُ وَنَاسٌ تَنْضَرِبُ بِالْمَدَّاسِ

المداس: الحذاء أو ما تدوس الرجل عليه وهو الشبشب. باس: قَبْلُ، والمثل عن التفرقة الظالمة، ويقال على سبيل الإستنكار. وهذا المثل يسير فى نفس خط الأمثال (ناس تنشرى وناس تنكرى)، (ناس تنحب وناس تنضرب الكرباج).. الخ.

* * *

الأصول والأحساب

٢٣٢٠- عَوِيلٌ شَتَمَ أَصِيلٌ قَالَ: دِي نَهَارِ نَادِي

العويل: التافه، نهار نادى: أى نهار يبدأ بالندى كتعبير عن الحسن والتفاؤل، والمثل يعبر عن الرعب والخوف من الأصيل فعندما أراد الشخص عديم القيمة أن يشتم الأصيل لم يجرؤ على ذلك ولكنه قال له: (نهار نادى) على سبيل الشتم. والمثل يعبر أيضا عن الطبقة ويشير الى الخوف والرعب لدى الفقراء والغلبة أمام ذوى الأحساب. أو ربما يقال على سبيل السخرية من قبيل استخدام الأضداد.

٢٣٢١- حَدَّ يَقُولُ لِلْقُرْدِ ط... حَمْرَةٌ؟

فى معناه «حد يقدر يقول للغولة: عينك حمرة» بمعنى أن «اللى تحت» لا يجرؤ على نقد «اللى فوق» أو عن التهيب عن مواجهة الغاشم أو السلطة، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التنبيه أو حتى الضيق من الأوضاع المقلوبة.

٢٣٢٢- حَدَّ يَقْدِرُ يَقُولُ لِلْغُولَةِ عَيْنُكَ حَمْرًا؟

فى معنى المثل السابق مع اختلاف الصياغة.

٢٣٢٣- حَدَّ يَقْدِرُ يَقُولُ لِلْجِنَّ غَطَّى نَفْسُكَ؟!

صياغه مختلفة للمعنى السابق.

٢٣٢٤- وَلَا كُلُّ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ خِيَالًا وَلَا كُلُّ مَنْ لَفَّ الْعِمَامَةَ زَانِهَا

يضرب للبعد عن المظاهر الكاذبة، وقد كان شائعا فى الماضى أن ركوب الخيل من سمات الطبقة العليا فى المجتمع وكذلك ليس العمامة والجبة والكاكولا هذا

الملبس كان يعطى لصاحبه وضعا إجتماعيا متميزا. والمعنى أن هناك ناس يصلحون لتقلد أرقى المناصب والسمو، وهناك آخرون لا يصلحون ولو تشبهوا بالكبار فى الملبس أو المظهر.

٢٣٢٥- يا وأخذ العبدُ اعتقه قال: إن شاء الله أحرقه

أى «أنا حر فى مالى». والمثل من أيام تجارة العبيد وقد توقفت عند جيل آباء الأجداد أى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر والمثل يعطى صورة واضحة عن حقيقة علاقة السيد بالعبد.

٢٣٢٦- ايش جَابُ العبدُ لسيدِه؟ قال لده طَلْعَة ولده طَلْعَة

ده: هذا، طلعة مظهر واسلّوب، والمثل عن الطبقة. منذ أيام تجارة العبيد والطلعة هنا بمعنى الهيئة أى لكل منهما هيئة تخصه يعرف بها بين الناس بالملبس أو المشى أو الكلام أو الثقافة أو اللون.

٢٣٢٧- ايش جَابَك يا صَعْلُوك بين المُلُوك

يضرب للسخرية من الدنى الذى يحاول أن يتقرب من الأعلى، ويقال على سبيل التهكم والتبكيك والتقريع والمثل يعكس رؤية الطبقات العليا للأدنى.

٢٣٢٨- خَادَمْنِي خَدْمَة العبدُ للسيد

الياء فى «السيد» عبارة عن كسرة ممدودة للسيد، ويعكس المثل أوضاعا انتهت ولكنه انتقل إلى استخدام آخر. إذ بقوله أحدهم مدحا لشخص قدم له خدمة كبيرة كالتى يقدمها العبد لسيدِه.

٢٣٢٩- كَبِيرِ الرَّأْسِ فَارِسِ كَبِيرِ الرَّأْسِ أَمِيرِ وَلَا يَحِلُّ الْمَجَالِسِ إِلَّا أَبُو مَنْخُورٍ كَبِيرٍ

يعرض المثل صفتان من صفات الأصل والعرافة وهما الفروسية والإمارة. ويعكس المثل صورة من البيئة البدوية، «ويحل المجالس»: أى يقضى المشاكل المعروضه فى المجالس، «وأبو منخور» يعنى ضخم الجسم حيث أن ضخامة الجسم قد يعطى صاحبة نوع من الهيبة.

٢٣٣٠- كِبِيرِ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ

من أقوال المثقفين، ويعنى أن كبير القوم يتولى تسيير شئونهم الخاصة والعامة، والمعروف أن كبير المركز ذو هيئة بين الجميع، والكل يلجأ إليه لحل مشاكله، أى أنه يؤدي لهم وظيفة.

٢٣٣١- الْكَبِيرِ كَبِيرٍ بِمَقَامِهِ

المقام: هو الإحترام بين الناس ولا يرتبط ذلك بالمال أو الأولاد ولكن بدرجة تأثيره عليهم بخلقه وخدماته التى يقدمها دون غرض.

٢٣٣٢- الْكَبِيرِ كَبِيرٍ فِي مَقَامِهِ. كَبِيرٍ فِي عَقْلِهِ. كَبِيرٍ فِي فُلُوسِهِ

يعرض المثل صفات الكبير وهى: المقام والعقل والمال وهذه المواصفات تخدم وضعه الإجتماعى بين القوم، وكل صفة من هذه الصفات تؤدى وظيفة بين الناس: فالمقام يعطى الهيئة والعقل لحل المشاكل والمال لقضاء مصالح الناس المادية.

٢٣٣٣- اللى ما يسمع كلام كبيره يا قلة عقله وتدييره

عن أهميه الإستماع إلى نصائح وخبرات الكبار، والكبير هنا هو كبير العائلة أو شيخ القبيلة، والمثل يعبر عن بيئة بدوية أو عصبية عائلية وهى من بقايا الماضى ومثل هذه الصورة ربما كان لها وجود فى الصعيد أو فى الريف.

٢٣٣٤- من كبر كبر مقامه

«كبر» الأولى بكسر الكاف والباء أى تقدم فى السن، والمعنى أن تقدم السن يدعوا إلى الوقار والتبجيل والكل يحترمه، والمثل يعكس رؤية المجتمع لكبار السن وضرورة إحترامهم.

٢٣٣٥- أصلك فعلك

يقال ذلك للذى يتحدث دائما عن أصله ولكن أفعاله لا تدل على ذلك. فيقال له ذلك على سبيل التنبية والتذكير أو حتى التسخيف.

٢٣٣٦- ابن الحَسَبِ والنَّسَبِ

عن ابن الأصول، وكلمتى الحسب والنسب تعنيان الإنتساب للأشراف وهم الذين يدعون النسبة للرسول (ﷺ) وقد تعنيان «أبناء الذوات».

٢٣٣٧- كل واحد يَعْمَلِ بِأَصْلِهِ

يقال ذلك على سبيل التذكير بالعودة إلى قيم الأصول وتقاليد القدامى، وقد يقال ذلك عند التشاجر الكلامى بين شخصين وذلك على سبيل أن الذى يقول هذا المثل يترفع عن الرد الهابط لأنه سليل الأصول والعراقة.

٢٣٣٨- ان شَلْنَا المَخَالِي احْنَا اللّٰى صَيْتْنَا عَالِي

يقال على سبيل الإعتزاز بالأصول رغم الفقر وإنحدار الأحوال «وشال المخالى» أى خدم لدى الغير للحاجة والعوز.

٢٣٣٩- اسْرَقَ وَلِك مَالٌ واعشَقَ وَلِك رِجَالٌ

عن أهمية المال والأهل فى حماية الشخص «ولك رجال» أى وراءك رجال يدافعون عنك عند التورط. والمثل ربما يشير إلى بعض العصبيات فى الماضى.

٢٣٤٠- مَحْسَبٌ وَمُنْسَبٌ

بشدة على السين فى الكلمتين. واعتقد أن الحسب هو الحسب الدينى فقد كان يقال بين الصوفيه الحسيب النسيب. . لشيخ الطريقه، وكذلك النسب وان كانت تعنى أيضا العراقة العائلية فإنها أيضا قد تعنى النسب إلى أسرة الرسول (ﷺ).

٢٣٤١- بِنْتُ الأَكَابِرِ غَالِيَةٌ وَلَوْ كَانَتْ جَارِيَةً

عن الإهتمام بالأصل قبل الجمال، والمقصود بالجارية هنا أى سوداء ذلك أن الجوارى كن غالبا من السود، والأكابر هنا تعنى كبار القوم والعراقة الأسرية.

٢٣٤٢- بِنْتُ الوَزِيرِ قَاعِدَةٌ عَلَى الزَّرِيرِ

انتقاد ساخر من الزمن وإنحدار الأصول، والوزير إناء من الفخار مخروطى له

حلق باتساع ٣٠ سم تقريبا كان يستخدم لتنقية الماء وحفظه للشرب منه فى المنزل، وقد أختفى أو قارب على الأختفاء بعد دخول المياه العامة إلى كافة القرى.

٢٣٤٣- تعرف أصله وفصله

كلمة «فصله» تعنى تفاصيل حياته. ويقال ذلك لطمأنه الغير عن شخص معروف.

٢٣٤٤- عيلة ماصلة أبا عن جد

عن وارث الطباع العظيمة، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية على طريقة استخدام الضد.

٢٣٤٥- مش كل الطير اللى يتاكل لحمه

يتاكل = بشده على التاء. أى يؤكل، ويقال ذلك على سبيل التهديد والتخويف وذلك فى أوقات المشاجرات والمشاحنات اليومية. والمعروف أن هناك طيوراً برية تستعصى على الصيادين ومن ثم فإن أحمها بعيد المنال.

٢٣٤٦- هي الأصول تاهت؟!!

يقال ذلك على سبيل الإستنكار وللذكير بأن هناك عائلات ذات أصول عريقة ولا يجب نسيان ذلك، ويقال ذلك وقت المشاجرات ضمن صراع الكلام بين الطرفين وقت التشاحن والتضارب وكلمة «تاهت» هنا بمعنى ضاعت.

٢٣٤٧- الأصيل بيان والعويل تكشفه زلة لسان

العويل = الخائب الفاشل، وزلة لسان: أى كثير الوقوع فى خطأ الكلام فى كل مرحلة من مراحل كلامه رغم حرصه على الحذر من الوقوع. بينما الأصيل يكون عف اللسان يترفع عن الإسفاف، والمثل يعبر عن الطبقية.

٢٣٤٨- الراكب أحسن من الماشى

الراكب قد تعنى أن الذى يركب الدابة أحسن وأكثر راحة من الذى يمشى على

رجله، وقد تعنى المظهر الإجتماعى وكان الكبار فى القديم يركبون الدابة ويسير خلفهم العبيد أو الخدم، وكان ذلك قبل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارات والقطارات حيث كانت الدابة سواء الحمار أو الحصان هى الوسيلة الرئيسية فى التنقل بين البلاد أو فى داخل المدن الكبيرة.

٢٣٤٩- ما حَدَّثَ دَأْسٌ لَهُ عَلَى طَرْفٍ

أى مرهوب الجانب «على طرف»: طرف توبه، ويقال ذلك عن شخصية لها احترامها وهبتها بين الجميع والكل يوقرها.
٢٣٥٠- الْوَرْدُ مَهْمَا دَبِلَ يَفْضَلُ عَيْبِرُهُ فِيهِ
جزء من أغنية شعبية.

* * *

الفنى والفقيه

٢٣٥١- مُحَدَّث نَعْمَةٌ

بضم الميم وساكنَ عَلَى الحاء، ويقال عن الذى هبطت عليه النعمة والثراء دون أن يؤهل نفسه لكيفية مواجهتها فيتصرف بهوجائيه مع الناس وقد يسيء استخدامها، وفى أعقاب الحرب العالمية الثانية أطلق الناس على هؤلاء الذين أثروا فى فترة وجيزة «أغنياء حرب»، «ومحدث النعمة» أيضا قد يكون وارثا فنقله الميراث إلى طبقة الأغنياء فيتصرف برعونه.

٢٣٥٢- أَمْوَالُ الْيَتَامَى يَأْخُذُهَا الزَّوَايَا

الزوايا = الذوات = الأغنياء، ويقال على سبيل الإستتكار والسخرية من الأغنياء الذين يأكلون مال اليتيم ويقال بصيغة الذم المصحوب بأسف.

٢٣٥٣- اللى تَجِيبُهُ التَّرْعَةُ يَأْخُذُهُ الْبَحْرُ

التربة فى الأرياف، ويضرب لإستغلال الأغنياء للفقراء وظلمهم.

٢٣٥٤- أَكَمَّ مَرِيضٌ فِي حِمَى الْأَجَاوِيدِ

اكم = كم عن كبار القوم من المحسنين الذين يتولون الصرف على المرضى والفقراء والمعدمين. وهذه الإتجاهات كانت سابقة فى الماضى وقبل ثورة ١٩٥٢ حيث يتبرع الأغنياء بإنشاء المستشفيات والمصحات والصرف عليها من أموالهم الخاصة. وفى بلدتنا - زفتى - مستشفى للرمد أنشأه أحد الأثرياء يدعى السيد بك كاشك من كبار المحسنين فى البلد وأوقف عليه الأطيان للقيام بمطالبه، وقد ضم إلى وزارة الصحة ومعه أطيانه وهذه المنشأة الصحية كانت إحدى سبع منشآت

خيرية وهذه المنشآت هي: مدرسة ثانوية وأخرى ابتدائية، ومستشفى للرمد وملجأ للعجزة ومعهد ديني وملحق به مسجد ومسجد مستقل وكلها كانت تعتمد على الأطيان الموقوفة للصرف عليها وقد دخلت هذه المنشآت من مدارس ومعاهد إلى الإشراف الحكومي قبل ثورة ١٩٥٢.

٢٣٥٥- أَصْبَحَ مَرِيئِش

في الجبرتي حـ ٤٦٧/٣ يقول «واشتهر ذكره وراش جناحه وراج مرة» أى أصبح له ما يحميه وهذا الريش كناية عن الغطاء أو الوفرة المالية. فالوفرة المالية بالنسبة له كالريش للطائر يحميه ويطي به.

٢٣٥٦- ابن الطَّيِّبِ عَيْنُهُ بِتَطْيِيبِ وابنِ الْفَقِيرِ نَقِيرِ

يضرب لعدم الإهتمام بالفقراء، ويقال فى مجال التمايز الطبقي على سبيل الإستنكار، وكلمة «نقير» ربما للسجع وقد يعنى أنه مشاكس ولا يستحق الخدمة.

٢٣٥٧- الغنى يَطَّاطُوا قُدَّامَهُ وَالْفَقِيرِ يَدُوسُوا عَلَيْهِ

يرصد أساليب نفاق الأغنياء، ويقال على سبيل الضيق والتبرم والإستنكار من هذه الأساليب، هى ظواهر فى المجتمع ومحل رصد دائم فى صورة شكوى.

٢٣٥٨- اللى عِنْدَهُ كُحْلٌ يَتَكَحَّلُ واللى ما عِنْدُوْش من البلد يَرَحَلُ

أى أن الفقير ليس له مكان. وفى معناه «اللى ما معاهوش ما يلزموش»، وفى معناه أيضا «اللى ما يقدر على الحمرا وعليها يخلى من طريقها»، وهو أسلوب طرد لشخص يتمحك فى أشياء يريد أن يشتريها بأقل من سعرها، ويقول ذلك البائع بضيق.

٢٣٥٩- إِذَا ذَهَبَ الْفَقِيرُ إِلَى بَلَدٍ قَالَ الْكُفْرُ حُذْنِي مَعَاكَ

هذا المثل مما يدور بين المثقفين. ففى / مجلة أكتوبر ١٩٩٠ / ٧ / ٨ جرى حديث بين مندوب المجلة والدكتور أحمد كمال أبو المجد الأستاذ السابق بكلية الحقوق ووزير الإعلام السابق، وقد جاء فى سياق الحوار سؤال، هل ترى أن تأثير الحالة

الإقتصادية على الدين فى مصر حققت معها المثل الشعبى القائل: (إذا ذهب الفقرا إلى بلد قال له الكفر: خذنى معك؟) وكان رد دكتور أبو المجد: لا شك أن السعيد يسعد والشقى لا يستطيع أن يصدر إلا الشقاء. فإذا كان المجتمع مستريحا وطلباته الأساسية كافية فأى فكر ينمو يستطيع أن يعكس قدرا من السعادة والمودة، إنما اذا كان الشخص شقيا محتقنا فى الداخل مليئا بالأزمات فأى فكر سوف يفرزه يصبح ضيق الصدر، فإذا كان صاحب هذا الفكر يلبس عباءة إسلامية فسيخرج من تحتها إسلام متشنج، وإذا كان يلبس قبة غربية فسيخرج ليبرالية متشنجة، وإذا كانت تظلمه ظلال حمراء وقناعات ماركسيه فسيخرج طبعات ماركسية ضيقه وليس فيها وجه إنسانى، فأنا أزعم أن أى ضائقه أقتصادية يمكن أن ترجح التفسيرات السوداوية على التفسيرات المستبشرة، والمثل واقعى لأن الفقرا يهدم القيم، ويقول الإمام على رضى الله عنه (لو كان الفقرا رجلا لقتلته).

٢٣٦٠- إذا دَخَلَ الْفَقْرُ مِنَ الْبَابِ خَرَجَ الْحُبُّ مِنَ الشَّبَّاءِ

الفقر كما يقال يهدم القيم ويقتل المشاعر ويمزق الأسر.

٢٣٦١- اللى عَضَهُ الْفَقْرُ يَكْلِبُشْ فى العزِّ بإيديه

عن المعدم الذى اغتنى ومستعد لكل التضحيات دفاعا عن غناه - كلبش = قبض بقوة كالكلابش، والكلابش = القيد الحديدى الذى يوضع فى يد المجرم أو رجله لقيد حركته.

٢٣٦٢- لا وِراءَهُ ولا قُدَّامَهُ

يقال ذلك عن المعدم، وأحيانا يقال (خرج من الدنيا لا وراه ولا قدامه)، ويقال أيضا على الحى المفلس أى ليس وراه أملاك ولا قدامه تجارة أو غيرها يحتمى فيها.

٢٣٦٣- لِبِسْتُ حَرِيرِها مِنْ قَلَّتْها

أى أنها لبست المخزون من الملابس لأنها لم يعد لديها غيره، أو أنها لبست ملابس الخروج الجيدة وملابس المناسبات لعدم توفر ملابس عادية لديها، وبضرب

للدلالة على الحاجة والفقير. والعادة فى الريف أن يحتفظ الرجال والنساء بالملابس القيمة للخروج بها فى المناسبات، فإذا كانت تلبس هذه الملابس القيمة فى غير المناسبات فمعنى ذلك حاجتها إليها وأنها لا تستطيع أن توفرها للمناسبات فهذه رفاهية لا تقوى عليها.

٢٣٦٤- ليل الغلابة طویل

الغلابة = البؤساء الذين يتقلبون قلقا من بؤسهم وهمومهم وربما كان ذلك جزءا من أغنية وموال.

٢٣٦٥- يفسى يجوع

صيغة مبالغة عن البخيل الفقير بأسلوب سخرية، والفساء: إخراج الغازات بصوت خفيض من الخلف.

٢٣٦٦- دليل على فقر الفتى لبس الأبيض فى الشتاء

ربما كان بيتا من الشعر هكذا..

ليس دليلا على فقر الفتى لبس الأبيض فى الشتاء

والمعنى واضح لأن الملابس البيضاء لا تلبس إلا صيفا وهو يلبس ذلك اضطرارا ولفقره وعجزه المادى.

٢٣٦٧- الفقير دكر

كناية عن قسوة الفقر، والمعروف أن الذكر عموما أكثر قوة وشدة من الأنثى، ومن ثم فإن الفقر يكون أكثر شدة عندما يكون كالذكر. من صيغ المبالغة.

٢٣٦٨- وش فقر

وأحيانا يقال (فقرى). ويضرب للشخص الذى لا يريد أن يستفيد من الظروف المحيطة به أو لا يحسن استغلالها أو أنه تلكأ أمام فرصة فضاقت.

٢٣٦٩- الفَقْرُ مَشْرُوعٌ عَيْبٌ

للدفاع عن الفقراء، وربما كان ذلك مطعماً لصياغة شعرية:

الفَقْرُ مَشْرُوعٌ عَيْبٌ لَمَّا الْقَضَا أُنْحَكَمَ وَأُنْحَكَمَ النَّدْلُ فِي الْأَصِيلِ وَأُنْكَلَمَ

٢٣٧٠- عَلَى الْحَدِيدَةِ

كناية عن الإفلاس والفقير والعدم، وأحياناً يقال «بقى على الحديدية» أى كان غنياً وافلساً.

٢٣٧١- غَاوَى فَقْرٌ

مثله «وش فقر» عن الشخص الذى لا يفتن إلى استغلال الفرص المتاحة إما جهلاً أو غباءً، ويقال ذلك على سبيل النقد والأسف أو الضيق.

٢٣٧٢- دَائِقٌ عَلَى صِبَاعِهِ

دائِقٌ: من ذاق. وهو عن الفقير الذى يعيش على التقدير والفاقة ويحس بضغط الفقر، وقد يكون المعنى الظاهرى أن الشخص ذاق أثر مرارة الفقر على صباعه، والمعروف أن الشخص عندما يتذوق شيئاً فإنه يأخذ بسبابته ويمس بها لسانه وهى عادة معروفة بين الجميع وربما فى المجتمعات الأخرى أيضاً.

٢٣٧٣- إِيْشٌ يَعْْمَلُ التَّرْقِيْعُ فِي التُّوْبِ الدَّايِبُ

عن الإستحالة وشدة الفقر والتوب = التوب. الدايب: محرف الذويان أى

ممزق

٢٣٧٤- وَقَعَ مِنَ الْقَطْرِ

القطر = تحريف القطار، ويقال عن المدمم، وهو مثل حديث لإرتباطه بالقطار، والواقع من القطار هذا ربما تهرباً من دفع الأجرة لفقره.

٢٣٧٥- بَاطُهُ وَالنَّجْمُ

أى نائم على ابطنه فى الخلاء منه للنجوم فى السماء، وهو يعبر عن شدة الفقر،

والمعروف أن هناك بعض الفقراء الذين ينامون فى العراء على الأرصفة، وفى أركان الشوارع أو تحت عربات الكارو أو ربما كان للمثل علاقة بهذه الفئة من الضائعين والمشردين.

٢٣٧٦- الحَال من بَعْضُهُ

عن مساواة الظروف، ويقول ذلك شخص فقير لآخر مثله، ويقال ذلك ردا على أحدهم يشكو من سوء حاله أو اضطهاده الوظيفى أو سوء حظه وذلك على سبيل المجاملة.

٢٣٧٧- عَائِشٌ عَلَى السُّحْتِ

عَائِشٌ سَحَّتْ

بضم السين. والسحت عمله ضئيلة القيمة ربما تقابل المليم الآن والجنية = ١٠٠٠ / مليم الجبرتى حـ / ٤٤٦، ويقال للشخص الذى يتعيش مجانا أو باقل التكاليف، وقد يكون منها «السحتوت» أى الشئ الضئيل القيمة.

٢٣٧٨- الغَلَابَةُ لَهَا أَحْكَامٌ

يقول ذلك أحدهم للتعبير عن قلة الحيلة أمام مشكلة مستعصية أو تعبيراً عن القهر، والمعنى أن الذين لا حول لهم ولا طول عليهم أن يستكينوا ويخضعوا لما يفرض عليهم، ويعنى أيضا أن الغلابة والمساكين لهم أحكام خاصة بهم كالذل والقهر والإستكانة والطاعة العمياء وغيرها من صنوف البؤس.

٢٣٧٩- مَالُوشٌ فِى الطَّبْلِ نَقْرَةٌ

عن الذى لا يملك حتى نقرة واحدة على طبل أجوف، وفى معناه «لا فى العير ولا فى النفير».

٢٣٨٠- رَجِعْ يَا مَوْلَايَ كَمَا خَلَقْتَنِي

فى معناه بالعربية «عاد خالى الوفاض» بمعنى أنه رجع معدما كما نزل فى بداية حياته من بطن أمه، وقد يقال ذلك عن تاجر غنى ضاع ماله فى تجارة أو مغامر أو مقامر فقد كل ما يملكه، وفى معناه «خرج إيد ورا وإيد قدام».

٢٣٨١- الغَلْبَانُ تَنَّتُهُ غَلْبَانٌ لَمَّا يُحِطُ رَأْسُهُ فِي الْأَرْضِ وَيَنَامُ

يحط راسه فى الأرض = يموت. ويضرب لسى الحظ الذى يلازمه السوء حتى الموت، والمثل يعبر عن نظرة يائسه سوداوية للحياة. والغلبان من الغلب بضم الغين ومنها مغلوب.

٢٣٨٢- خَرَجَ إِيدٌ وَرَأَى وَإِيدٌ قُدَامَ

عن المعدم الفيلسوف. وفى معناه «رجع يا مولاي كما خلقتنى»، وقد يقال لشخص دخل عملا وخرج منه مفلسا أو أحدهم ضارب على قضية خسر فيها كل ما يملكه، ومعنى «إيد ورا وإيد قدام» أى فارغ اليدين.

٢٣٨٣- الْكَسَلُ ابْنُ عَمِّ الْفَقْرِ

للتحذير من الكسل لأنه قريب الفقر والعوز.

٢٣٨٤- عَاتَبَ الْخَرَا يَنْجُضِعُ لُورًا

والعتاب هنا بمثابة رفع لمستوى الحقير فعندما يحس بذلك يقتر.

لورا = للوراء. من أمثال التحذير، والمعنى أنه لا يجب أن نهتم بالسفهاء حتى لا يغتروا ويحسوا بذواتهم، ينخضع = ينفرد فى جلسته تباها وغرورا. وكلمة «الخرأ» هنا لا تعنى بالفقير ولكنها تعنى سئ الخلق.

٢٣٨٥- مَشِ لَأْفِينِ عَيْشٍ يَأْكُلُوهُ جَابُوا شَحَّاتٍ يَلْطُشُوهُ

سخرية من الفقراء الذين يتفرعون على الأقل منهم أو الأدنى منهم وهم الشحاتين. ولطش بمعنى صفع على الوجه.

٢٣٨٦- يَا مُفْرَقِيْنُهُ وَمَشْتَهِيْنُهُ أَفْعُدُوا جَنْبَ الْحَيْطِ وَكُلُّوهُ

نقد لتبذير الفقراء، ويقال ذلك على سبيل السخرية من سوء التصرف، ويقال أيضا على سبيل التوعية، ويقال ذلك للمعدم الذى يتصدق بالقليل الذى لديه بينما هو فى أشد الاحتياج إليه.

في الجبرتي حـ/ ٥٩ يقول «شبعوا بعد جوعهم وترقوا بعد زلهم» والمثل يسخر من الذين اغتنوا بعد فقر وصدرت منهم أفعال تدل على الإستعلاء، ويقال لهم ذلك على سبيل التنبية إلى حقيقة الأصول أو على سبيل التسخيف والاستهزاء، ونص الجبرتي يشير إلى أن هذه الصورة الإجتماعية أو هذه الظاهرة موجودة منذ القديم.

شَبِعَ الْعَوِيلُ يَوْمَ جَاءَ لَهُ السَّعْدُ وَادَّى لَهُ

قال بكره السوق اجيب فرس وعداً له

واحبس واسيب وادى للعدو مرماح

سمعه الأشل كان في ديك البر عداً له

ادى له = اعطى له، عداً له = من العدة وهي السرج و البردعه، الأشل = الفقر، ديك = هذا عداله = بفتح العين انتقل من شاطئ إلى آخر.

من الأغاني الشعبية الشائعة في منطقة زفتى وربما من كلام ابن عروس وهي عموماً من المواويل التي يغنيها الفلاحون. والمعروف أن امتلاك الفرس يعبر عن رفعة المستوى الإجتماعى، والمثل أو النص عموماً يعبر عن بيئه بدوية أو ريفية.

٢٣٨٨- الديك يزقق من حوصلته/ صعيدى

والمعنى أن الغنى يرفع صوته اعتماداً على ماله.

طوائف وفئات

٢٣٨٩- يَحْسِدُو الْغَجَرَ عَلَى ضِلِّ السَّجَرِ

ضل = ظل، السجر = الشجر. . عن الذين في طبعهم الحسد حتى على توافه الأشياء، ويقال على سبيل النقد والضيق. والمعروف أن العجر رجاله لا يستقرون وهم يعيشون على البؤس والكفاف ومع ذلك لا يسلمون من الذين في طبعهم الحسد والنقمة على الغير.

٢٣٩٠- آه من ابن العرب لَمَّا يَقْدِرُ مَا يَعْفِيشُ

ابن العرب هنا هو البدوي والبدو في مصر كانوا يعيشون على أطراف الدلتا شرقا وغربا ويغيرون في غزوات ضخمة على الريف وينهبون ويسرقون المواشى جماعات نهارا جهارا دون رحمة، وقد استطاع محمد على باشا التخلص منهم وطاردهم إلى أعماق الصحراء، ومن ذلك يمكن تفسير هذا المثل، وربما كان يردد هذا المثل باقى الطوائف الأجنبية التى كانت يعيش فى مصر وتزاحم أهلها وذلك على سبيل الكراهية لأبناء البلد الأصليين.

٢٣٩١- ايش جمع الشامى على المغربى

وأحيانا يقال (اتجمع الشامى على المغربى)، ويضرب لإتفاق المتباعدين أو التقائهم وقد كانت مصر فى القديم ملتقى جنسيات كثيرة وخاصة الشوام والمغاربة وكان يطيب لهم المقام ويستقرون. وبعد فترة يندمجون فى المجتمع دون حساسية، ويمكن رؤيه هذا المثل على ضوء هذه الحقيقة الإجتماعية، وربما يكون للمثل تفسير آخر يتمثل فى أن طائفه الشوام فى مصر كانت على عدااء مستمر مع طائفة المغاربة

فى مصر وخاصة فى منطقة المجاورين أو الأروقة المخصصة لهم حول الأزهر وكان ذلك واضحا حتى بداية القرن العشرين.

٢٣٩٢- يا مجاور عمّتك دبت من الطرشى والفول النابت

الطرشى: المخللات. والفول النابت: أى الفول المسلوق وكان يضاف عليه قليلا من الملح والتوابل ويقدم مع رغيف لكل من يشارك فى حفلات الذكر فى الموالد والمناسبات الدينيه. ويعلق دكتور/ سيد ابو النجا/ جريدة الوفد ١٤/٦/١٩٩٠ الخميس (توفى منذ ايام ونحن الآن فى ٢٨/١١/١٩٩٢) فيقول: إن أحد أولاد البلد راي يوما أزهريا يسير فى شوارع الباطنية - حى مجاور للأزهر - فسخر من عمامته هاتفا بالمثل، فالتفت الأزهرى إليه فوجد على رأسه قفصا فيه زجاج يساوى عشرة قروش لا يستطيع أن يدفعها إذا تحطم الزجاج فتعاون معه أولا فى إنزال القفص ثم انهال عليه بالضرب واللكمات. ويعلق دكتور/ ابوالنجا على هذه الحادثة بأن الأمر الهام فيها هو الحزم. فالحازم يعمل فكره فيما يقوم عليه فيصدر الفعل عن عقله. والمعروف أن المجاور هو الأزهرى الذى جاء يطلب العلم الدينى من بلاده فيعيش بجوار الأزهر، ولذلك سمي مجاورا وكان المجاورون يتلقون العلم مجانا ويسكنون ويأكلون جراية تقدم إليهم يوميا مجانا، على حساب الأزهر وأوقافه، وهذه الطائفة كانت ذات اثر كبير فى الحياة السياسية المصرية فى العصور الوسطى وكانت تحمل لواء الثقافة الدينية، ومن هؤلاء على سبيل المثال الجبرتى الذى تنتمى أسرته أو أصوله الأولى إلى جبروت فى بلاد الحبشة وحتى عصر محمد على باشا كان العلم الدينى الأزهرى هو المسيطر على الحركة الثقافية حتى جاء محمد على وأراد أن يربط مصر بالحضارة الأوربية وهنا تحولت الثقافة الدينيه الشائعة إلى ثقافة مدينة وانحصر دور رجال الدين فى التعليم الدينى وتولت الثقافة المدنية ذات التوجهات الأوربية توجيه الإيقاع الحياتى اعتمادا على النمط الأوربى، ويرى أحد المثقفين المصريين أن (النخب التى تعلمت فى الغرب هى التى حكمت ليس فى السلطة فقط، وانما تسيدت فى المناير الثقافية المختلفة وأحس أصحاب الثقافة الإسلامية بغربة فى هذا الجو الجديد، وحدث انفصال واشتباك بين

أصحاب الثقافة الدينية والمدنية. وصاروا متهمين دائما بالتخلف والرجعية. . وفى ذلك الوقت بدأ ينظر إليهم باعتبارهم من الطبقات الدنيا، وكانوا يعملون كمقرئين ويعيشون على (الجراية)، وحاليا هناك شبوخ معاصرون يذكرون كيف كانوا فى العشرينات يلاحقهم الأطفال بعبارات السخرية فكانوا إجتماعيا مقهورين معزولين (مجلة نصف الدنيا/ العدد ٩٩/ السنة الثانية ٥ يناير ١٩٩٢/ حوار مع فهمى هويدى الكاتب الإسلامى المعروف أجراه محمد يونس).

٢٣٩٣- يا صعيدي عمتك دأبت من السلطنة والفول النابت

كان المجاورون يعيشون فى أماكن تجمعات تسمى أروقة وكان هناك رواق - المغاربة وهناك رواق الأتراك ورواق الشوام ورواق الصعايدة. الخ وقد كان يجرى على أبناء الصعيد ما يجرى على غيرهم من امتيازات، ومن هنا يمكن أن يفسر هذا المثل، وقد كان طلاب الأزهر من المجاورين الذين يعيشون على الجراية وهى مأكولات متكررة كالفول النابت أو خلافة.

٢٣٩٤- ما تأمنش للفقى ولو كان تقى

الفقى = تحريف لكلمة الفقيه وهى عند المفهوم الشعبى تعنى قارئ السورة على المقابر فى المناسبات أو قارئ السورة فى المنازل يوميا نظير مبلغ ثابت، وكان هذا القارئ من فقراء الناس ومن حق هؤلاء أن يدخلوا البيوت لقراءة الآيات القرآنية يوميا، وكانوا بخلاء وقد لا يؤمن جانبهم لتغلب بعض النزعات، ويمكن أن نفهم المثل على ضوء هذه الصورة الاجتماعية، وقد تلاشى هذا القارئ مع انتشار الإذاعة والتلفزيون، ولا شك أن هذه النصوص مما كان يدور فى المناطق المحيطة بالأزهر وفى الجوار الاجتماعى السائد فى النصف الأول من القرن العشرين.

٢٣٩٥- اذكروا يا ذكيرة الفتة جية كثيرة

يقال ذلك لذكيرة الصوفية الذين يقومون بالذكر فى الحلقات مع التمايل الرتيب يمينا ويسارا لفترات طويلة، ويقال ذلك لهم دفعا للهمم وحثا على تبديد التعب والإرهاق من تواصل التمايل، وكان يقول ذلك رئيسهم (شيخهم) لحثهم، وبعد

أن تنتهى دورة الذكر تقدم صوانى الفتة وعليها قطع اللحم التى يتعهد بتجهيزها أهل الكرم أو أصحاب الوليمة. وهذه الوجبة يحبها المشايخ وأهل الذكر كثيرا. والفتة عبارة عن قطع من الخبز مغموسة بالمرق وفوقها طبقه من الأرز المسلوق وقطع اللحم وكانت تسمى في القديم (الضلمة)، والمعروف أن هؤلاء الناس من الطبقات الفقيرة التى كانت تدخل حلقات الذكر هذه للحصول على وجهه مجانا، وفى هذا المجال فقد كان بعض الأغنياء يتبرعون بهذه الوجبات لوجه الله أو للوفاء بنذر أو غيره.

٢٣٩٦- الحرامى إيدُهُ خَفِيفَةٌ

يشتهر بسرعة الحركة وحضور البديهة حتى لا يمكن ضبطه، والمعروف أن الحرامى لكى يكون محترفا فلا بد من أن يتدرج فى التعلم على كيفية التقاط ما يريد بخفه يد وسرعه فائقه وتخفى تام.

٢٣٩٧- الحرامى بِسْرِقَتِهِ

من الضرورى القبض عليه وهو يسرق، وهو مبدأ فقهى قانونى، وقد جاء فى خطبه للرسول (ص) يقول فيها (البينة على من إدعى واليمين على من أنكر) أى لا بد من الدليل أو البينة.

٢٣٩٨- الحرامى بِعَمَلَتِهِ

لا بد من الدليل المادى على اثبات السرقة، ويسير فى نفس إتجاه المثل السابق (والعملة) بفتح العين وسكون الميم أى فعلته أو سرقة أى لا بد من ضبطه بالجريمة.

٢٣٩٩- الحرامى بِشَيْلَتِهِ

شال : أخذ وسرق وهو كالأمثال السابقة.

٢٤٠٠- حرامى بلايينه سلطان زمانه

يعبر عن مبدأ قانونى يقول (التهمة برئ إلى أن تثبت إدانته)، ويسير المثل فى نفس إتجاه الأمثال السابقة.

٢٤٠١- حَرَامِي مِنْ دُونَ بَيْنِهِ طَاهِرٌ شَرِيفٌ الْعَيْنِ

يدعو المثل إلى البعد عن الإتهام بِالْبَاطِلِ وهو فى معنى المثل السابق.

٢٤٠٢- الْحَرَامِي خَدُّ ضَرْبٍ أَكْثَرَ مِنَ اللَّيِّ خَدُّ حُمَارٍ فِي مَطْلَعٍ

المثل يرصد صورة تحدث فى الحياة الريفية فعندما يحمل الحمار حملا ثقيلًا ويواجه مطلعا عاليا، فلا يستطيع أن يجتازه فيضربه صاحبه بقسوة لإجباره على اجتيازه، وكذلك الحرامى عندما يضبط فإن الناس يتكاتفون عليه والكل يضربه بقسوة وعنق وقد يموت فى أيديهم.

٢٤٠٣- عَزُومَةٌ مَرَاكِبِيَّةٌ

عزومة المراكبية لا يمكن أن تتحقق لأن المراكبى يعزم وهو فى البحر والمعزومين على الشاطئ، ويقال ذلك لدعوة المجامله ولا تتحقق لاستحاله التنفيذ أو أنه يعزم اعتمادا على أنها لا يمكن أن تنفذ، وهذه الظاهرة موجودة وتعبّر عن الإهتمام بمظاهر الكرم حتى وإن لم يتم التنفيذ أو استحالته.

٢٤٠٤- شَاحَتْ عَزَمَ مَا حَطَّ قَالَ: الْإِثْنَيْنِ وَأَقْعَيْنِ

شَاحَتْ = متسول ويقال شَاحَات، ما حَطَّ = معدم ويضرب للسخرية من التافهين الذين يدعون الكرم زيفا ونفاقا، والشَاحَتْ أو الشَاحَات هو التعبير الشعبى للمتسول.

٢٤٠٥- شَاحَّاتٌ مَا يُعْبِشُ شَاحَّاتٌ

عن الكراهية بين أبناء الصنعه تحت تأثير المنافسة، وهذه الظاهرة واضحة فى كل المهن على اختلافها لأنها مهن حرة وتعتمد على المنافسة، وهو حق مشروع للإنسان فى سبيل العمل والربح وحتى فى مهنة الشحاته تظهر هذه الحالة.

٢٤٠٦- شَاحَّاتٌ وَطَمَاعٌ وَعَايِزٌ رَغِيْفٌ فِينُو

الفينو = رغيف أبيض يكون مستطيلا، وأحيانا يقال عليه (عيش افرنكى) والمثل ينقد الطماع الذى يطلب أكثر مما ينبغى، والمعروف أن المتسول ليس من حقه إلا أن

يأخذ ما يعطى له ويكون سعيدا بذلك أما أن يكون شحاتا أو متسولا ولديه صفة الطمع فهذا مكروه ومنبوذ ومحل نقد.

٢٤٠٧- شَحَاتٌ يَكْرَهُ شَحَاتٌ وَصَاحِبِ الْبَيْتِ يَكْرَهُ الْكُلَّ

هذا المثل يشير إلى أن التسول حرفه يتنافس فيها الشحاذون، وهم مكروهون من المجتمع لكثرتهم وكلاجه أكثرهم وإلخافهم فى السؤال.

٢٤٠٨- الشَّحَاتَهُ كُودِيَةٌ

كوديه = صنعة أو مهنة أى أنها حرفه يجيدها البعض، وقد قرأت أن بعض الجامعيين قد دخلوا حرفه التسول وأجرت جريدة الوفد سنة ١٩٩٢ تحقيقا معهم يقولون فيه إنهم يفضلون التسول على الوظيفة الجامعية.

٢٤٠٩- الشَّحَاتَهُ كِيمِيًّا

والمعروف أن الكيمياء كانت ترتبط بالسحر قديما لأنها تحيل المواد إلى مواد أخرى وكذلك حرفه الشحاته تحيل المعدم إلى غنى.

٢٤١٠- الطَّبَالُ قَالَ لِلزَّفَّةِ: يَا مَا جَرَى وَكَفَى

بمعنى أننا رأينا كثيرا من الأحداث والأحوال والمفاجآت التى تصاحب الأفراح وكلمه كَفَى أى رأينا ما فيه الكفاية من المفاجآت والنوادر والغرائب.

٢٤١١- مُطْرَبِ الْحَى لَا يُشْجِيهِ

من أمثال المثقفين، وفى معناه المثل العربى (لا كرامه لنبى فى قومه). والمعنى أن أهل الحى لطول وتواصل إقامة المطرب بينهم فأنهم يَمَلُّون سماعه ويميلون إلى التجديد حتى ولو كان أقل جودة، والمثل يعكس الملل الذى يصاحب الطبيعة البشرية حتى بالنسبة لألوان الفكاهة والترفية.

٢٤١٢- تَعِيشِ نَضِيفٌ وَتَمُوتُ نَضِيفٌ مَا ثَلَاقِيشِ فِى جِيبِكَ حَقَّ الرَّغِيفِ

يقال ذلك للصوص الذين يموتون عرايا رغم كثرة سرقاتهم أى أن ما سرقوه ضاع هباء وعادوا كما كانوا، ويقال (الحرآم ما ينفعش)، وفى معناه ايضا(جبت

الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيره)، وقد يقال ذلك للمسرف الذى لا يبقى معه شيئاً لمفاجآت الزمن وذلك على سبيل السخرية أو التنبه.

٢٤١٣- ما شَافُوا هَمَشُوا وَهَمَّا يَسْرِقُوا شَافُوا هَمًّا يَتَحَاسَبُوا

يضرب لإكتشاف الأمر عند الإختلاف على القسمة، وفى معناه المثل العربى (إذا أختلف اللصان ظهر السارق والمسروق)، وأحيانا يتهى المثل بـ (بيتقاسموا) وهذه الظاهرة موجودة بكثرة، وهى إحدى وسائل الشرطة لإكتشاف السرقات أو الجرائم.

٢٤١٤- يَأْكُلُهَا وَالْعَةَ

للذى يسرق أو يتهب أو يرشى أو يأخذ المال الحرام عموماً، ومعنى (والعه) أى حتى لو كانت لها من النار، وهذا الصنف من الناس يتميز بالبلاهة والعنف وعدم الإهتمام أو مراعاة القيم أو الأعراف.

٢٤١٥- يَأْكُلُوا مَالَ النَّبِيِّ وَيَغْمَسُوا بِالصَّحَابَةِ

أى لا يعبأون بالمال المسروق حتى ولو كان مال النبى (ص)، والمثل صيغة مبالغة ويعبر عن التحلل والتبجح أو انعدام القيم، وهذا النوع من الناس تتسم شخصيته بالبلاهة.

٢٤١٦- عَوِيلٌ عَمَلٌ مَقْبُوحَةٌ قَصَدَ بِهَا عِنْدِي

عَمَلْتُ أَنَا طَيِّبَةٌ شَوْفَ فَرَقِ دِي مِنْ دِي

ربما كان مطلع أغنية شعبية أو جزءاً من موال. عندى = عنادى، ويلاحظ كلمتى (دى. دى) فى نهاية البيت وهما متناقضتان وكل منهما عكس الأخرى وهى ظاهرة ملفته للنظر.

٢٤١٧- حَكَمَ الْعَوِيلِ وَقُلْتُ لَهُ جَائِزٌ إِنَّكَ عَوِيلٌ وَالْأَمْرُ لَكَ عَائِزٌ

عن الحاجة للإنذار ويشير إلى أن الظروف ربما تحوج الإنسان لمثل هؤلاء، وكلمة (جائز) بمعنى (أوافق) «وعائز» من العوز والحاجة وربما كان بيتاً من الشعر أو جزءاً من أغنية أو موال.

٢٤١٨- الطَّوْلُ فَخْرٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ وَالْقَصْرُ عَارٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَهَبٍ

كراهية القصر، والمعروف أن الطول يكسب الشخص هيبة واعتبار في المجتمع بينما القصر يحرض الغير على الإستهتار وعدم الإهتمام بل والسخرية.

٢٤١٩- يَقُولُ لِلأَعُورِ إِنَّتِ اعُورَ

عن شدة الصراحة. والمعروف أن الصراحة قد تكون جارحه في بعض الأحيان ولذلك يلجأ الغير إلى الدبلوماسية والتلميح للحرص من الطرفين.

٢٤٢٠- إِنْ رُحْتُ بَلَدَ العُورِ غَطَّى عَيْنَكَ وَاَعْمَلْ أَعُورَ زِيهِمْ

عن أهمية المجاملة أو حتى خوفا من إثارتهم أو حسدهم، وفي معناه بالإنجليزية when you are in Rome do as the Romans do.

٢٤٢١- مَا تَأْمَنُّشَ لِلأَعُورِ وَلَوْ كَانَ وَلِيَّ

المعوق قد يأخذ من المجتمع موقفا عدوانيا، ولذلك فإن الناس يتحاشون الإحتكاك به ويتشككون في سلوكه وأخلاقياته.

٢٤٢٢- إِنْ ضَرَبْتَ الأَعْمَى عَلَى عَيْنِهِ يَقُولُ لَكَ خَسْرَانَةٌ خَسْرَانَةٌ

في نص آخر: (ضربوا الأعور على عينه قال: خسرانه خسرانة) بمعنى أن الإيذاء لن يغير من الأمر شيئا.

٢٤٢٣- الأَعُورَ وَسَطَ العَمَى مَأْمُورٌ

للإمتياز والمأمور = حاكم المدينة، وهو شخصية بوليسية وكان ذلك قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، وبعد ذلك أصبح المأمور هو الحاكم البوليسى أما الحياة المدنية فيولاها رئيس مجلس المدينة. بمعنى أنه يتمتع وينفرد بما ليس لدى الغير، ومن ثم يستطيع أن يسيطر على الجمع، وقد يعنى أهمية الخبرة النادرة.

٢٤٢٤- الأَعُورَ بَصَّ بَعِينَهُ مَالِقَاشَ عَلَى الحِجْرِ غَيْرُهُ

اغتر بالقليل، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الشخص الذى يمتلك القليل وسط المعدمين، أو المغرور الذى يتباهى بشئ ضئيل يتميز به برعونه وسوء خلق.

٢٤٢٥- الأَعْوَرُ أَحْسَنُ مِنَ الْأَعْمَى

وفى معناه (نَصَّ الْعَمَى وَلَا الْعَمَى كُلَّهُ)، والمعنى أن شيئاً ولو ضئيلاً خيراً من لا شىء.

٢٤٢٦- يَا خُسَارَةَ الْغُنْجِ فِي الْأَطْرَشِ

الغُنْجُ = صوت يصاحب اللذة الجنسية، ويضرب للتناقص وعدم الفائدة، والمعنى أن الإستجابة البشرية إذا لم تكن فى محلها وفى مناسبتها أصبحت كالطلق النارى فى الهواء.

٢٤٢٧- مَطْرَحٌ مَا تَضْرِبُ الْأَقْرَعُ يَسِيلُ دَمُهُ

عن كثرة العيوب/ والمعنى الظاهرى أن رأس الأقرع مجروحة فى كل مكان منها، ولذلك فعندما تصاب يكون هناك جرح ويسيل الدم. والمعنى غير الظاهرى أن الشخص المعيب يمكن مؤاخذته من عدة نواحي.

٢٤٢٨- مَا تَأْخُذُشُ مِنَ الْأَقْرَعِ نَصِيحَةٌ لَوْ كَانَ رَيْنًا يَنْجِبُهُ كَانَ سَابٌ لَهُ رَأْسُهُ صَبِيحَةٌ

يقال ذلك على سبيل النصيحة، وكثير من الجهله والعوام يرون أن العيوب الخلقية أو الجسمانية عقاب من الله لأصحابها، ولا ينبغى أن تؤخذ نصيحة من لا يحبه الله، وهو تفكير قاصر يعبر عن جهل، ويقال هذا وقت التشاجر أو الغضب أو التنافس، ويقال ذلك على سبيل السخرية أيضاً وهو من أمثال الدم والتشبيح والأقرع هنا غير الأصلع، فالأقرع هو المصاب بداء القراع.

٢٤٢٩- يَنْبَهُ الْأَقْرَعُ فِي هَرَشِ رَأْسِهِ

عن الشر، ويقال ذلك على سبيل السخرية، وفى القديم كان القراع متشراً بين الطبقات الدنيا وخاصة فى الصغار.

٢٤٣٠- صَبَّاحُ الْقُرُودِ وَلَا صَبَّاحُ الْأَجْرُودِ

وفى نص آخر (صباح القُرود ولا صباح الأمرود)، ويضرب للتطير من الشخص الذى لا يثبت شعر ذقنه، ويقال له (أجرودى) أو (أمرد) بالعربية. والمثل يعبر عن الشاؤم من هؤلاء الناس.

٢٤٣١- جَأَى فِي حَارَةِ الْعُرْجِ يُعْرِجُ

من أمثال النقد ويقال ذلك للشخص الذى جاء يمارس شيئاً وسط محترفيه ويقال ذلك على سبيل السخرية والإستنكار.

* * *

الفهارس

الترتيب الأبجدي
لأمثال الجزء الثاني

obeikandi.com

الترتيب العجمي

حرف الألف

- * آخر خدمة الغز علقه
- * آخر الخريطة حرق وشعوطه
- * آخره الضحك النكد
- * آدى الله وآدى حكمته
- * آدى البير وآدى غطاه وآدى الرب اللى إحناحداه.
- * آدى وش الضيف
- * آه من ابن العرب لما يقدر ما يعفیش
- * آه يا بختى المعتوس يروح البرد وييجى الناموس
- * آهو باب يحوش الكلاب
- * أب جزم
- * أبرد من ميه طوبة
- * الإبرة فيها خيطين
- * ابعد عن القحب والسرقة واعمل كل شئ تلقى
- * إبعدو حبة تزيدوا محبة
- * إيكى عليه وقولى . . ذا كان جدع شملولى.
- * إيكى عليه واشمللى . . دا كان يبحب الجنبرى.
- * ابن آدم تقيل
- * ابن آدم ما يملاش عينيه إلا التراب
- * ابن بلد

- * ابن الجنائنى غلب ابن السماوى
- * ابن الحرام ماخلاش لابن الحلال حاجه
- * ابن الحسب والنسب
- * ابن الطيب عينه بتطيب وابن الفقير نقير .
- * ابن الكبة طلع القبة وابن اسم الله خده الله .
- * ابن الهبله بيعيش اكثر
- * ابنك زى البحر اذا ما كنتيش تجسرى عليه يفيض على اللى حواليه .
- * ابنك على ما تربيه وجوزك على ما تعوديه .
- * أبو البنات شحات
- * أبو العريف
- * أبو عين وراس عمره ما ينطاس
- * أبو وشين مالوش رجلين
- * أتبع الديك على فين يوديك
- * أتبع الغراب يوديك الخراب
- * إتجمعت الحبايب وما بقاش حد غايب
- * إتشعبطت الخايبة فى الحبال الدايبه
- * إتعلم السحر ولا تعملش بيه
- * إتعلموا يا مزينين فى رؤوس المساكين
- * إتغدى واتمدى ولو دقيقتين واتعشى واتمشى ولو ساعتين
- * إتغندرى وقولى مقدرى
- * إتفقوا على الجواز قبل الخطوبه
- * إتقى شر الحليم اذا غضب
- * إتسكن لما تتمكن
- * إتنين بهلوانات ما يلعبوش على جبل واحد .
- * إتنين قرع خلفوا واحد سموه شعراوى
- * إتوصوا ببعضكم جت الغرب داهية

- * إجرم الخضرى شنقوا العطار
- * إجرة الخياط تحت ايدہ
- * الأجرة على قد الحفرة
- * أحب الخير لبناتى وبنات بناتى وبنات الناس بالتعسانى .
- * الإحترام واجب
- * احترت يا بخرة أبوسك منين
- * الإحتياط واجب
- * أخط صوابى فى الشق؟ ١
- * أحكم بطبعك وطبع غيرك لا واحكم على ابنك وابن غيرك لا .
- * إحنا اللى سرقتنا الكحل من العين والورد من على الخدين .
- * إحنا دائما شمعتنا منورة
- * إحنا فى خرة ولا فى شم ورد؟!
- * إحنا كنا فىن وبقينا فىن
- * إحنا لنا الظاهر والخافى على الله .
- * إحنا ولاد النهارده
- * إحنا ياما هدينا جبال
- * الأحوال عال العال
- * إحينى النهارده وموتنى بكره
- * إختار الرفيق قبل الطريق
- * أخذ بخاطره
- * إخزى الشيطان
- * أخوك ما يجبكش الاعشان عله
- * إدانا من المنقى خيار
- * إداين وازرع ولا تداين وتبلع
- * أدخل فى الموضوع
- * إدى الأمانة للى يصونها

- * إدينى الحرة النقية اللى تزودنى وقية .
- * إذا اتخبوا نسوان المدن شوف ولادهم .
- * إذا اتساهلت مع الناس رفعوك وإذا تواضعت معهم حبوك .
- * إذا تعاركت النسوان سمعنا الألمان .
- * إذا تف تفه يلاقها فى عبه
- * إذا تمت نقصت
- * إذا حبيت تغلب راجل سلط عليه مرة . وإذا حبيت تغلب مرة سلط عليها عيّل .
- * إذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من الشباك .
- * إذا ذهب الفقر إلى بلد قال الكفر: خدنى معاك .
- * إذا ضربت اضرب وموت وإذا اتشمت انشتم وفوت .
- * إذا غسلت تبوك انقيه وان شتمت جارك ابقيه .
- * إذا كان اللى بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل .
- * إذا كان اللى يبقرقهم مجنون يكون اللى بيلمهم عاقل .
- * إذا كان بينك وبين الشر جسر اقطعه قبل ما يعدى لك .
- * إذا كان الراجل بحر تكون المرة جسر
- * إذا كان عندك سر عاوز تنشره إديه لمرة
- * إذا كان للمرة فى الدار قالب هده .
- * إذا كان الموج عالى طاطى له
- * إذا كانت السعادة ساية كانت خدتها كل خاية
- * إذا كتتى ست مفرشه يرجع جوزك للبيت من العشا .
- * إذا لبست البس حرير وإذا كلت كل فطير
- * إذا لقيت الغالى فى السوق تمنه
- * إذا ماكناش نموت منين نفوت
- * أذكروا يا ذكيرة الفتة جية كتيرة
- * اربط تحل
- * أرض بالمكتوب تعيش مبسوط

- * الأرض بتلعب ويا أصحابها
- * الأرض تقول يا لطيف ياما على ثقيل وخفيف
- * إرمى حمولك على الله .
- * أزرط زى اجودت
- * إزرع ابن آدم يقلعك
- * إزرع اسود الراس يقلعك ورمى أقل ما فى المال ينفعك
- * إزرع دوم تجنى الذهب بالكوم
- * إزى ظريفة كل يوم ضعيفة
- * وازى مبلعها؟ عمره ما بيوجعها .
- * اسأل مجرب ولا تسأل طيب
- * اسرق جمل ولا يسرقش حمل
- * اسرق ولك مال واعشق ولك رجال .
- * إسقى العطشان لو على المية
- * أسقيك بالوعد ياكمون
- * إسمع كلام المرة ولا تعمل بوش
- * إسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك استعجب
- * أسمع من هنا كلامى وأسمع من هنا أغانى
- * إسمع من هنا وفوت من هنا
- * إشتراها بتراب الفلوس
- * إشتري ولا تبعش
- * إشتغل فى الخفيف ولو برغيف
- * الأشيا معدن
- * الأشيا رضا
- * أصبح مريش
- * أصبر تنول
- * أصبرى يا ستيته لما يخلى لك البيت

- * إصرف ما فى الجيب يأتىك ما فى الغيب
- * أصلع ويدور على مشط
- * أصلك فعلك
- * الأصيل بيان والعويل تكشفه زلة لسان
- * الأصيلة تنام مع جوزها على الحصيرة
- * إضحك تضحك لك الدنيا
- * إضحك والضحك خير قبل ما يغلى ويبقى تلاليس .
- * إضرب المربوط يشخ السايب
- * الأطفال احباب الله
- * أطول حاجة فى المرة لسانها
- * أعدمك العافيه
- * الأعرج وسط المكسحين ملك والأعور وسط العمى سلطان .
- * أعز الولد ولد الولد
- * إعشق غزال وإلأفضها
- * أعلى ما فى خيلك اركبه
- * إعمل برسيم واتشتر
- * أعوذ بالله من ثلاثة: عناد الرهبان وكيد النسوان وظلم السلطان .
- * الأعور أحسن من الأعمى
- * الأعور بص بعينه مالقاش حد غيره
- * الأعور وسط العمى مأمور
- * الأقارب زى اللبن الحليب أقل شئ يعكره .
- * أقام الدنيا واقعدما
- * أقدام واعتاب ونواصى
- * أقرب الطرق سالكها
- * إقطع الشك باليقين
- * إقطع عرق وسيح دمه

- * إقطع لسان عدوك بسلام عليكم
- * إقلع طاقتك وفليها آهو كله فوتان فى النهار.
- * إكرام الميت دفنه .
- * إكفى على الخبر ماجور
- * أكل بلاش فى بلاش ولسان مايتوصاش
- * الأكل الزايد مامنوش فايده
- * الأكل عند الجدعان واجب
- * أكل العيش مش عيب
- * أكل الفول يربى العجول
- * أكل مال اليتيم نار
- * أكلتك السمنة فى الطاسة خليتك تعجب الباشا.
- * أكم مريض فى حمى الاجاويد
- * إلبس تعجب مراتك ولبس مراتك تعجب الناس.
- * إلبس قدرك لما تنزل قبرك
- * ألف رفيقة ولا لزيقة
- * الألفة ترفع الكلفة
- * إلعب بالنار بس إوعى تحرقك
- * الله لا يحيب الغلا ولا كياه
- * الله يجازى اللى كان السبب
- * الله يعطيك عمر النخل
- * الله استحمل الألف يطيق المية
- * إلى إنت عارفه أنا قاريه
- * إلى إنت كاتبه أنا قاريه
- * إلى انسرفت هدومه ما يتعايرش بالكحل
- * إلى انكسر عمره ما ينصلح
- * إلى انكسر ينصلح
- * إلى إيدته فى المية غير اللى إيدته فى النار

- * إالى بان منى زكة عنى
- * إالى بىحترم بىحترم نفسه
- * إالى بىستره الرب ما يفضحوش العبد
- * إالى بىشتر مافيش على مقطفه شر
- * إالى بىشتغل ويفيد يكسب ويستفيد
- * إالى بيقول انا يقع فى القنا
- * إالى بيلعب بالنار تتحرق صوابه
- * إالى بيلعب بالنار مسيره ينحرق بيها
- * إالى تحببه الترة ياخده البحر
- * إالى تحببه الريح يضيعه المطر
- * إالى تحبل بالليل تولد بالنهار
- * إالى تحبه لنفسك حبه لغيرك
- * إالى تحبه من القلب ماتدق لوش على ذنب
- * إالى تحسبه موسى يطلع فرعون
- * إالى تربه مرة عمره ما يشيل ناف
- * إالى تعرف أوله تعرف آخرته
- * إالى تلسعه الشربة ينفخ فى الزبادى
- * إالى تملكه اليد تزهده النفس
- * الله جاب . الله خد . الله عليه العوض .
- * إالى جبع جبع واللى ربع ربع
- * إالى جرى كفا ملا الزكية وطرطر القفة
- * إالى جمعه الحمار أكله الحصان .
- * إالى حصل حصل
- * إالى خدته القوعا تاخده أم شعر
- * إالى خلق الاحناك مش هاينسى الارزاق
- * إالى ذراع مكسور يدور على الدكتور
- * إالى ربه خير من اللى إاشترى

- * إالى سترها فى الأول يسترها فى الآخر.
- * إالى سرق جمل خد ست اشهر وإالى سرق طعمياية خد ستين علشان دنا نفسه.
- * إالى شاف الباب وتزويقه ماشافوش من جوه كان نشف ريقه
- * إالى عاش فى المعاش
- * إالى عاوز ياكل خره يجيب له كبشة.
- * إالى عاوز يلبس الثوب اللى يناسبه.
- * إالى عايز أخوه يدور عليه
- * إالى عايز تحيره خير
- * إالى عايز حاجة يدور عليها
- * إالى ياكل خره يجب له معلقة
- * إالى عضه الفقر يكلبش فى العز بإيديه
- * إالى عقله فى راسه يعرف خلاصه
- * إالى على الدنيا ييقاسيها
- * إالى عمر عمر واللى بار بار
- * إالى عند الله باقى
- * إالى عنده كحل يتكحل واللى ما عندوش من البلد يرحل.
- * إالى عينك تشوفه بالليل النوم أحسن منه
- * إالى غيطه على باب داره يا هنيا له
- * إالى فى الآباء يتوارثه الأبناء
- * إالى فى بالك فى بال غيرك
- * إالى فى جيبك أقرب من اللى فى جيب غيرك.
- * إالى فى القلب فى القلب
- * إالى فى قلبه على لسانه
- * إالى فى قلعه ريح ينفضه
- * إالى فى قلحك انفضه
- * إالى فيه خصلة ما يسلاهاش

- * إلى فيه خير يقدمه ربنا
- * إلى فيها مكفيها
- * إلى قاعد على ط... شاطر
- * إلى لدعته الحية ببوزها يخاف من ديلها
- * إلى له جميل ع الجزومه
- * إلى له عينين وراس يعمل زى ما تعمل الناس.
- * إلى له قيراط فى الفرس يركب
- * إلى لها طرحة تخش بفرحة
- * إلى مابكى على بيضى هيبكى على بيض بيضى!؟
- * إلى مات ضميره مامنوش رجا.
- * إلى ما تبصش لوشه النهارده بكره تحتاج لقفاه
- * إلى ما تعرف ترقص تقول الأرض عوجة
- * إلى ماتقول يا ولدى تنها بعنيها وخدها يندى
- * إلى ما دخلش السيرك يقول على القطة فيل
- * إلى ما علمتوش أمه وأبوه تعلمه الأيام والليالي واللى ما علمتوش الأيام والليالي تعلمه أولاد الزواني.
- * إلى ما عندها بنيه مين يسقيها الميه؟
- * إلى ما عندوش ملك يشخ فى الطاقة
- * إلى مالوش أهل الحكومة أهله
- * إلى مالوش خال يشتري له خال
- * إلى مالوش خميرة ما يخمرش له عجيين
- * إلى مالوش خير فى أمه مالوش خير فى مراته ولا حتى فى نفسه.
- * إلى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى الناس
- * إلى مالوش خير فى قديمه مالوش خير فى جديده.
- * إلى مالوش خير فى قديمه إيه ينتظر الجديد منه؟
- * إلى مالوش خير فى نفسه مالوش خير فى حد
- * إلى مالوش صاحب يشتري له صاحب
- * إلى مالوش فى الدبيح يقول: هات إلى تشتري.

- * إالى مالوش فى المال يدبح العشار .
- * إالى مالوش قلب مالوش حبيب
- * إالى مالوش مرة مايسواش مرة
- * إالى مامعاوش مايلزموش واللى معاه يشيل .
- * إالى ما نفع البدرى جاى المستاخر يجرى .
- * إالى ما يحسب الحسابات فى الهم ييات
- * إالى ما يرضى بالخوخ يرضى بشرايه
- * إالى ما يسمع كلام كبيره يا قلة عقله وتدبيره .
- * إالى ما يعرف مين أبوه ما تسترجوه
- * إالى ما يعرفك يجهلك
- * إالى ما ينفعش يبقى جهل؟
- * إالى مريى قرد عارف لعبه .
- * إالى مسطول يوحد الله
- * إالى مش عارف يقول عدس
- * إالى مش غرمان لك حاجة يقول لك : طلقها .
- * إالى معاه فلوس مش ممكن يلوص
- * إالى معاه قرش يساوى قرش وإالى ما معاهوش قرش ما يسواش قرش
- * إالى معاه القمر ما على باله من النجوم .
- * إالى معاه مال يشتري اثنين واللى مامعاوش ما يشتريش
- * إالى من نصيبك يصيبك
- * إالى منه لا بد عنه
- * إالى ناييه عضم يقرقشه
- * إالى نبات فيه هانصبح فيه؟!
- * إالى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش
- * إالى واخذ عقلك يتهنى به
- * إالى وراه مش الناس تعشه
- * إالى يأرطسنى أأرطسه وإالى يقرصنى أأصاصه

- * إالى ياكل بلاش ما يشبعش
- * إالى ياكل الجراية يخش الطابور
- * إالى ياكل لقمتى يسمع كلمتى
- * إالى ياكل من طبق واحد (أحدهم) يبقى من عيلته (عائلته) واللى يشرب من ميته يبقى من ناسه.
- * إالى ياكل وحده يزور
- * إالى يبص لك بعين بص له بائين
- * إالى يبص وراه ما يشوفش قدامه
- * إالى يتاكل فى الصحة مليح
- * إالى يتجمر فى حيطه الناس الناس تتجمر فى حيطته.
- * إالى يتجوز ستى أقول له يا سيدى
- * إالى يجبى يجبى من جيبه
- * إالى ييجي بالساهل يروح بالساهل
- * إالى يجى بلاش يروح بلاش
- * إالى يجينا ندبح له الهشة واللى ما يجيناش نرتاح من وشه.
- * إالى يحب ما يكرهش
- * إالى يحب عمره مايكره
- * إالى يحب نفسه يكره فيه الناس
- * إالى يحب نفسه تكره الناس
- * إالى يجبى يقطعها جبال
- * إالى يحسب الحسابات فى الهنايات
- * إالى يحسب كويس يكسب كويس
- * إالى يحمّل يشيل
- * إالى يخاف من الناس يبقى جبان
- * إالى يختشى من اللى يضره حرام عليه
- * إالى يخدمك إخدمه واللى يشخ عليك شخ عليه.
- * إالى يخرج من داره عيش بارد يرجع له مقمر.

- * إلى يخزيه زى اللى يوضيه
- * إلى يدق يتعب
- * إلى يدق يدق على صدره
- * إلى يدور ما يتوهش
- * إلى يدور يلاقى
- * إلى يدوس على ديل القطة تخريشه
- * إلى يرشنى بالمية ارشه بالدم
- * إلى يركب إحنا خدامينه
- * إلى يركب البحر يستحمل الموج
- * إلى يروح الغيط يبقى طول الحيط
- * إلى يزعل يشرب من البحر
- * إلى يسأل ما يتوهش
- * إلى يساعد الولايا ربنا ينصره
- * إلى يسكت برضاه يستاهل الضرب على قفاه
- * إلى يسمع كلام مراته تكثر نكباته
- * إلى يسمع مش زى اللى يشوف
- * إلى يسمع ياكل لما يشبع
- * إلى يشخ ويغسل إيديه ورجليه بان هيئه الصلا عليه
- * إلى يشرب من التفاحة ما يشوفش يوم راحة.
- * إلى يشرب من مية النيل لازم يرجع لها تانى.
- * إلى يشرب من مية النيل مرة عمره ما يسلاه بالمرة.
- * إلى يصدر قفاه للسك ينسك
- * إلى يصلى على النبي يكسب
- * إلى يطبل لك ارقص له
- * إلى يطلع البغل فوق المدنه (المأذنة) هو اللى يقدر وحده ينزله
- * إلى يطول لسانه يطول ذراعه
- * إلى يعاشر الثعابين يبقى حاوى

- * إالى يعفر عفار ييجى على دماغه
- * إالى يعفر علينا نعفر عليه واللى يسبنا نسييه ولا نبكيش عليه
- * إالى يعلق فى رقبته جبل ألف يسحبه
- * إالى يعمل جميل يتمه
- * إالى يعمل جميل يتمه لتموت أمه
- * إالى يعمل خير يلقاه شر ينقلب عليه؟!
- * إالى يعمل طيب يلقاه رضى؟!
- * إالى يعمل غلط يستاهل ما يجرى عليه
- * إالى يعمل النسوان تجارته يا خسارته
- * إالى يعمله ربنا هوه اللى يكون
- * إالى يعيش مع الدبايير لازم يتعلم القرص
- * إالى يفتن لك يفتن عليك
- * إالى يفرط فى أرضه يفرط فى عرضة
- * إالى يفرقه الحزين يسفه
- * إالى يقدر ما يغلبش
- * إالى يقع فى البير يخاف من النقرة
- * إالى يقول لك يقول عليك
- * إالى يكثر كلامه تكثر نكباته
- * إالى يكرهك يعمى وتزول عنه النعمة
- * إالى يلاقى دلع ولا يدلعش تحرم عليه عيشته
- * إالى يلعب الدح ميقولش اح
- * إالى يلعب بالنار مسيره ينحرق
- * إالى يمشى وراء كلام الناس يتعب
- * إالى ينحرفم ينحرفم
- * إالى ينضرب بالكرباج يخاف من صوته وإالى تلسعه الشربة ينفخ فى الزبادى
- * إالى ينكسف من بنت عمه مالهاش جواز منه

- * اللهم طولك يا روح
- * أم الأخرس أعرف بلغاته
- * أم بربور تجيب الشاب الغندور
- * أم البنات حبله للممات
- * أم عبر جلاية الخبر
- * أم العروسة فاضية ومشغولة
- * أم قويق عملت شاعرة في السنين الواعرة
- * أمثال زمان زرعت وأغانى دلوقت قلعت
- * أمد إيدى وأقول هات ولا اشتغلش يوم الثلاث.
- * أمر الليل فتان
- * أمر من الصبر سؤالك لغير مولاك يصفر لونك وقليل إن سمح وعفاك
- محدث طالع من الدنيا بشئ ما يسر
- إلا الكفن وقليل ان جات وياه البر
- * إمسحها فى
- * إمسك الزور لحد ما بيان الحق
- * إمشى على رجلك عشان تطلع عيالك ليك
- * إمشى على نور
- * إمشى فى الضل
- * إمشى ورا البوم يوديك الخرابة
- * أمشير له عقل صغير
- * الأمل فى الله كبير
- * أمه عياشه وعامل باشا
- * إمهل ولا تهمل
- * أموال اليتامى تاخذها الزوايا
- * إن جالك صاحب الدين فخت له عين فى عين.
- * إن جالك عدوك لحد باب دارك قل له: يا مرحبا بك.
- * إن جوزت ابنى لبنتى أشوف وشها بنتى وظهرها مرات ابنى.

- * إن حبيت تغيظ راجل سلط عليه مرة
- * إن حبتك البنت وأمها لك الجنة كلها
- * إن حبتك حية اتلفع بها
- * إن حكمتك الندل طبعه وإن حكمت الندل ربيه.
- * إن حلى زادك كلُّه كله
- * إن حلى زادك كله كلُّه لتيجي عليك ساعة ما تشمهوش.
- * إن خربت دار أبوك خد لك منها قالب
- * إن دامت لك ما راحت لغيرك
- * إن رحت بلد العور غطى عين واعمل أعور زيهم.
- * إن شفت ودانك القيامة تقوم
- * إن شلنا المخالى إحنا اللي صيتنا على
- * إن ضاقت بك الصدور زور القبور
- * إن ضربت الأعمى على عينه يقول لك: خسرايه خسرايه.
- * إن طاب ريحك درى وإن ما طابش ريحك غطى جرنك بشعير
- * إن طاب لك الهوا درى على أخوك
- * إن طبخت طبيخ سويه.. وإن رهنه مالك بيعه. وإن حكمت الندل ربيه.. وإن حكمتك الندل طبعه
- * إن طقطق الحجر يكون العيب من القاعدة
- * إن عضنى الكلب ماليش ناب اعضه وإن سبنى ماليش لسان اسبه.
- * إن عوى عليك الكلب ادى له ضهرك
- * إن كان حبييك حليوه والدتك أحلى
- * إن كتتمته فى الحشا ضره وإن اشتكيتته للعدا سره.
- * إن كرهت راجل سلط عليه مره
- * إن كرهتهم ما تدموهم
- * إن كنت عاور تعرف ابنك وتسيه اعرف مين جليسه.

- * إن كنت عايز تترافق يبقى لازم توافق
- * إن كنت على البير إصرف بتدبير
- * إن لقيت بختى فى حجر أختى أخطفه وأجرى.
- * إن ما حصلشى يا دار ما دخلك شر
- * إن النملة بلعت جوز حمام والناموسة ولدت نعام عمرك يا ديل الكلب
ما تنقام
- * أنا ريكم أعلا منكم
- * أنا عبد المأمور
- * أنا الفتلة اللى فتلتها لى من دفتى، وشدتها لى.
- * أنا مالى
- * أنا وبعدى الطوفان
- * أنا وحشة وعاجبه نفسى ولو شفت الروحشين تقرف نفسى.
- * أنا وحشة وعاجبة نفسى ولو شفت الحلوين تقرف نفسى.
- * إنبش آخر
- * إنت تخلى الخرية قرية
- * إنت الخير والبركة
- * إنت رضعان على كلب؟!
- * إنت فى وادى والناس فى وادى
- * إنت مالى ايدك؟
- * إنت هتاكل بعقله حلاوة!
- * إنتهى بطلوع الروح
- * إفحت بابة ولا تسألش الخسيس على فاس.
- * انحل وبره
- * انزل قارص تطلع فارس
- * انصح صاحبك من الصبح للضحى وبعد كده ضله.
- * انفاس معدودة فى أماكن محدودة

- * انكروا طهوركم واشهروا جوازكم
- * انكوى الوش والقفا والعدو ما اشتفى
- * أهل الراجل مكروهين وأهل المرة محبوبين
- * أهل النها للنها يا رب هنيهم
- راحوا يجيبوا الشقا عتر الندا فيهم
- وأهل الشقا للشفاء يا رب شقيهم
- راحوا يجيبوا الندا عتر الشقا فيهم
- * أودى وشى من الناس فين
- * إوعى تتجوز واحدة عندها ولد
- * أول الشرك عسل وفطير وآخر الشرك زى الطين
- * أول ما شطح نطح
- * أول الهبال زقل الطوب
- * الأولاد احباب الله
- * أولاد الشارب للحية وأولاد اللحية للخبية
- * إياك على الطلق الشديد ده يكون غلام وما تكونش بنية تشمت الجيران .
- * إياك من واحد ياخذ ما يديش
- * أيام أسود من قرن الخروب
- * الأيام الخرا فأيدتها نومها
- * الأيام دواره
- * الإيد اللى بتدى ما تاخذش
- * الإيد البطالة نجسه تنقطع وتنداس بمداس .
- * إيد على ايد تقرب البعيد
- * إيده سايبة
- * إيدى أحبها ويدى قطعها
- * إيدى على إيدك
- * إيدى على كتفك

- * إيش جاب العبد لسيدة؟ قال: لده طلعه ولده طلعه
- * إيش جاب لجاب
- * إيش جابك يا صعلوك بين الملوك
- * إيش جمع الشامى على المغربى
- * إيش رماك على المر قال: الأمر منه
- * إيش عرف الحمير بأكل الجوزبيل
- * إيش علمونى فى اللى ماهو لى
- * إيش يعمل الترقيع فى التوب الدايب
- * إيش ينفع الغنج فى ودن الاطروش

حرف الباء

- * الباب مفتوح لكل شرشوح
- * الباب يفوتّ جمل
- * بابور من الشام بنسمع رن صاجاته
- * وفى أرض ايوب بنسمع رن صاجاته.
- * باتت جعانة وجوزها خبار
- * باتت عريانة وجوزها خياط
- * باتت عطشانة وجوزها سقا
- * البادى بالشر ندمان
- * باسم الله ما شاء الله زى فرد الحمام الأبيض
- * باضت له فى القفص
- * باطه والنجم
- * باع اللى وراه واللى قدامه
- * باع فى البلد طينه وجاى يدلدل قفاطينه
- * باقى من لبالى الهنا البامية والملوخية
- * بالع راديو
- * باله رايق

- * بالهنا والشفاء
- * البايع يبيع خلاصه والشارى يشتري خلاصه.
- * بتاع الناس كناس
- * بختى مشوم مع ساير العالم وإن كان ده حاكم كنت أقول ظالم.
- * البخل لؤم والظلم شؤم
- * بدال خطوطك والحمرة إمسحى عُماصِك يا سمرة.
- * بدر ولا تمسِّش
- * البداية صعبة
- * البركة فى الكثرة وجواز البنت ستره.
- * البركة من الله
- * بره وجوه فرشت لك وإنك حالك مايل إيه يعد لك.
- * برو عتب
- * بسبع ودان
- * بشنس يكنس الأرض كنس
- * بص من فوق علشان تشوف الناس صغيرين تحت رجلك
- * بص وراك علشان تشوف قدامك
- * البصل كله ريحته واحدة
- * البضاعة الغالية ما تتباعش أوآم
- * البطن قلابه
- * البطران سكتته قطران
- * البطران ندمان
- * البطران يعيش عيشة قطران
- * بطل لماضة واسمع الكلام
- * البعد جفا والقرب مودة
- * بعد الضيق الفرج
- * بعد ما تمت الجوازة بقت أم إمام مالهاش عازة

- * بعد ما كنا حكام البلد نبقى فيها كماله عدد
- * البعيد عن العين بعيد عن القلب
- * بفلوسك بنت السلطان عروسك
- * البقر والغنم دول سلاسل الذهب
- * بكره العصر تنهض مصر
- * بكره يهل رجب ونشوف العجب
- * بلاص المش عمره ما يبقى عسل أبدا
- * البلالسه أبالسه
- * بالتقوى يلين لك الحديد
- * بالتقوى تلين لك القلوب
- * البلد اللى ما حدش يعرفك فيها إمشى وبرطع فيها.
- * بلد تشيله وبلد تحطه
- * بلد تكفر السقا
- * بلد تولد البغلة
- * بلد ما تسمعش غير الظالم والصغير يلبس تهمة الكبير.
- * بالفلوس إشتري ما تشتهى النفوس
- * بله وإشرب ميته
- * البنات جدرهم على المُعين
- * بنت الأكاير غالية ولو كانت جارية
- * البنت خيبتها السبب والحد والولد خيته ما وردت على حد.
- * البنت زى المخدة تجيب على القلب هدة
- * البنت على الكوم ما تعرف مين يلماها
- * بنت الغواصة غواصة
- * بنت لأمها

- * بنت الوزير قاعدة على الزير .
- * بنخالته ييربى رجالته
- * بوزها يقطع الخميرة من البيت
- * بياته فى المقبرة ولا بياته ربح مرة
- * بياع كلام
- * بياكل رز بلبن مع الملائكة
- * بياكل فى آخر زاده
- * بياكل فى قَتَّة محلولة
- * بيكى بدل الدموع دم
- * بيبنى قصور فى الهوا
- * بيت الكرم محترم ولو كان بدور واحد
- * بيت المهمل يخرب قبل بيت الظالم
- * بيت التاش ما يعلاش وان على ما يستنَّاش .
- * بيت التاش ما يعلاش وان على راح بلاش
- * بيت النجار مخلِّع
- * بيتعلق فى جبال دايبة
- * يشعلق فى جبال دايبة
- * بيتكلم زى البربند
- * بَيْتُهُ فى الحجر ولا تبيتوش فى النظر (الكحل)
- * يرمى بالكلام
- * يضحك طوب الارض
- * يلقح بالكلام
- * ينبط بالكلام
- * يشتغل باللقمة
- * يشتغل مسحراتى بعد ما فرغ رمضان
- * يشتكى لطوب الارض
- * يبصرف من لحم الحى

- * ييضاً لك في القفص بيضة ذهب
- * ييضاً لك في القفص
- * ييضرب كف على كف
- * بيع رخيص تبع كثير تكسب أكثر
- * البيع والشراء حريّة
- * البيع والشراء زى سكرة الموت.
- * ييفتش على إبرة فى كوم قش
- * ييقاوى من غير تقاوى
- * ييقدرّ البلا قبل نزوله
- * ييقول ريان يا فجل
- * ييكملّ عشاء نوم
- * ييلعب على كبير
- * ييلعب على الحبلين
- * ييلعب على كل الحبال
- * ييلعب على المكشوف
- * ييلعب على الوشّين
- * ييمسح جوخ
- * بين الكذب والصدق أربعة قراريط
- * بينخل الهم ويغربله
- * بينك وفي النظافة بعد السما عن الأرض
- * بينيموك وفي الآخر هيجننوك
- * ييهون التربة على اللى داخلها
- * البيوت لها حرمة

حرف التاء

- * التاجر الشاطر يلعب بالورقة الرابحة فى الآخر.
- * التالته تابه
- * تثب وتغطس تجيب الحاجة دى

- * تَبُّبٌ وَتَغَطُّسٌ وَتَجْيِيهُ مِنْ تَحْتِ طَأْطِئِ الْأَرْضِ
- * تَبَاتٌ نَارٌ تَصْبِحُ رَمَادَ لَهَا رَبٌّ يَدْبِرُهَا
- * تَتَكَلَّحُ بِبَابِرَةٍ وَتَتَخَطُّطُ بِمَسْمَارٍ
- * تَحْبُ إِيْهِ يَا جِحَا قَالَ: أَحَبُّ النَّقْلِ الَّلَى بِيَلَّاشِ
- * تَحْتُ كُلِّ شَعْرٍ جَنَابَةٌ
- * تَحَلُّ مِنْ عَلَى حَبْلِ الْمَشْنَقَةِ
- * تَرَاعِنِي بَعِينَ أَرَاعِيكَ بَاتَيْنِ
- * تَرَاعِنِي قِيرَاطُ أَرَاعِيكَ قِيرَاطِينَ وَتَشَوْفُنِي بَعِينَ أَشَوْفَكَ بَاتَيْنِ
- * تَرِيَّةُ الْعُقُولِ أَهْمٌ مِنْ تَرِيَّةِ الْعَجْوَلِ
- * تَرُوقُ وَتَحْلَى
- * تَسُدُّ عَيْنَ الشَّمْسِ
- * تَسِيْبُ النَّهَارِ أَبُو عَيْنِينَ وَتِيْجِي لِّلَّيْلِ أَبُو شَقِيْنِ
- * تَضْرِبُ السَّايِبُ يَخَافُ الْمَرْبُوطِ
- تَعْبِيرَاتٌ سَائِرَةٌ عَنِ الدَّمَايِطَةِ
- تَشْرَبُ شَايَ وَإِلَّا مَا انْتَشَى كَيْفُ
- تَعَشَى وَلَا تَنَامُ خَفِيفٌ
- تَنَامُ هُنَا وَلَا تَبَاتُ فِي اللُّوْكُنْدَةِ
- * تَعْرِفُ الْهَائِفَ مِنْ إِيْهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ دَاهِيَهُ تَسْمُهُ وَتَسْمُ كَلَامَهُ.
- * تَعْرِفُ الْهَائِفَ مِنْ إِيْهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ: وَمِنْ أَعْمَالِهِ.
- * تَعْرِفُ الْهَائِفَ مِنْ إِيْهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ
- * تَعْرِى ط... لِلدَّبَّانِ وَتَقُولُ دَى قَضَا الرَّحْمَنِ؟
- * التَّعْلِيمُ فِي الصَّغْرِ رَى النَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ
- * تَعِيشُ نَضِيفٌ وَتَمُوتُ نَضِيفٌ مَا تَلَاقِيشُ فِي جَيْبِكَ حَقَّ الرَّغِيفِ.
- * تَغْسَلُ غَسْلَ هَلْسٍ وَتَتَكَلَّمُ عَلَى الشَّمْسِ
- * التَّقْلِيدُ صَنْعَةٌ
- * التَّقْلِيدُ الْأَعْمَى مُضَرٌّ

- التكرار يعلم الحمار
- تكسب قليل تبيع كثير تكسب أكثر
- التلات يضرب الجمعة
- تمر والله الامر
- تمسكن لحد ما تتمكن
- تموت الرقاصة وكعبها يلعب
- تهرب منهم يجروا وراك تجرى وراهم يهربوا منك
- تُهمة من غير دليل تفة فى مندبل
- توكل على الله
- تيجى تصيده يصيدك
- تيجى الطوية فى المعطوية.
- تيجى عند ابن عمها وتعمل شريفة.

حرف الجيم

- جا إيد ورا وإيد قدام
- جا يكحلها عماها
- جاب الديق من ديله
- جاتك داهية. قالت له: على دماغك يا راجل.
- الجمار غيار
- جارك قدامك ووراك إن ما شاف وشك يشوف قفاك
- جارنا أعوذ بالله اللى معاه خباه واللى معانا خده
- جاي علينا زى القضا المستعجل
- جاي فى حارة العرج يعرج
- جاي يقول ياشر اشتر
- جايين بربطة المعلم
- جبان سايب أحسن من شجاع مربوط
- جبان الصيف جبان الشتا

- * جبت الحرام على الحلال يكبره جه الحرام على الحلال ويعترة
- * جبت الحرام على الحلال يكثره جه الحرام على الحلال وطيره
- * جبناكى يا حكومة تحمينا حميتى النار وكويتينا
- * جت له على الطبطاب
- * جحا ما فلحش فى أرضه هيفلح فى أرض غيره؟
- * جديلة فقعت القرد
- * جَرَى الشرى عورة
- * جَرَّ شَكْل
- * الجَرَى نُص الجدعنة
- * جزاء الإحسان ضرب الأقدام؟
- * جزاء المعروف ضرب الكفوف؟
- * جزمة مليانة فلوس
- * جس المخانة
- * جس نبضه
- * الجسم جسم فيل والعقل عقل عصفورة
- * الجعان يحلم بسوق العيش
- * جلد على عضم
- * جُم فى الزنقة يطاهروا المقلط الأعمى
- * جناح الشخص ولاده
- * الجواب الخرة بيان من عنوانه
- * الجواب بيان من عنوانه
- * جواز البنت سترة
- * جواز الأهل ستر وغطا
- * الجواز سترة
- * جواز من غير بوس زى جنازة من غير ورد.

- * الجواز لوتَّارِيه
- * جودة من بخيل
- * جوز الإثنين يا قادر يا فاجر
- * جوز الإثنين يبقى بوشين
- * جوز البنيه أغلى من نور عينه
- * جوز القصيرة يسعى ويكسيها، فضلة الناس تكفيها.
- * جوع العويل سنة تشبعه العمر كله
- * جوعه على جوعه خلت للعويل رسمال
- * جوة وبرة فرشت لك وانت حالك مايل وإيه يعدلك.
- * جيت استنجد بيك يا أخويا لقيتك اسخم من أبويا
- * جيت استنجد بيك يا أخويا لقيتك ازفت من أبويا.
- * الجيران لبعضها
- * جيزة نصارى
- * جينا نفرج مالقيناش مطرح.

حرف الحاء

- * حابس حابس يكفيننا شر الملائس
- * الحاجة دى لازم فيها إنّه
- * الحاجة دى فيها إنّه
- * حاجة الست فى الصندوق وحاجة الجارية فى السوق
- * حاسب وراك محاسب
- * حاطط إيدته على قلبه
- * حاطط إيدته فى المية الباردة
- * حاطط فى بطنه بطيخة صيفى
- * الحال من بعضه
- * حالته تصعب على الكافر
- * حاله لا يسر لا عدو ولا حبيب

- * حاوريني يا طيطة
- * الحب آهات ولبسنى أتواب من النار
- * الحب بهدلة
- * الحب سلطان ما يغلبوش الجان
- * الحب لازم يكون له آخر
- * الحب مش بالفلوس الحب بطيبة النفوس
- * حبّاله طويلة
- * جبل الشقى طويل مالوش أول ولا آخر
- * حبيب عدوى عدوى وحبيب حبيبي حبيبي .
- * حبيبك القريب بصل والبعيد غسل
- * حبيبي علىّ تَغَطَّرْس وعيونه تصب المدام . أعمى ينادى على أطرش لا ده شايف ولا ده سامع .
- * حج بدرى والتجوز وخرى
- * حبيت تهزأ راجل قومّ عليه مرة
- * حتى لو شفت حلمة ودنك
- * الحجر الداير يجيبى له يوم يقف
- * حد الله ما بيننا وبين القرش الحرام
- * حد يرمى الذهب عشان النحاس؟
- * حد يقدر يقول للجن غطى نفسك؟!
- * حد يقدر يقو للغولة عينك حمرة؟!
- * حد يقدر يقول للقرد ط . . حمرا؟!
- * حد يقول على خراه كخ؟!
- * الحدود ماتتخطاش مجراها
- * حديد وبعيد
- * الحرامى إيده خفيفة
- * الحرامى بسرقته

- * الحرامى بعملته
- * حرامى بلا بينه سلطان زمانه
- * الحرامى خد ضرب أكثر من اللي خده حمار فى مطلع
- * حرامى من دون بينه طاهر شريف العينة.
- * حرس من صاحبك ولا تخونه
- * حرس ولا تخون
- * الحركة والسكون بيد الله
- * الحساب يجمع
- * الحساسة حلوة والذوق تريق
- * حسدتنى جارتى على طول رجلى
- * حسس عليها جوزها اندبت على بوزها.
- * حُسن السوق ولا حُسن البضاعة
- * الحسود لا يسود
- * الحشيرة فى الناس بلوة.
- * الحصان الجامح ما يطاطيش إلا للى يمسك لجامه.
- * حصوة فى عين اللى ما يصلى على النبى
- * حصوة فى عين العدو
- * حط الأمانة عند مين يصونها
- * حط إيدك على عينك زى ما توجعك توجع غيرك
- * حط العقدة فى المنشار
- * حطها فى رقبة عالم واطلع سالم
- * حط فى بطنه بطيخة صيفى
- * حط فى عينك حصوة ملح
- * حط قرفك على قرفى ياخسارة راح شرفى.
- * حط نفسه
- * حطوا السكر على لسانى وقبل ما أكله خدوه تانى.

- * الحظ لما يبجى يخلى الأعمى ساعاتى
- * حظك فى رجلك
- * حظك فى رجلك زى القطط
- * حظك من السما
- * حق برقتى
- * الحق ما يزعلش
- * الحق ما ينزعلش منه
- * حقك على
- * حكم العويل فى وقت له جايز إنك عويل والأمر لك عايز.
- * حكم القوى على الضعيف
- * حكم النفس على النفس حرام
- * الحكيم هو الله والشافى هو الله
- * حلاق بارد وموسه تلم
- * حلال كلناه حرام كلناه
- * الحلو ثمنه فيه
- * الحلو حلو ولو كان لسه من النوم قايم والوحش وحش ولو استحمى كل يوم
- * حلف على المية تبرد والنار تهمد
- * الحلو غالى والوحش رخيص
- * الحلو يلبس الحلو ويطلع من لسانه الكلام الحلو.
- * الحمار الشاطر يقع فى فردة من التلايس
- * حمار ما يفهم السما من العما
- * حمار وشايل عنب
- * حمارتك العرجا ولا حصان ابن عمك
- * حمّال الأسية
- * الحمّة لو ما تكلمتش تبص
- * الحمير ما بتشمش بعض
- * حوش يا حواش

* الحى أبقى من الميت

* الحياة أخذ وعطا

* الحياه حلوة

* الحيطه لهاودان بتسمع

* حيطه مايلة

* حيطه واطية

* الحية بتجيب حويه

* الحيه بتخلف تعبان.

حرف الخاء

* خالف تعرف

* خادمنى خدمة العبد للسيد

* خبوا عيالكم النار جيا لكم

* خد الأول ولو فى ضرب الجزم

* خد الشر وراح

* خد طاقه ده لبسها لده

* خد علقه ما خدهاش حمار فى مطلع

* خد على خاطره

* خذ غازية ولا تاخذش سرساوية

* خد غريمك على هواه لحد ما يجيب

ديله على قفاه

* خد فضلة الجزار ولا تاخذ فضلة الخضرى.

* خد القليل من التل لازم يوم يختل

* خد من ديل الثور وارخى على الفرقلة وتعالى فى وشه وادى له

* خدتك عواز خدتك لواخذتك أكيد العوازل كدت أنا روحى .

* خدها من قصيرها

* خدى لك راجل بالنهار أجير، وبالليل غفير.

* الخراب ضيق

- * خراط البنات ما بيستناش
 * خربها وقعد على تلها
 * خرج قفاه يقمر عيش
 * خرج ماسح إيده فى الحيطه
 * خرج من الدار للنار
 * خده من الدار للنار
 * خرج من الدنيا ماسح إيده فى الحيطه
 * خرج من هدومه
 * خرج من الورطة زى الشعرة من العجين
 * خرج يا مولاي كما خلقتنى
 * الخرزة الزرقا تمنع الحسد
 * خروفي ولا جاموسة أبويا
 * خسُ الجلد والسقط
 * الخسرانة فى إيده كسبانه
 * خطبوها اتعززت وفاتوها اتندمت
 * حظى مشوم مع ساير العادى وان كان ده حاكم كنت أقول ظالم
 * خف تعوم المية تشيلك
 * الخل خلى قلبي والبقدونس زاد عليا يا ريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار اتوفر
 على
 * خلا البحر طحينه
 * خلاها سداح مداح
 * خلبوص مزيكه
 * الخلفة الخرة جاية مبدرة
 * خلى اللى ما يشتري يتفرج عليه
 * خلى بالك يزيد رسمالك
 * خلى البساط أحمدى

- * خلى شوية فى العين دى وشوية فى العين دى
- * خلى الطابق مستور
- * خلى محضرك خير
- * خلى المغطى مليح
- * خليك محضر خير
- * خلتك بالعافية
- * خليها على الله
- * الخوف من الله واسع
- * الخيار والفاقوس
- * الخياط إبرته تحت ط... .
- * خيبة الأمل راكبة جمل
- * خيبة الأمل شائلة جمل
- * خيبة البنت ولا خيبة الراجل
- * خيبة بالوية
- * خير تعمل شر تلقى
- * خير الكلام القليل المفيد
- * خيرنا من دارنا
- * خيرنا وياخده غيرنا؟
- * خيره أقرب من شره
- * الخيل ظهورها عز وبطنها كنز.

حرف الـدال

- * دا الحمير بتغير
- * دا شئ نام وقام ولقى نفسه صاحب مقام من الله اللى ما تجن وراح المورستان
- * دا عصايهم سود
- * داخ دوخه ينى
- * الداخلى مفقود والخارج مولود

- * داخل يا قاتل يا مقتول
- * دار الراجل عشه وفيها يطيب عيشه
- * دار الشرك خراب
- * دارى السفيه
- * دارى على شمعتك تقيد
- * داهية تخفى اللى ما هو لك كمان شويه صاحبه يقلعه لك .
- * دايق على صباعه
- * الدخان القريب يعمى
- * دخلت عليه بالخنجل والمنجل
- * دخول الحمام مش زى خروجه
- * الذرية الخرة تيجى مبدرة
- * دفع دم قلبه
- * دق المية فى الهون
- * دقوا هوانكم وسمعوا جيرانكم
- * الدكان جنب الدكان والرزق على الديان .
- * دليل على فقر الفتى لبس الأبيض فى الشتاء .
- * الدم بيحن ولو كان فى المجزرة .
- * الدم بيحن
- * دم درس
- * دماغه ناشفة
- * دمه حامى
- * دمی بیغلی غلیان وقلبی جّواه برکان
- * الدنيا اتغيرت
- * الدنيا اتنورت
- * الدنيا أخذ وعطا
- * الدنيا أدوار

- * الدنيا تلاهى
- * الدنيا حلوة
- * الدنيا دايمآ تدى للى ما يستاهلش
- * الدنيا دى سيرك كبير
- * الدنيا دى طولها زى عرضها
- * الدنيا دى طولها قد عرضها
- * الدنيا دى كدبة كبيرة
- * الدنيا زوال ما منها شئ
- * الدنيا زى الميزان بترفع الناقص وتنزل فى الحلو لو كان بالأدب مليون.
- * الدنيا ساعة ما تولى تقطع السلاسل.
- * الدنيا مقفله فى وشه
- * الدنيا ضيقة فى وشه
- * دنيا من غير ناس ما تنداس
- * الدنيا متفاته
- * الدنيا يوم فوق يوم تحت
- * الدنيا يومين لك ويوم عليك
- * دنيتك اللى إنت فيها
- * ده أوله حديد وآخره صدا
- * ده رش ما ييلش
- * ده ضحك على الدقون
- * ده الكل فى الكل
- * الدهن فى العتاقى
- * دوا الدهر الصبر عليه
- * دور على ميئك تسخن
- * دوس على الدنيا

- * ده عادتك ولا هتشتريها؟ دى عادتى ومتقندلة فيها
- * دى فيها إته
- * الديب ما بيخلفش عصافير
- * ديقّ تسقّف
- * الديك يزعق من حوصلته .

حرف الـ ذال

- * الذل فى ضعف النفوس قدام الفلوس
- * الذل فى ضعف النفوس وقلة الفلوس
- * ذكاء المرء محسوب عليه
- * ذكاء المرء محسود عليه
- * ذمته انضف من البفته البيضا
- * ذنبك على جنبك

حرف الـ راء

- * راجل بمخلاته ما يغلبش مراته
- * الراجل القش أحسن من المرة الذهب
- * راجل لبط
- * الراجل ما يعيوش إلا جيبه
- * راجل ولا كل الرجاله
- * الراجل ومراته زى القبر وزمامه
- * الراجل ومراته زى القبر وأفعاله
- * الراجل يسحب الراجل للقتل والمرة تسحب المرة للخيبة .
- * الراجل يقعد على البساط وينقئ ست البنات
- * راح فى ستين داهية
- * راح فى شربة مية

- * راحة البال صحة للرجال
- * راحت السكرة وجت الفكرة
- * راحت على من راحت
- * راحة فين يا أناطة؟ راحة لقليل الحيل.
- * راحوا يجيوا الهنا عتر الشقى فيهم
- * الراس الفاضية تحتاج لزينة
- * راس الكسلان من الشيطان
- * راس واحدة تجر أربعين
- * راضين بالهم والهم مش راضى بينا
- * رايحين بربطة المعلم
- * رب صدفة خير من ألف ميعاد
- * ربك رب العطا يدى البرد على قد الغطا
- رينا / دعاء بالخير
- * رينا بيوقع أحسن الرجال فى أردل النسا وأردل النسا فى احسن الرجال.
- * رينا يصلح حالك
- * رينا معاك
- * رينا يفتحها فى وشك
- * رينا ينصرك على من يعاديك
- * رينا مع المنكسرين جابر
- * رينا يكرمك
- * رينا وياك . . الخ
- رينا / دعاء بالشر
- * رينا يسدّها فى وشك
- * رينا يخرب بيتك
- * رينا يهدّ الظالم

- * ربنا يقفلها فى وشك
- * ربنا على الظالم وابن الحرام . .
- ربنا / التسليم بالقدره
- * ربنا أمر بالستر
- * ربنا يجعل لكى شئ سبب
- * ربنا يحلى لكل مانو زادو
- * ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا
- * ربنا جعل لكل شئ سبب
- * ربنا خلقه بعد ما استكفى
- * ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده
- * ربنا عرفوه بالعقل
- * ربنا ما جمع إلا أما وفق
- * ربنا زى ما خلق العيا خلق الدوا
- * ربنا ما اداش سره لحد
- * ربنا ما سوانا إلا بالموت
- * ربنا ما يحوجش فارنا لجارنا
- * ربنا ما يحيرش مؤمن
- * ربنا ما يرضاش بالظلم وآه من دعوة المظلوم .
- * ربنا نفخ فى صرته
- ربنا / أدعية عامة
- * ربنا يجبر بخاطرك
- * ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم
- * ربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبهم
- * ربنا يحيب فيك خلقه والحصا فى أرضه .
- * ربنا يخلف ظنى

* ربنا يخلي أصحاب النظر بالمون

* ربنا يسهل لك أمورك

* ربنا يعلينا ويوطئ نفوسنا

* ربنا يعمل اللي فيه الخير

* ربنا يفتحها عليك

* ربنا يقرب البعيد

* ربنا يقطع دابرهم

* ربنا يكفيك شر نفسك

* ربنا يكفيك شر الحرام

* ربنا يكفيك شر المستخبي

* ربنا يهنئ بخيت بيخيتة

* ربنا يهنئ سعيد بسعيدة

ما تقصدش ابو المرة على حاجة

وإذا حكمت ما تُقصد إلا جدع منسوب لعم وخال.

* ربي ابن ابنك وابن بتك لا

وشعر باطك طلع وشعر كفك لا

وابنى فى ملكك وملك غيرك لا

واحكم بطبعك وطبع غيرك لا

* ربي البيضة تنفك

* ربي ولاد النمر لما يشبو ياكلوك

* الرجالة كدة ياكلونا لحم ويرمونا عضم.

* رجع يا مولاي كما خلقتنى

* رجل فى الدنيا ورجل فى الآخرة

* رجعت المية لمجاريتها

* الرحاية ما تدورش إلا على القلب الحزين

* رحنا فى داهية

- * رحنا فى طوكر
 * رحت بيت أبويا استريح شيلونى السطّيح
 * الرزق ضيق
 * الرزق موش بالشطّارة
 * رزق ناس على ناس
 * رزقه واسع
 * رزقه فى رجليه
 * رضينا بالهم والهم مش راضى بينا
 * الرقية تشفى من الحسد
 * ركب الخليفة وانفض المولد
 * رموا القهوة من علاهم وقالوا: الخير جاهم
 * رمى طوبته
 * الروح ما تطلع إلا للى خالقها
 * روح يا فلان جالك الفكر
 * روحى بقت فى مناخرى
 * روحى يا طوبة ياللى ما بكتّيش ولا عرقوبة
 * ريح بالك تعيش سعيد
 * ريش على مافيش

حـ ر ف ا ل ز ا ي

- * زاد الطين بلة
 * زارنا النبى
 * الزايد أخو الناقص
 * الزبون اللى بيدفع قرش ما نقدرش نقول له هس
 * زبون سقّع
 * زرعت فدان قصب لاجل يكفيهم مَصُوهُ وخانوا الوداد الله يجازيهم
 * الزعرة بيهش عليها رينا
 * زمار الحى لا يطرب

- * زمارة وزمرة فى البلد
- * الزمان ده كل واحد بيقول ياللا نفسى
- * الزمن بيسرقنا
- * زودّ المبله طين

زى:

- * زى الأرنبة تولد ثمانية فى بطن
- * زى الأخطبوط له فى كل ركن ظهر
- * زى الأطرش فى الزفة
- * زى أمشير كل ساعة فى حال
- * زى البأفء
- * زى البطيخة القرعة مطبلة ولبها كتير
- * زى البهلوان
- * زى براغيت القطة
- * زى البهيمة الغرية
- * زى البيت الوقف
- * زى التركى حسنة وأنا سيدك
- * زى الجمل اللى بيخزن الدهن فى حدبته لحد ما يجوع ياكله
- * زى الجييص اللى طلع غفلة
- * زى حجر الطاحونة يكرقع وما فيش دقيق
- * زى الحيطه
- * زى الحيطه المايله
- * زى الحيطه الواطيه
- * زى الديب السحراوى
- * زى السمك لو خرج من المية يموت
- * زى السمن على العسل
- * زى السوسة فى الأكل

- * زى شجرة السنط لا ضلة ولا ثمرة
 * زى الشحاتين
 * زى الشوك الهايش
 * زى الشيطان سره فى بطنه
 * زى ضرابين الودع
 * زى ضرب البراطيش اللى يفوتك أحسن من اللى يطولك .
 * زى الطور فى الطاحونة
 * زى عفريت القيالة ما ينهدش
 * زى العمل الرضى
 * زى الفار فى المصيدة
 * زى الفرخة الداىخة
 * زى فيران السفينة تهرب منها ساعة الغرق
 * ررع القرع يمد لبرة
 * زى القط ما يحبش إلاأخناقه
 * زى القط والفار
 * زى قلته
 * زى القنفذ لا يناس ولا يتحضن
 * زى كدايين الزفة
 * زى اللبلب
 * زى لهطة القشطة
 * زى ما بيقول لك يقول عليك
 * زى ما رحى زى ما جيت
 * زى المية المالحه لا بتروى عطشان ولا بتنتب زرع .
 * زى المتغطى بالهوا فى ليل أمشير
 * زى المنشار طالع واكل نازل واكل .
 * زى النار تمحرق أقرب حاجة لها

- * زى ناكر ونكير
- * زى النمل
- * زى النسوان ما يحفظش سر
- * زيتنا فى بيتنا
- * زيطة وزنبليطة

حرف السين

- * ساب الجمل بما حمل
- * سابت عجينها على مطرحتها وقامت تتف شعرتها
- * سارد ومادد
- * سد ومد
- * ساعة البطون تتوه العقول
- * ساعة الشغل حدى بدى وساعة الأكل نار حمرة ياخى
- * الساعة فى القاعة
- * ساعة القضا يعمى البصر
- * ساعة من ساعاته ترضى عبيده
- * ساقى النخلة له سبعين حسنة
- * سالم حماتك تسلم طول حياتك
- * سايبين كلابها تاكل ديابها
- * سبحان من بيخلص روح من روح
- * سبت له الجمل بما حمل
- * سبع البرمة
- * سبع مناخل والقش داخل
- * السجرة اللى تفضل حرم الله قطعها
- * السجرة اللى تفضل على أهلها حرم الله قطعها
- * السجرة اللى ما تضلل على أهلها حلال الله قطعها

- * سد يا أخويه يا ابن أمى ياللى أبوك اخو ابنى / فزورة.
- * سديته بليفة واستغنى عن الوظيفة
- * السر بان والمستخبى اتفتش
- * السر فى بير
- * سرك فى دمك
- * السر وعد
- * سقاه المش بدوده
- * سقاه من كيعانه
- * سكة الحق طويلة
- * السكوت عن الحق شيطنة
- * السلام لله ثواب السلام عشرة وردها بثلاثين
- * سلق بيض
- * سلم القط مفتاح الكرار
- * سلمها لله وقول يا رب
- * سمن خروفك ينطحك
- * سمن على غسل
- * سموها نسا نساية وعذراء ماتعذرش وحرمة حرام
- * سهر الليل يهد الحيل
- * السوس ما ينخرش إلا فى لوح الخشب الحر
- * سوق النظافة جبر واتغندروا التتين
- * سيب دى واشرب من دى
- * سيب الملك للمالك
- * سيبه سيبه بكره الزمن يجيبه
- * سيبها لله
- * سيدك ما خلف لك أبوك ما يدك
- * سيف السلطنة طويل
- (جاء هذا النص فى الجيرتى ح-٣، ص٣).

حرف الشين

- * شابت لحاهم والعقل لسه ما جاهم
- * شاحت عزم ما حط قال: الاثنين واقعين
- * شاطر فى الحساب وقليل المعرفة
- * شاطر وأرويه
- * الشاطرة اللى تعشش والخاية اللى تطفش
- * شال الجمل بما حمل (خد)
- * الشايب لما يدلع يبقى زى النعش المخلع
- * شايف نفسه
- * شايلى ابنه على كتافه ودابر يدور عليه
- * شايلى الدنيا على دماغه
- * شايلى طاجن سته
- * شايلىنى على راسك وبتزقق
- * شيع العويل يوم جاء له السعد وإدى له قال: بكره السوق اجيب فرس وِعْدَةً له. واحبس واسيب وأدى للعدو مِرْمَاح.
- * سمعه الأشل (الفقر) كان فى ديك (هذا) البر عداً له.
- * الشبعان يفت للجمان فت بَطَى ويقول له كل لما تشبع

شتاتم

- * جاك صد النفس
- * جتك نيلة
- * جتك داهية
- * الله يخرب بيتك
- * جاك عَارِضُ (الشر)
- * يلعن أبوك
- * يا ابن الأبالسة
- * يا ابن الجزمة

- * يا ابن الفروثوس
- * يا ابن الهرمة
- * يا ابن اللثيمة
- * يا ابن الشرموطة
- * جاك طاعون بسبع عيون حكيم يقطع وحكيم يشرح وحكيم يداوى
- * شجيع السیما ابو شنب بریمة
- * شحات ما یحبش شحات
- * شحات وطماع وعايز رغيف فينو
- * شحات يكره شحات وصاحب البيت يكره الكل.
- * الشحاته كودية
- * الشحاته كيميا
- * الشحوح لحوح
- * شخ تفوق
- * شدة وتزول
- * الشر اوله حلو وآخره مر.
- * الشر برة وبعيد
- * الشر بيولد شر
- * شر زفتى ينزل على ميت غمر
- * شرابة خرج
- * شربة من برة توفّر الجرة
- * الشرط عند الحرت يريح عند العرمة
- * الشرف أحلى من الشهد
- * شريطين على كمي ولا فدانين عند أمي
- * الشريك الخره اخسر وخسره
- * شعب يخاف ما يخشيش صفارة تلمه وعصايه تجريه
- * شعرة معاويه
- * شعرة من جلد الخزير مكسب

- * شعري ما انفرد على كتف راجل إلا في الحلال
- * شعوط القلب
- * الشغل للرجال والمطبخ للستات
- * شقا الإنسان وسعاده في إيده
- * شَقَّعَ بُقَّعَ يا ديل الفار واحد يُقَّع والثاني يِنْدَار
- * الشكك ممنوع والزعل مرفوع والرزق على الله
- * الشكك ممنوع والزعل مرفوع
- * شم الخبر
- * شمع الفتلة وقال: هات يافكيك
- * شنبه يقف عليه الصقر
- * شوال الفلوس برضه شوال
- * شورة المرة إن صابت بتخب سنة
- * شورة المرة إن صحت تأخرك
- * سنة وإن خابت تأخرك العمر كله
- * شورة المرة تخرب الدار سنة
- * شريخ مريخ يضرب الأرض تطلع بطيخ
- * شئ طلع من ط... خوفنى
- * الشيخ البعيد سره باتع
- * الشيطان غلبنى
- * شيل صاحبك الأول وبعدين انصحه
- * شيلى يا بَتَّ شيلى دا أكل عامل ذى أكل الحمير فى النُّجِيل لا الحمير بتشبع ولا النجيل بيخلص.

حـ ر ف الصـ ا د

- * صاحب القوم ولا تمسيهم
- * صاحب الشئ أولى به
- * صاحبك من حظك

- * الصباح رباح
- * صباح القروود ولا صباح الأجرود
- * صباح القروود ولا صباح الأمورود
- * الصباح له عينين
- * الصباح لما يدوحس ويضرب فيه الصديد يستحق بتره
- * الصبر طيب
- * الصبر مفتاح الفرج
- * الصبر من كتبر صبرى اشتكى منى
- * صبرى على خلى ليطرشاً من ظلى
- * صحت صاحب لما أموت يكفنى أثاره مصاحبنى عشان لما أموت ياخذ المرة منى
- * صحتك بالدنيا
- * صدق من قال: الحظ لما بيدى يخلى الاعمى ساعاتى .
- * صديقك الكلب وكتام أسرارك الحمار وعدوتك مراتك وإن الملح دود البغلة
- تولد
- * الصراحة راحة
- * الصعدي ما يتعملش العوم إلا لما المية تدخل فيه
- * الصقر صقر وله همه، يموت من الجوع ولا يحود على رمه
- * الصلح خير
- * صلى على الحبيب . . قلبك يطيب
- * صنعة الحدادة كلها سعادة
- * صنعة الحدادة من أكبر أسباب السعادة
- * صوابك مش زى بعضها
- * صوتى يالى ما انتش غرمانه
- * صومعة بتعاير بنية قالت لها إتنلى يا ملهية دا إحنا الإثنين بالطوف
- * صومها بلعنة وفطارها بلعتين
- * صون نفسك صغير تلاقها كبير .

حرف الضاد

- * ضاقت الدنيا فى وشه
- * ضحك على ذقنه
- * ضرب الجبوب زى سَطَل الخروب
- * ضرب الحبيب الغالى أحلى من أكل العجالى
- * ضرب الحاكم شرف
- * ضرب عصفورين بحجر
- * الضرب على القفا شفا
- * الضرب بالنار ولا العار
- * ضربة حظ
- * ضربة سيف فى عز خير من لطفة فى ذل
- * ضربة المعلم بألف ولو تروح بلاش
- * ضربنى ومنعنى من البكا
- * ضربوا أبو قرش خرى أبو قرشين
- * الضرة ما تحبش ضررتها وتتمنى لها مصيبة وقطع رقبتها
- * الضنا إن لف ودار مش هيلاقى غير حضن أمه دار
- * الضنا غالى
- * الضرورة لها أحكام
- * الضيف أول يوم قمر منور، تانى يوم رغيف مقور وثالث يوم عفريت مصور.

حرف الطاء

- * الطالب قبل الشارب
- * طالع بيه القلعة
- * طبال طبل فى المتطبل
- * الطبال قال للزفة: ياما جرى وكفى
- * الطبخة لما تقدم بتحمض

- * طبعهُ حامى
- * طرباً الدنيا على دماغه
- * طريد البيت ساكنه
- * الطعم يخفى السنارة
- * طلّع فيه الققط الفاطسة
- * طلع من البحر ناشف
- * طلع من نقره وقع فى دُحْدِيرَة
- * طلّع نَقَبَهُ على شونه
- * طلّعهم شقارة ونَقارة
- * طلّعوا من الخصى يخضوا اللى يبص
- * الطوب أعمى
- * طول روحك
- * الطول فخر ولو كان من خشب والقصر عار ولو كان من ذهب
- * طول ما أنت زمار وأنا طبال تجمعنا ليالى طوال.
- * طول ما ندى ضهرنا للحمّة عمر فم المعدة ما يحمى
- * طولة البال تحقق الآمال
- * طولة البال تهدد الجبال
- * طولة العمر تبلغ الامل
- * طويل وهايف وماشى على الجسر خايف
- * طيب خاطره
- * الطيبة فى النسا أنجس من الوطواط
- * الطينة فى الطينة واللثة من العجينة

حرف العين

- * عاتب الخرا ينجضع لورا
- * عاجنه وخابزه
- * عاش من شاقك
- * عاشر بالمعروف أو فارق بالمعروف

- * عاشِر اليهودى ولا تعاشر السَّمْنودى
 * عاشقُهُ فى الضَّلْمَة
 * العافية بِتيجى من خُرْمِ ابره
 * العافيه تحت جناح الشامُورَت
 * عامِل خدّه مدّاس
 * عامِل زى الجمل اللى اتخزَم
 * عامِل زى الجيِّص اللى طالع على غَفْلَة
 * عامِل زى شمس أمشير
 * عامِل زى عفريت القِيَّالَة
 * عامِل زى فُرُقُع لُور رايح جاي عامِل السُّكَّة قِيَّاسه
 * عامِل زى القُطُطُ بسبع ارواح
 * عامِل زى كلبه طلخا
 * عامِل زى لاعب السيرك كل يوم بيأدى نفس النُمرَة وهو يفكر إنه بيأدى نُمرَة
 جديدة.
- * عامِل مدير ولا تعامل غفير
 * عامِل الناس على قد عقولهم
 * عامِل وِدَن من طين وودِن من عَجِين
 * عايز جنارة ويشبع فيها لطم
 * عايش علي السحت
 * عايش سحت
 * عايش فى الدور
 * العايق فايق
 * العبد فى نية والرب فى نية
 * العتاب خطوة للصفاء
 * العجوز لما يدلّع يقبى زى النَّعشِ المِخلَع
 * عجوزة وعورة وعامله غنْدُورَة

- * عجین بلا أصحاب کُلِّ یا کلب بلا فلوس
 * عجین بلا أصحاب کل یا کلب و اتھنی
 * عد غنمک یا جحا قال واحدة قائمة و واحدة نایمه .
 * عدَّاك العیب
 * العدد فی الليمون
 * عدو عاقل خیر من صديق جاهل
 * عدو ماله مالوش عدو و حبيب ماله مالوش حبيب
 * عديم البخت یعضه الكلب فی المولد
 * العریس زوبعة و العروسة ضفدعة
 * عروسة الإثنین یزورها الحسن و الحسین
 * عروسة الأربع یا تطلق یا علی بیت أبوها ترجع .
 * عروسة الحد ما یعلاش علیها حد
 * العرض ما یتهادأش
 * العرق یفدی الدم
 * العریان مع الدیان متغطی
 * عزها من تطلع إلا للی خالقها
 * العزوة للی مالوش مال
 * عزومة مرآکیه
 * عشان تشتري الذهب من اللی غاویه
 * لازم تکرهه فیہ
 * عشرة الليل تسعة
 * العشرة ما تهونش إلا علی ابن الحرّام
 * العشرة ما تهونش إلا علی الخاین و ابن الحرّام
 * عشرين جنازة ولا جوازة
 * عشم إبليس فی الجنة
 * العشم فی الله کبیر

- * العَصَايَة السَّابِقَة سَابِقَة
- * العَصَايَة الْمَسْوُوكَة مِنْ النِّصِّ مَا تَضْرِبُش
- * الْعَصْرِيَّة ضَيْقَة
- * الْعَصْرِيَّة مَنْسِيَّة
- * عَصْفُورُ ضَمْنِ دَبُورٍ (نَحْلَة) قَالُوا: الْإِثْنَيْنِ طَيَارَة.
- * عَصْفُورُ ضَمْنِ دَبُورٍ قَالُوا: الْإِثْنَيْنِ طَيَارَة. إِيْشْ هِيَآخُدُ الرِّيحَ مِنَ الْبَلَاطِ؟
- * عَصَايَتُهُ بَارِدَةٌ
- * عَضُ الْإِيْدِ الَّتِي أْتَمَدَتْ لَهُ
- * الْعَطَارَة بَحْرَهَا وَاسِعٌ
- * الْعَطَارَة كَنْزٌ
- * الْعَطْشَانُ يَكْسِرُ الْحَوْضَ
- * عَظْمَةٌ عَلَى عَظْمَةٍ
- * عَفْرَةٌ وَقَلْبُهُ قِيَمَةٌ
- * عَفْرِيْتٌ فِي الْحَيْطِ وَلَا مَسْتِيْنٌ فِي الْبَيْتِ
- * عَفْرِيْتَيْنِ عَلَى الْحَيْطِ وَلَا مَرْتَيْنِ فِي الْبَيْتِ
- * عَقْلَةٌ تَرَأَّى لِي
- * عَقْلُكَ فِي رَأْسِكَ تَعْرِفُ خِلَاصَكَ
- * عَقْلُهُ فِي الزُّورِ
- * عَقْلُهُ كَانَ هَيَّطَقَ مِنْ طَقَّ
- * عَقْلُهُ يُوْزَنُ بِلَدِّ
- * الْعِلْمُ فِي الرَّأْسِ مَشَى فِي الْكِرَاسِ
- * عَلَى بَابِ اللَّهِ
- * عَلَى الْحَدِيْدَةِ
- * عَلَى عَيْنِي وَرَأْسِي
- * عَلَى فَيْضِ الْكَرِيْمِ
- * عَلَى قَفَّاءَ مِنْ يَشِيْلِ

- * على كف عفريت
- * على مرآده
- * على مهلك الدنيا ما طارتش
- * على وشك بيان يا مداع اللبان
- * على وعلى أعدائي يا رب
- * على وعلى أعدائي
- * عليك بالأرض القريبة والمرة البعيدة
- * علق قعدوه على وتد قال: دا اليوم اللي بتمناه
- * علقه وتفتوت ولا حد يموت
- * عمار يا مصر
- * عمال ينفخ في قربة مقطوعة
- * العمر ييجرى
- * العمر تدابير
- * عمر الشقى بقى
- * عر الغلط ما يبقى صح
- * عمر المرة ما ترمى عجل ويشيل نأف
- * العمر مش بعزقة
- * عمر النباش فى القبور ما يحيى ميت
- * العمل عبادة
- * عمل فرتينه
- * عمل هيصه وزمبليطة
- * العملة الرديئة تعود
- * عملها حلونة فى سلونة
- * العملية دى فيها أرانب والأرانب ولأدة
- * عنده مال والنخل حمال
- * عنده مالية لا ياكلها حطب ولا نار

- * العنزة العيَّاطة ما ياكلش ولدها الديب/ صعيدى
- * المعزة العيَّاطة ما ياكلش ابنها الديب/ بحرى
- * عَوْ عَوْ يا كلب واستريح يا قلب
- * عويل الصيف عويل الشتا عويل العمر كله.
- * عويل الضم شاطر فى الطحين
- * عويل عمل مَقْبَحَه قَصَدَ به عندى
- (عنادى) عملت أنا طيبه شوف فرق دى من دى.
- * العيامر
- * عيادة الكلام زيادته
- * العيار القريب بيدوش والدخان القريب يعمى
- * العيال مال اللى مالوش مال
- * عيبك يعينى يا ردى الفعايل
- * العيد الكبير عيد المرق نقلع الجديد
ونلبس الخرق.
- * عيش جبان تموت سالم
- * عيش نذل تموت مستور
- * عيشة نَقَصَّرَ العُمُر
- * عيلة مَأَصَّلَة أَبَا عن جَدَّ
- * العيش والملح
- * العين صابتنى ورب العرش نجانى
- * العين عليها حارس
- * العين عمرها ما تكذب
- * العين فَلَقَتِ الحَجَرَ
- * العين فلقت الحجر نصين يالله
- السلامة والنَّجَا من العين
- * عين وصابته
- * عينُه زَائِغَة

- * عَيْنُهُ فَارَعَةٌ
- * عَيْنُهُ فِي الْبَيْعَةِ وَيَقُولُ: يَفْتَحُ اللَّهُ
- * عَيْنُهُ مَكْسُورَةٌ
- * عَيْنُهُ مَلْيَانَةٌ
- * عَيْنُهُ نَائِمَةٌ
- * عَيْنُهُ يَنْدُبُ فِيهَا رُصَاصَةً
- * عَيْنِي بِتَرْفٍ
- * عَيْنِي عَلَيْكَ بَارِدَةٌ
- * عَيْنِي عَيْنِكَ
- * عَيْنِي فِي عَيْنِكَ؟
- * عَيْنِي فِيهِ وَأَقُولُ إِخِيَّهُ.

حرف الغين

- * غَابَ السَّيْعُ الْإِعْبَ يَا ضَبْعٌ
- * الْغَاوَى يَنْقُطُ بِطَاقِيْتِهِ
- * غَاوَى فَقْرٌ
- * غَالَى وَالطَّلَبُ رَخِيصٌ
- * الْغَالَى يَرْخِصُ لَكَ
- * غَرَابُ الْبَيْنِ
- * الْغَرِبَالُ الْجَدِيدُ لَهُ شَنَّةٌ وَرَنَّةٌ
- * الْغَرِبَالُ الْجَدِيدُ لَهُ عُلَيْقَةٌ
- * الْغَرِبَالُ الْجَدِيدُ لَهُ شَدَّةٌ
- * غَرَقَ فِي شَبْرَمِيَّةٍ
- * الْغَرَقُ وَلَا الشَّرْقُ
- * الْغَلَابَةُ لَهَا أَحْكَامٌ
- * غُلْبٌ حَمَارُهُ
- * غُلْبٌ غَلَابُهُ

* الغلبانة كسبانة
* غلبت اغالب والطبع فيك غالب ودبل الكلب عمره ما ينعدل ولو علقت فيه
قالب .

* غلط عن غلط يفرق

* الغنى يطاطوا قدامه والفقير يدوسوا عليه .

* الغول ما ياكلش ولاده

* الغايب حجته معاه

* غير من جارك ولا تحسده

* غير ولا تحسدش

* غيرة المرة كفر وغيره الراجل ايمان

حرف الفاء

* فزادى ولا ولادى

* فاتت ابنها يعيط وراحت تسكت ابن الجيران

* فاتح عبه

* فاتح كرشه

* فاتك نص عمرك ياللى ما شفت مصر .

* فار عايش ولا أسد ميت

* الفار لعب فى عبي

* فاطمة فطمت فطوممة وكل شىء راح لحاله

* فاقد الشىء لا يعطيه .

* فال الله ولا فالك

* الفايق يقول للمدايق تعالى سلىنى

* الفايقة تشتتر

* فبركة فى فبركة

* فتح عكا

* فتح عينك وخلي بالك

* فتح مخك

* فتحي عينك وحافظي على طيرك قبل ما يلهفه غيرك

* فُتْنَا على بلبيس يا ما جرى لنا بلد تبيع العيش بالميزان والمش بالفنجان
والغريب مالوش فيها مكان.

* فَرَجَّ عليه طوب الارض

* فرحة ماتمت خدها الغراب وطار

* الفرخة اللي ما تَنكُش ما تاكلش

* فرخة بكشك

* الفرصة هي المحك

* فرق يوم من يوم بسيطة

* فُرُفُع لوز

* فَرْكَة كعب

* الفسحة من غير جوزي ما يبقلهاش طعم

* فُشْتَه عايمة

* الفضا ضيق

* فضيحة بجلاجل

* فعل هذا عيني عينك

* الفقر دكر

* الفقر مش عيب

* فِكْرٌ تَتَعَكَّر

* الفلاح فلاح يتكرع لفت لو كل تفاح

* الفلاح نخوة وكرامة

* الفلاحة فلاحه .

* الفلوس بتروح وتيجي

* الفلوس تجيب فلوس

- * الفلوس حياة النفوس
- * الفلوس دى نعمة واللى يكرها يعمى
- * الفلوس مع التيوس وأهل الفصاحة زهرهم متعوس .
- * فمك خاتم سليمان ومناخيرك نبق من الشام .
- * فوقنا خرّه وتحتنا خرّه ونقول: إف ريحة الناس خرّه .
- * الفول مسمار البطن
- * فى الأكل زى السوسة وفى العافية ممسوسة .
- * فى إيه يشبعك جاك ضربه تسرعك
- * فى حاله
- * فى حاله وخيره كافى شره
- * فى الزمان ده الكبير كبير بقرشه
- * فى ستين داهيه
- * فى عز الليل
- * فى عز الظهر
- * فى عز النهار
- * فى قنا ينكسر زير ياخذ أمر تصليحه من الوزير
- * فى القيواله
- * فى الوش مراية وفى القفا سلاية

حرف القاف

- * قال: اللى يعيش ياما يشوف
- * قال: واللى يمشى يشوف أكثر
- * قال: الترمس بيكسب قال له: بل لك بلّة
- * قال: ليه سموك مهموم قال له: بص لى وأنت تعرف
- * قال: يا خبر بفلوس . . بكره يبقى يبلاش .
- * قال: يا خيبة خيبه قالت: ادبنى بالجهد فيه .
- * قال: يا رب سلم وغنم قال: يا رب سلم وبس .

- * قال: يا صياد رميت الشبكة طلعت ضفدعة مش سمكة.
- * قال: يا فرعون إيش فرعنك؟ قال: ما لقيتش حد يردنى
- * قال: يا محتاج السمن من النمل
- * قال: يا نحلة: لا تقرصينى، ولا تدينى غسل
- * قابلنى بختى على المعديّة عكّر علىّ وروق المية.
- * قاتل بلا بينة سلطان زمانه
- * قارش ملحته
- * قاطع النخلة عمره قصير
- * القافلة بتسير والكلاب تنبح
- * قالوا: أبو فصادة بيعجن القشدة برجليه قالوا: كان يبان على عراقبيه.
- * قالوا: بلدك فين يا جحا قال: اللى يحلى لى فيها أكل عيشى
- * قالوا للجمل: رمز قال: يا ريت صوابعى مبرومة وشفافى مضمومة
- * قالوا: نقاية تسندة الجرة. قالوا: وتسند الزير الكبير.
- * قالوا: يا جحا إيه أحسن أيامك؟ قال: لما كنت أعبى التراب فى الطاقة.
- * قالوا: يا جحا الحداية بترمى لحمة
- قال: بس هى تبطل خطف.
- * قالوا: يا كنيسة إسلامى قالت: اللى فى القلب فى القلب.
- * قبل ما تخطى بَصّ قدامك
- * قبل ما تدور على الدار شوف الجار
- * قبل ما شافوه قالوا: حلو القوام لأبوه
- * قبل ما يتعشى بك اتغدى به
- * قتال قُتلّه
- * قد الناموسة وعاملة جاموسة
- * قدامك سكتين: سكة السلامة وسكة الندامة، وفيه سكه ثالثة هى سكة اللى يروح ما يرجعش.
- * قدّها وقُدود

- * القديمة تحلى ولو كانت وحلة
 * قرد يسلىنى ولا غزال يشقىنى
 * القرش ما يجيش إلا بخلع الضرس
 * القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود
 * قرعة وطالبة مشط
 * قصقص ريشه
 * قضا أخف من قضا
 * قُطّ الحكومة جمل
 * قُطته جمل
 * قُطع الشوية ولو فى العيا
 * قُطع العادة فال
 * قَطْمُه خير من نحته
 * القلب وما يريد
 * قلب المؤمن دليله
 * قلبه أسود
 * قلبهم على قلب بعض
 * قلت لبختى رائحة اتفسح قال: وأنا مش مَكْسَح.
 * قلت له: الضفر ما يطلعش من اللحم قال: قطعت الصباغ.
 * قلوب عليها ضرور، وقلوب من الهم تدوب..
 * القلوب عند بعضها
 * قليل البخت يتكعبل فى السدىرى
 * قليل البخت يعضه الكلب فى سوق الأربع
 * قليل ويكفى أحسن من كتير ويلهى
 * قول يا باسط
 * قول: يارب واللى يقول يارب عمره من ينضام أبدا.
 * قولة حاه تسوق الحمير كلها.

حرف الكاف

- * الكائن لابد من نفاذه
- * كان جاي على شوق وعطش
- * كان في جرة وخرج لبره
- * كانت في خيرة وجابت لها حيرة.
- * كعب والله المسبب
- * كبير الرأس فارس كبير الرأس أمير ولا يحل المجالس إلا ابو منخور كبير.
- * كبير القوم خادمهم
- * الكبير كبير بمقامه
- * الكبير كبير في مقامه كبير في عقله كبير في فلوسه.
- * الكتاب بيان من عنوانه
- * كتر الصياح من الفشل
- * كتر العيال عزوة
- * كتر الفلوس تغير النفوس
- * كتر النواح يعلم البكا
- * كداب رفة
- * الكذب بين اثنين درج وبين ثلاثة فتح الباب وخرج.
- * الكذب خيبة
- * الكذب عيب والصراحة حلوة
- * كذب مساوى ولا صدق مفعش
- * كدت حماتي بزراطى قالت : شلحى وإخرى
- * الكريم لا يضام
- * الكسبانة فى إيده خسراة
- * كسر خاطره
- * كسر مجاديفه
- * الكسل آخرته فشل
- * الكسل أحلى من العسل

- * كعبها كويّس
- * الكفر فقير ولثيم
- * الكفن مالوش جيوب
- * كُـلّ أوان وله أَدان
- * كُـلّ البلد مش عاجباني يا ترى أنا أعجب مين
- * كُـلّ بعقله حلاوة
- * كُـلّ بير قدامه ميت بلاعة
- * كُـلّ جيار جته داهية
- * كُـلّ حاجة بثوابها
- * كُـلّ حاجة فى أولها صعبة
- * كُـلّ حارة ولها غجرها
- * كل حركة وفيها بركة
- * كل حى بيحصل نصيبه
- * كل حين ومين
- * كل حنين ومنين
- * كل دار ولها مدار وكل طاحونة ولها عيار وكل وقت وله أَدان
- * كل رفعة ديل لها هدة حيل
- * كل سجادة عجمى كل ما تقدم كل ما تَغلى
- * كل شئ بأوان
- * كل شئ بتمنه
- * كل شئ بثوابه
- * كل شئ جازى إلا جواز العجايز
- * كل شئ جازى إلا حبل العجايز
- * كل شئ فى الدنيا يبدأ صغير ويكبر إلا الحزن يبدأ كبير ويعدين يتلاشى.
- * كل شئ له أول له آخر
- * كل شئ فى أوله صعب
- * كل شئ وله سبب

- * كل شئ له وقت وله اوان
- * كل شئ نصيب
- * كل شئ وله آخر
- * كل شئ يَخْتَشِي من اوانه
- * كل شيخ وله طريقة
- * كل طير وله مصيدة
- * كل عقدة ولها حلال
- * كل عقده ولها عند الكريم حلال
- * كُلُّ على كيفك والبس على كيف الناس
- * كل فولة ساقطة لها فرخة لا قطة
- * كل قبيله ولها شيخ
- * كل قناية متضايقة باللى فيها
- * كل ليل له آخر
- * كل ما تروق تحلى
- * كل ما يعجيك والبس ما يعجب الناس
- * كل مشكلة ولها حل
- * كل مشكلة ولها عند الكريم حلال
- * كل مظلوم ربنا يديله زى أبوه
- * كل مولود وله رزقه
- * كل نار تصبح رماد لها رب يعدلها
- * كل النصايب جت منك ليه تتجوز أكبر منك؟
- * كل واحد أدري بمصلحته
- * كل واحد يعمل بأصله
- * كل واحد يقول ياللا نفسى
- * كل واحد بياخذ نصيبه
- * كل واحد ريس مركبه

- * كل واحد على قد حاله
- * كل واحد فى الدنيا بيغلط
- * كل واحد فى مهنته شاطر
- * كل واحد فيه اللى مكفّيه
- * كل واحد ما يحبش إلا نفسه
- * كل واحد ورزقه
- * كل واحد ومقدرته
- * كل واحد ونيته
- * كل واحد حسب نيته
- * كل واحد يتكلم على قد حاله
- * كل واحد يعمل بأصله
- * كل واحد ينام على الجنب اللى يريّحه
- * كل يا ابنى ودك لجوه وإن ما بان سمن بيان مروّة
- * كل يوم هو فى شان
- * الكلاب النباحة ما تعضش
- * كلام ابن عم حديث
- * الكلام أخذ وعطا
- * كلام جرايد
- * كلام على قلبه فايده
- * كلام فاشوش
- * كلام فى الهوا
- * كلام القلب له لحظة وكلام العقل له الباقي
- * كلام لا يؤدى ولا يجيب
- * كلام الناس خلّى الفاس وقعت فى الراس.
- * الكلب أول ما يعض بعض صاحبه

- * كلب الدارين ما ينفعش
 * الكلب ما يتشطرش لإفّدام بيته
 * كلب ومسك عظمة
 * كَلَّم القحبة تتهيك وتلهيك واللى فيها تجيبه فيك .
 * كلمة تجيبه وكلمه تودّيه
 * الكلمة الحلوة بتلين الحديد
 * كلمة طيب تريح
 * كلمة ورد غطاها
 * كلنا فى الهم يا أولاد العم
 * كله كوم والشئ ده كوم تانى
 * كله منه
 * كله هيّان فى سطور البيان
 * كلها أيام ربنا
 * كلّوا مع بعض عيش وملح
 * الكمال لله وحده
 * كِمَالَة عدد
 * كنا فين وبقينا فين
 * كناسة العطار بتتباع
 * الكنّه غلاوة
 * الكوع مدبب والوش مهبب واللى يصطبح بيكى لا يبيع ولا يتسبب .
 * كيد النسا كيدين/ ومن كده صبحت هارب متحزمين بالحنش حى
 * ومتلفعين بالعقارب
 * كيد النسا يغلب كيد الرجال
 * كييف الخرا يشتري له معلقة

حرف الـلام

- * لا اِحْمٌ ولا دستور
- * لا ييحن ولا ييسب حنية ربنا تنزل
- * لا ييرحم ولا ييسب رحمة ربنا تنزل
- * لا بيضة ولا سمرة ما حلوا إلا حلوا الطبايع والشمايل.
- * لا ييهش ولا يينش
- * لا حياة لمن تنادى
- * لا حيلة فى الرزق ولا شفاعة فى الموت.
- * لا زييد ولا عبيد ولا نطاظ الحيط
- * لا شافوه ولا نضروه قالوا: عريض القفا كله أبوه
- * لا مشغلة ولا مشغلة
- * لا صداقة فى العمل
- * لا ضبة تغلب ضبة ولا مفتاح يغلب مفتاح.
- * لا طال أبيض ولا أسود
- * لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن
- * لا كَلْتٌ وَهَرَهْرَتْ ولا لبست وجرجرت
- * لا نافع لأدوية ولا سِنَاوِي
- * لا وراه ولا قدامه
- * لا جل الورد ينسقى العليق
- * لازم تمشى فى النور أحسن يلسعك دبور
- * لا يير ولا يهدى السر
- * لبس البوصة تبقى عروسة.
- * لبست حريرها من قلتها
- * لَتَاتٌ عَجَّانٌ
- * لحس عقله
- * لحم اكتافى من خيرك

- * لذة الدنيا شقاها
 * لسانه بينقَط سكر
 * لسانه بينقَط سم
 * لسانه زى اللبلب
 * لسانك حسانك إن صنته صانك وإن هنته هانك .
 * لسانه فالت
 * لسانه سايب
 * للصبر حدود
 * للضرورة أحكام
 * اللقمة تمنع النقمة
 * اللقمة اللي تتقلب ماتتاكلش
 * لقي نفسه فاضى قعد يحل قواضى
 * لكان زرعت لكنا طرحت معلش
 * لما تشوف قفاك
 * لما تيجى المية يحلى العنب ويحمر البلح .
 * لما قالوا: دا ولد انشد ظهر أمه
 * وانسند، ولما قالوا دا بنيه انههد ركن البيت على .
 * لما قالوا: دا غلام سقفوا وزغردوا الجيران
 * لما قالوا: دا غلام سقفوا وزغردوا الجيران
 * لما قالوا: دا غلام انشد ظهرى واستقام، ولما قالوا: دا بنية قفلوا الباب على .
 * لما هو فاضل عندك حاجة لغدايا ليه تحملنى هم عشايا .
 * لما يعجز الشيطان عن حيلة بيعت لها مرة عجوزة
 * لما يكبر الكوز يتمد البوز
 * له رب اسمه الكريم
 * له شنة ورنه
 * لو ابني ولعة مش هيحرق مطرحة

* لو أكلت الفلاح تفاح طعم الفجل في اسنانه
* لو أنا عمية وعرجة وكيعانى خارجة وأنت بقى اللى معاك مية المحايا مش
عايزة.

- * لو لبستها خيشة برضه عيشة
* لو جابوا للحزينه ميت اردب هى الحزينة ومشتهية الحب
* لو جابوا للمجنون ألف عقل على عقله ما يعجبوش غير عقله.
* لو جابوا للمجنون ميت عقل على عقله ما يعجبوش إلا عقله
* لو جابوا لأم قويق سبع بلاد خراب تسكن فيها ما يقضوها
* لو حرف شعلقه فى الجو
* لو خدوا من الكلب صوف كانوا ياخذوا من المنوفى معروف.
* لو شاف الجمل اتبه (حدبته/ سنامه) لا ندار عليه قطمه.
* لو علقت فى ديل الكلب قالب عمره ما ينفرد.
* لو كان البخت بالشرا كنت اشتريت لى بخت.
* لو كان الشعرعزيز ما كانش طلع فى الط...
* لو كانت الرحاية تدش تبن كانت الحما تحت مرات الابن.
* لو كانت السلفة تحب السلفة تبقى نايبة مختلفة.
* لو يعلم القرد بحاله ما يجيش الرقص على باله.
* لولا الكاسورة ما كانت الفاخورة
* ليفة المغسلين على وشه
* الليل أخفى للويل
* الليل ستور
* ليل الغلابة طويل
* الليل مالوش أمان
* الليل موال العشاق
* الليل له جفون والنهار له عيون
* ليه يا بخت معايا لبخت؟ قال: هاتقعد ساكت ولا انزل لتحت.

حرف الميم

- * ما أدبَ إلا أدبَ القرش
- * ما اسخُم من ده إلا ده
- * ما أهبل إلا بنى آدم
- * ما أول إلا أما آخر
- * ما باليد حيلة
- * ما بين الخَيْرين حساب
- * ما تَأمنش للأعورى ولو كان ولى
- * ما تأخذش الطفل بتار أهله
- * ما تأخذش من القرع نصيحة لو كان ربنا يبجبه كان ساب له راسه صحيحة .
- * ما تبصليش بعين ردية بص اللى اندفع فيه .
- * ما تبكيش على أبوك لما يموت إبكى على عصر جمعة لما يفوت .
- * ما تبكيش على اللى راح ماله إبكى على اللى وَقَف حاله .
- * ما تَبَلِّش فى بقه فولة
- * ما تخافش من القحبة خاف من نتاجها .
- * ما تَسْبِش حَقك وتطالب بحق غيرك
- * ماتشربش الصفاية ولا تأخذ بنت الهفايا .
- * ما تصدقش لا إذا سمعت بودنك وشفت بعينك
- * ما تعيبوا يا قوم إلا على الصلاة والصوم
- * ما تفرحوش بأيامكم آهى كلها من عماركم
- * ماتكسرش مآديفه
- * ما تمسكش الحنش من ديله وهو صاحى
- * ما تيجى المصايب إلا من الحبايب
- * ما حامى إلا بارد
- * ما حد ييجى لنا وعليه العين إلا المفلس ولحمته رطلين .
- * ما حد خالى من الهم

- حتى الحصى فى الارضى
لا له مصارين ولا دم
ولا هو من الهم فاضى .
* ما حد خالى من الهم
حتى قلع السفينة
ما تقول للندل يا عم
حتى ولو راكب هجينه
* ما حدش بياكل لقمته بالساهل
* ما حدش بياكلها بالساهل
* ما حدش بيمسح دمة حد
* ما حدش ييموت ناقص عمر
* ما حدش عارف الخير فين
* ما حدش يتعلم بيبلاش
* ما دام صوتنا الناس تعرف صوتنا ليه
* ما شافوهمش وهما يسرقوا شافوهم وهما بيتحاسبوا .
* ما علش يا زهر
* ما عندوش يامه إرحمىنى
* ما فيش يامه إرحمىنى
* ما عيب إلا العيب نفسه
* ما فيش بين الخيرين حساب
* ما فيش نجار مالوش منشار
* ما فيش حاجة بتستخبي
* ما فيس دخان من غير نار
* ما فيش على الحجر غيره
* ما فيش بعد حرق الزرع جيرة
* ما فى الأيام دى عيب غير خلو الجيب؟
* ما فيش من الهم مرم

- * ما قدرش على الحمار اتشطر على البردعة
 * ما قدرش على الحمار شد البردعة
 * ما قرآن إلا أحمدي ولا علم إلا أزهرى.
 * ما كامل إلا محمد
 * ماكانش اتعذر ولا باع جزر
 * ما كانش نازل من زور
 * مالقاش شغلة تشغلة قطع ديل الحمار وقعد يوصله
 * مالوش فى الطبل نقرة.
 * مالوش فى الطيب نصيب
 * مالها إلا النبي
 * ما ياخذ الروح الا اللى خالقها
 * ما ييكى على حالك لا عمك ولا خالك
 * ما يتاكل إلا التفاح ولا ينسب إلا الصبايا الملاح.
 * ما يتعرفش الواحد الا ساعة الزنقة
 * ما يجيش خراها قد فساها
 * ما يخافش من المقاس إلا إلى مقاسه ناقص
 * ما يشكرش السوق إلا اللى باع جديه
 * ما يشكر السوق الا اللى باع جحشه
 * ما يكسرش الشجرة إلا فرع منها
 * ما يشهد للعروسة إلا أمها والجيران
 * ما يصدقش إلا نفسه
 * ما يصيبك إلا نصيبك
 * ما يضيعش حق وراه مطالب
 * ما يطلع العالى إلا اللى معاه سلم
 * ما يعرفش الألف من كوز الذرة
 * ما يعرفش ربنا إلا وقت الزنقة
 * ما يعرفش السما من العمى
 * ما يعرفش العجوة من الطوب الأحمر

- * ما يعرفش الفول من زبل الغنم
- * ما يعرفش الواحد إلا وقت الزنقة .
- * ما يعيب الرجل إلا جيبه
- * ما يغنيك عن ريحة التوم إلا أكله
- * ما يفتكرش ربنا إلا وقت الزنقة
- * ما يقدر على القدرة إلا الله
- * ما يقع إلا الشاطر
- * ما يوقفك على باب الأندال إلا المنخل والغربال
- * ما دام هتأخذ بتتنا بقيت منّا
- * ماشى جنب الحيط
- * ما سح إيدته على الحيط
- * ماسك فيها بإيديه واسنانه
- * ماشى على حل شَعْرَه
- * ماشيين جنب الحيط ونقول يا حيطة دارينا .
- * مال تجيبه الرياح تاخذه الزوابع
- * المال الحرام ما يرويش زى المية المالحه .
- * المال الحلال ما يروحش
- * المال زى الجمال الإثنين زوال
- * مال الناس كناس وان فضِّل يروح بلاش
- * مال الورث ما فيش أحل منه .
- * مالك محمول قال : وراه مأكول
- * الماهية ما بتسقيش مية
- * مبروم على مبروم ما يلقُش
- * متجوز بقى له يومين وعاوز يقلع عينيا الإثنين
- * المتعدى على الشرنذمان
- * المتعوس متعوس ولو علقوا فى ديله فانوس
- * متلثل الدنيا على دماغه
- * محدث نعمة

- * محدش يفر من اللي له
- * محسب ومنسب
- * مخه دفتر
- * المخوزق يشتم السلطان
- * مدفون بالحيا
- * مراتك فى بلاد غريبة ما تبعتهاش تبص لرجاله البلد وتقول يا حسرة داحنا ما
اتجوزناش
- * مراتى دفايا وغطايا
- * مرايه الحب عميا بنورها مضلم
- * المرة الأصيلة تشيل مع جوزها المخالى
- * المرة اللي تاخذ الراجل من على مراته يا قاهرة يا فاجرة.
- * المرة أم وشين تخرب البيت الزين
- * مرة تورى ومرة تخرى
- * المرة الخاينة اديها المفاتيح
- * المرة زى البطيخة ما حدش عارف حمرة ولا بيضة
- * المرة القرارة خرابة البيوت
- * المرة ما تحزن على جوزها إلا إذا كان فرط فيها الفرط
- * مرط به الارض
- * المزنوق يا خانق يا مخنوق
- * المستخية تكسر المحرات
- * المستعجل ما يسوقش جمال
- * مسح جوخ
- * مسكه من إيده اللي بتوجهه
- * مسكوا القط مفتاح الكرار
- * مسير الصغير يكبر
- * مسير الغريب يروح لبلده
- * مسير المية ترجع لمجاريها
- * مسيرك تقع فى شر أعمالك

- * مش بيدور على اللى مات بيدور على التلات كعكات .
- * مش طايقنى لا على حامى ولا على بارد .
- * مش عارف راسه من رجليه
- * مش رايح يتكلم ورايح يدن
- * مش قادرين على وقادرين على
- * مش كل الطير اللى يتاكل لحمه
- * مش كل الوقعات زلاية
- * مش لاقى يفطر ويتعتر
- * مش مخلى حنة ماسكه حنة
- * مش مهم إنك حلوية . مش مهم انك شيك . المهم إنك مؤدب وهو ده اللى عاجبنى فيك
- * مش هيجرى للمعرض أكثر مما جرى له .
- * مش هيجبها البر
- * المصارين فى البطن بتقلب
- * مطرب الحى لا يشجيه
- * مطرح ما تحط راسك حط رجلك
- * مطرح ما ترسى دق لها
- * مطرح ما ترسى دق لها وأنا ادق معاك
- * مطرح ما تضرب الأقرع يسيل دمه
- * مطرح ما يسرى يمرى
- * معرض بقرنين
- * معزتك ولا جمل أبوك
- * المعزية ما تشيل هم
- * مقدر ومكتوب
- * مقطوع من شجرة
- * المكسب يقوى القلب
- * المكروب ما يسوقش بهائم

- * المكسوفة تحط علي وشها منخل
 * ملاعيب شيعه
 * المليان يكب علي الفاضى
 * ملعون أبو القرش اللى ما ينزه صاحبه
 * الملك لك . لك . لك يا صحاب الملك
 * الملك لله
 * الملك للمالك
 * من آمنك لم تخونه ولو كنت خاين
 * من امتى الهداية يترمى كتاكيث؟
 * من إيدك دى لإيدك دى
 * من الباب للطاق
 * من البخت الحلوة ماتت. والوحشة فاضلة
 * من بُقك لباب السما
 * من تحت لتحت
 * من الجوع أنا أموت ولا أكلش غير بسكوت
 * من حسدوه عزوه
 * من حكم فى ماله ما ظلم
 * من حمل همه وهم غيره بات الليل سهران.
 * من خاف سلم
 * من خد وادى صار المال ماله
 * من خرج من داره اتقل مقداره
 * من زار الأعتاب ما خاب
 * من ساسه لراسه
 * من ساعة ما ولدونى فى الهم حطونى
 * من سلم غنم
 * من شاف الشر ودخل عليه يستاهل ما يجرى عليه.

- * من الشئ للمي لآخر الطريق
- * من صاع عام على كل الأوضاع
- * من طأطأ لسلام عليكم
- * من طوبه لكركوبه يا قلبى ما تحزن
- * من طين بلادك لبث على خدادك
- * من عاش بالحكمة عاش بالمرض
- * من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم يا زاد عنهم.
- * من عجبه حسه علاه من عجبه . . عراه
- * من علمنى حرفا صرت له عبدا
- * من عمل الحسابات فى الهنا ييات
- * من العيد للعيد للأمر الشديد
- * من كبر كبر مقامه
- * من كتر فرحه قلّت هيته
- * من كل عيش الناس لقم يردّه أرغفة
- * من كل من هب ودب
- * من لام ابتلى
- * من لقى أحبابه نسى أصحابه
- * من لقى بخته خرى تحته
- * من لم يكن له الموت واعظا فلا فائدة من المواعظ
- * من ملكته يدك زهدته نفسك .
- * مندليك عايم
- * المهم تتجاوز اللى تحبها وقلبك يستريح لها.
- * موت الحمير يفرج على الكلاب
- * موت المرة اللى موش موافقة نصيبة ايش حال الموافقة
- * موت يا حمار لما يخضر لك النجيل
- * موت يا حمار لما يطلع لك النوار

- * الموت يأتى بغتة والقبر صندوق العمل .
- * مولد وصاحبه غايب
- * ميت فل وعشرة
- * ميت فل وأربععاشر
- * المية رجعت لمجاريها
- * المية ما تطلعش فى العالى
- * المية ما تفتش على العطشان
- * مين يقرأ ومين يسمع

حـ ر ف النـ و ن

- * النار ما تحرقش إلا إلى كابشها
- * النار ما تحرقش مؤمن
- * النار ما تطفيش نار
- * النار ولا العار ولا قعاد الراجل فى الدار .
- * نارهم ولا خلّو دارهم
- * الناس أسرار
- * الناس بتهنن عدوّها على كتفها
- * الناس بلوتها السبت والحد واحنا اللى بلوتنا ما لهاش حد .
- * ناس تأكل ما تختشيش
- * ناس تاكل وتتلدد وناس نتحط فى الهم وتتبدّد
- * ناس تكسب ولا تتعب وناس تتعب
- ولا تكسب
- * ناس تنحب وناس تنضرب بالكرباج
- * ناس تنشرى وناس تنكرى
- * الناس خواطر
- * ناس خبيتها السبت والحد وده خبيته ما وردتش على حد

* ناس خبيثتها السبب والحد وده خبيته ما جتتش على حد

* الناس فساد الناس

* الناس لبعضها

* الناس مالهاش إلا الظاهر

* الناس مش بفلوسها الناس بنفوسها

* الناس معادن

* ناس هايصة وناس لايسة

* النافع نافع من يومه

* ناكر الجميل شيطان

* ناله من الحب جانب

* نام لما ادبحك قال: دا شئ يطير النوم.

* نايم على سموخة ودنه

* نايم على ودنه

* النبي حارسكم من العين قمر وانفلق نصين.

* النبي وصى على سابع جار

* النجارة فن وشطارة.

* نجوم السما أقرب لك

* الندل مش حى / ما حد يعمل حسابه

* ذى الترمس النى / حضوره يشبه غيابه

* نزل عليه سهم الله

* نسا بلا رجال زى المية فى الغريال

* نساء اسمه

* النسب زى الحليب إذا اتعفر ما ينشربش

* النسب يا حمة يا درة يا مأكلة

* النسوان من ريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه

* نص البلا ولا البلاكله

- * نص الهم ولا الهم كله
- * النعجة التايهة ياكلها الديب
- * النعجة الهرة بتجيب الخروف المتع
- * نعرف أصله وفصله
- * نفتح صفحة جديدة على مية بيضة
- * نفخة كدابة
- * نقد بجلده
- * النَّفْسُ يَلْطَعُ مَا يَرْجِعُش
- * النَّفْسُ يَطْلَعُ مَا يَنْزَلُش
- * نَقَطْنَا بِسُكَّاتِكَ
- * نقسم البلد بلدين
- * نقول: تور يقولوا: احلبوه
- * النهار بعويناته والليل بوداناته
- * النهارده دنيا بكره آخرة
- * النهار ده لى بكره لك
- * النهار له عينين
- * نهيتك ما انتهيت والطبع فيك غالب
- وديل الكلب ما يتعدل لوعلقت فيه قالب
- * نوم العوافى
- * نومه الظهر تنسى الأهل

حرف الهاء

- * هنعوم على عومه
- * هات من الآخر
- * هاتى يا سِدْرَة ودى يا مدرة
- * هاخلى اللى ما يشتري يتفرج عليهم
- * ههب يا كلب وارتاح يا قلب

- * هتبقى أنت والزمن؟
- * هتخن ط . . البغلة بقولة شى
- * هتجيب أجلنا
- * الهته أحسن من العلقة
- * هتسوق الهباله علي الشيطنة
- * هخليه بيكى بدل الدموع دم
- * الهدايه من الله
- * هذا الشبل من ذاك الاسد
- * هزى تمر يا نخلة/ صعيدى
- * هلاً هلاً على الجد والجد هلاً هلاً عليه
- * هم يضحك وهم بيكى
- * هنبقى لبانة فى حنك الناس
- * هو اللى بيروح بيرجع؟
- * هو اللى بيجى على الولايا بيكسب؟
- * هو إحنا كلنا ايه نشرب عليه مية؟
- * هو إحنا هنطلع له بسلم؟
- * هو أنا بشم على ظهر ايدى؟
- * هو أنا وقعت من قعر القفة؟
- * هو إنت زرعته مكرونة طلعت بطاطس؟
- * هو البخت لو مال هتعمل إيه بشطارتك؟
- * هو بياكل مانابك؟
- * هو بياكل ويمسح فى رأسك؟
- * هو حد واخذ منها حاجة؟
- * هو حد يقول يا رب اتعسنى؟
- * هو الحق ينزعل منه؟
- * هو زرعته غلة طلعت برسيم؟

- * هو سلق بيض؟
- * هو القادوس بِيكْبَ فلوس؟
- * هو كل الطير اللى يتاكل لحمه؟
- * هو نط الجحش على الجحش حرفه؟
- * هو يعنى الشغل مقطّع بعضه؟
- * الهون قال للمغرفة: يا سودة ومعجرفة
- قالت المغرفة: كلنا ولاد مطبخ
- * هوّن وهات عفريت الجمعة الثلاث
- * الهوا مالوش دوا
- * هتروح فين يا صعلك بين الملوك؟
- * هى إادارة أمانة؟
- * هى الأرض اتخلقت فى يوم؟
- * هى الأصول تاهت؟
- * هي الترعته تقول للبحر إنت رايح فين؟
- * هى الحدايه بترمى كتاكيت؟
- * هى العرسه بترمى كتاكيت؟
- * هى كل الوقعات زلايية؟
- * هى وكالة من غير بواب؟
- * هيعملوكى ايه يا عيشة وإنتى زى الخيشة؟
- * هيه يا جمل الهدى
- ما تقطف النوار على الندى
- اليوم لا ابن عادوسى
- والملتقى غدا؟

حرف الواو

- * واحد اقرع طلع له فى البخت مشط
- * واحد جاى من دمياط إيش ياخذ الريح من البلاط.

- * واحد شاف صرم صاحبه قال له : ادبنى حته
 * الواحد لما يقع يقول أخ
 * واخدا باله من نفسه
 * واخذها بفتحة من الصدر
 * واقع من القطر
 * واكل كبدة ديب
 * وجع البطن ولا دلق الطيخ
 * وجع الصرم ما ينشكيش بيه
 * ودن من طين وودن من عجين
 * ودنه تسمع دبة النملة فوق الجبل .
 * الورد مهما دبل يفضل عبيره فيه
 * وريني عرض إكتافك
 * وش السعد وقدم الهنا
 * وشك نادى واللى يصطحج بيك يبقى نهاره نادى .
 * وشه مكشوف
 * الوطن غالى
 * الوعد والمكتوب
 * الوقاية خير من العلاج
 * وقت الشدة والضيق بيان العدو من الصديق
 * وقت القصعة نبقى تسعة وقت الشعل نتهرب
 * وقع بلسانه
 * وقع الفار فى المصيدة
 * وقع فى أرأبىزى
 * وقع فى حيص بيص
 * وقع فى شر أعماله
 * وقعت النعجة فى إيد الجزار

- * وقف على أشأبيره
- * ولا شرموطة على الكوم إلا لما شافت لها يوم
- * ولا سريخ بن يومين
- * ولا كل من ركب الفرس خيال
- * ولا كل من لف العمامة زانها
- * ولا هلهولة على الكوم إلا أما شافت لها يوم
- * ولا من شاف ولا من دري
- * الولد سرابيه
- * ولد لخاله و بنت لعمتها
- * ولد الهم ما عشت أربيه
- * ولاد البطون تمنع ولاد الدهور
- * ولاد الحرام ما خلوش لا ولاد الحلال حاجة.
- * الولاد دى المفتاح يملا الدنيا أفراح
- * والحدق يفهم
- * ويأكوا ويأكوا عليكموا.
- * ويلئه ويلين

حرف اليااء

- * يا آخرتنا يا أولتنا
- * يا إبرة مصدية على الكوم مرمية
- * يا ابن الايه
- * يا أرض انشقى ما عليكى قدي
- * يا أرض انهدى ما عليكى قدى
- * يا أعز الحبايب وحشنا ملاغيكم
وحدى يقول آه وويا الناس
بلاقيكم.
- * والمسك والفوح (فاح) فى جناين النعيم يا روح.
- * لو طلعت الروح أنا ما انشاش ملاحيكم (الايكم).
- * يا أهل العجب كل زبطة لها سبب.

- * يا باجور القبة يا خفة يا ذوق .
- شلت الطحين على رأسى وطلعت له فوق ،
- وطحن الطحين يا اخواتى إكمنى خفة وذوق .
- * يا بالع النخلة بسلها (صعيدى)
- * يا بخت اللى مالوش ييات ما يهْمُوش
- * يا بخت من بات مظلوم ولا باتش ظالم .
- * يا بخت من بكاني وبكى الناس على
- ولا ضحككى وضحك الناس على
- * يا بخت من صبر ولقى
- * يا بخت من كان زكاه فى بيعه وشراه
- * يا بخت من كان ورا خابه الزمان قدام .
- * يا بختك يا بو بخيت
- * يا بو تيفه ما تزعلش دا بهيه ما تعمرش
- * يا تعاشرُوا بالمعروف يا تفارقوا بالمعروف .
- * يا حامل همك وهم غيرك تبات الليل سهران .
- * يا حلاوتها يا حلاوتها عاملة زى العروسة فى ليلة دخلتها .
- * يا حلو بيع الجمال واشترى خفة ، والله الجمال كثير بس الخفيف صدفة
- * يا حليايط السكة بلاط
- * يا حى مالك زى
- * ياخذ طاقة ده يلبسها لده
- * يا خسارة الفنج فى الأَطْرَش
- * يا دخلتى على اللى ما يريدونى لا يقولوا لى سلامات ولا وحشتونى .
- * يا دخلتى على الدار يا همى لا لقيت أبويا ولا لقيت أمى .
- * يا داهية خدى الداهية
- * يا دهوتى يا خرابى الهم مكبش على بابى .
- * يا رايح السوق ما تنساش الكمون

- * يا رايح قول للماشى الدنيا زوال ما منها شئ
 * يا رايح من غير دعوة يا قاعد على الأرض
 * يا رب ثبت العقول وإشفى كل مخبول
 * يا شايل حط وارتاح
 وامشى خطاوى خطاوى
 وان كان رزقك بالاقداح
 فأنا به غاوى
 * يا صابت يا اثنين عور
 * يا صابت يا خابت
 * يا طالب السعد من غير وعد تعمل إيه
 * يا طالب السمنه من ط... النملة يحرم عليك أكلها.
 * يا طولى فى اللى ما هو لى كمان شوية صاحبه يقلعه لى
 * يا طيب يا ابن الطيب إعمل طيب تلقاه طيب
 * يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم.
 * يا عمى يا للى ماشى شحنتى للمولود دا أبوه لسه ماجاشى، والجودة من
 الموجود.
 * يا عينى على الصبر والصبر يا عينى عليه
 * يا غريب كن أديب
 * يا فاحت لأخوك المسلم بير لابد من وقوعك فيه
 * يا فاحت لأخوك المسلم بير هتيجى يوم تقع فيه
 * يا فرحة ما تمت خدها الغراب وطار
 * يا فكيك
 * يا قادوس كب فلوس
 * ياللى ما سمعتم خبر بتاع الجرايد جبر
 * ياما البطن بتجيب الزين والشين
 * ياما دقت على الرءوس طبول

- * ياما كلام الناس بيخرب بيوت
- * ياما أبويا عند أبوك
- * ياما ناس تتعب ولا تكسبش وياما ناس تكسب ولا تتعش
- * يا متفكر يا متعكر
- * يا مثبت العقل والدين
- * يا مجاور عمتك دابت من السلطة والقول النابت
- * يا مجاور عمتك دابت من الطرشى والقول النابت
- * يا مخلفة البنات يا جاية الهم للممات
- * يا مخلفة البنات ياريتك (ليتك) ما شربتى لهم مغات
- * يا مخلفه البنات يا شايلة الهم للمات
- * يا مدى أهل برة تشكر بيهم إدى أهل بيتك تكسب أجرهم.
- * ياما مراكب البحر غرقانة
- وياما ولايا فى البر شقيانة
- * يا معدى ميت غمر إوعى تسيب الكعك
- * يا مقابل الحسيس قول له : إن كان حبيبك غسل ما تلحسوش كله
- * يا مكبرنا يا مصغرنا
- * يا مفرقينه ومشتهينه اقعدوا جنب الحيط وكلوه
- * يا مقومنى وأناكلى أوجاع ومنجيني من على فرشہ البياع.
- * يا ميت صباية ونفسك فى الكيبية
- * يامين يرد السايين للخلا والله الخلا للسايين فسيح.
- * يا ناس يا شر كفاية قر
- * يا واخذ العبد اعتقة قال : أن شاء الله احرقه
- * يا واخذ قوتى ياناوى على موتى
- * يا واخذ مال جارك هتخزنه فين؟
- * يا ودن طنى كل ساعة خبر
- * ياكل البقرة وخرها والراعى اللى وراها

- * ياكل من تحت ايده
- * ياكلها والعة
- * ياكلوا مال النبي ويعمسوا بالصحابة
- * يبيعك ويشترىك وانت واقف
- * يحب اللقمة البرانية
- * يتكلم أى كلام
- * اليتيم يتيم الأم
- * يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب
- * يجى فى الهايفة ويدأر
- * يجيب لبن العصفور
- * يحرس الديب على الغنم
- * يحرسك من العين
- * يحرسوا الكلاب على الرمة
- * يحس ويس
- * يحسدوا الغجر على ضل السجر
- * يحسدوا القرده على حمار ط...
- * يخاف ما يختشيش
- * يخاف من خياله
- * يخلق من الجللة كرملة
- * يدن فى مالطه
- * يربط على قلبه حجر
- * يشنق الباب ويعلق العتبة
- * يصفى حقه على قرده والدة
- * يصوم ويفطر على بصلة
- * يضحك الناس وحابس العياط لروحه
- * يضيع وزنه علشان خروبة

- * تطردني عشان الفلوس؟ قالت له: روح اشحت تحت فانوس
- * يطلع فيه القلط الفاطسة
- * يظنوا في الظنون ويطلعوا في القلط الفاطسة
- * يعيش الفتى ويبقى كل يوم عريس
- * يعمل من الحبة قبة
- * يعمل من الفسيخ شربات ويعمل من المش جاتوهات
- * يعلموها ويخيلم
- * يغور الجمل بما حمل
- * يغور الشهد من وش القرد
- * يفسى يجوع
- * يفهمها وهي طائرة
- * يقاوى من غير تقاوى
- * يقطع الشك باليقين
- * يقطع الفلاح وزيارته ولا ربطه حمارته
- * يقطع من لحم الحى
- * يقول للأعور إنت أعور
- * يكفيكى كدة يا طوبة يا طبطوبة
- * والنبي لأخذ شوية من أخويه أمشير
- * وأخلى العجوزة جلدة والصيبة
- قردة/ العريش
- * يلعن أبو العجوة اللي فيها رمل
- * يلف ويدور
- * يمهل ولا يمهل
- * يموت المعلم وهو يتعلم
- * ينه الأقرع فى هرش راسه
- * ينحط على الجرح بيرد

-
-
- * ينشال على الرفوف للطفل الملفوف
 - * ينشال على الكف للطفل اللى فى اللفة
 - * ينصرك على مين يعاديك
 - * ينصرك عند العبد وعند الرب
 - * يوريك النجوم الظهر الاحمر
 - * يوعى على فحت البحر
 - * يوقف المراكب السايرة
 - * يوم الحكومه بسنه.

كتب ودوريات ورد ذكرها فى الكتاب

أرولا: الكتب

- ١ - دفاع عن الفرلكلور/ د. عبد الحميد يونس - طبع هيئة الكتاب ١٩٧٣ .
- ٢ - المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية
- ٣ - القول المقتضب/ محمد بن ابى السرور البكرى
- ٤ - تاريخ الجبرتى/ مطبعة الأنوار المحمدية
- ٥ - فجر الضمير/ جيمس هنرى برستد - ترجمه د. سليم حسن/ سلسله الالف كتاب الاولى رقم ١٠٨ .
- ٦ - شخصية مصر/ د. جمال حمدان
- ٧ - صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى
- ٨ - مجمع الأمثال/ الميدانى
- ٩ - العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على/ جون لويس بوركهارت/ ترجمه د. إبراهيم أحمد شعلان .
- ١٠ - البداية والنهاية فى التاريخ/ ابن كثير الدمشقى ت ٧٧٤/ طبع السعادة
- ١١ - الأغنية الشعبية/ د. أحمد مرسى
- ١٢ - مصر و المصريين/ عبد الحميد الكاتب - طبع اخبار اليوم ١٩٨١ .
- ١٣ - تفسير الأحلام/ أحمد الصباحى عوض الله/ طبع الشعب
- ١٤ - الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية ١٩٦٢
- ١٥ - تاريخ الفكر المصرى الحديث فى عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٠/ د. لويس عوض .
- ١٦ - حياة الحيوان الكبرى/ الدميرى ت ٨٠٨/ طبع مصر ١٩٥٦ .

- ١٧ - الأدب المصرى القديم/ د. سليم حسن - طبع دار أخبار اليوم ١٩٩٠
- ١٨ - مختصر دراسة للتاريخ/ ارنولد توينبى/ ترجمه فؤاد محمد شبل/ طبع لجنة التألف والترجمة والنشر ١٩٦٦ .
- ١٩ - الفولكلور والأساطير العربية/ شوقى عبد الحكيم/ طبع دار ابن خلدون ١٩٧٨ .
- ٢٠ - ادريس افندى فى مصر/ ترجمه د. أنور لوفاف/ طبع دار أخبار اليوم.
- ٢١ - الخطط/ المقرزى/ طبع دار صادر/ بيروت.
- ٢٢ - مصر فى عهد الأخشيدين/ د. سيدة اسماعيل الكاشف/ طبع ١٩٧٠ .
- ٢٣ - بدائع الزهور فى وقائع الدهور/ ابن اياس الحنفى ت ٩٢١هـ .

ثانياً: الدوريات

- ١ - مجلة نصف الدنيا
- ٢ - مجلة الشباب
- ٣ - مجلة أكتوبر
- ٤ - مجلة الأرض الطيبة
- ٥ - مجلة دنيا العرب
- ٦ - مجلة طبيبك الخاص
- ٧ - مجلة الفنون الشعبية

ثالثاً: الصحف

- ١ - الأهرام
- ٢ - الأهرام المسائى
- ٣ - أخبار اليوم
- ٤ - الأخبار
- ٥ - الوفد
- ٦ - صوت الكويت

رابعاً: الإذاعة والتلفزيون

- ١ - إذاعة B.B.C
- ٢ - التلفزيون المصرى (القناة الأولى والثانية).